رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

العراقيون متحسبون
لكل عدوان

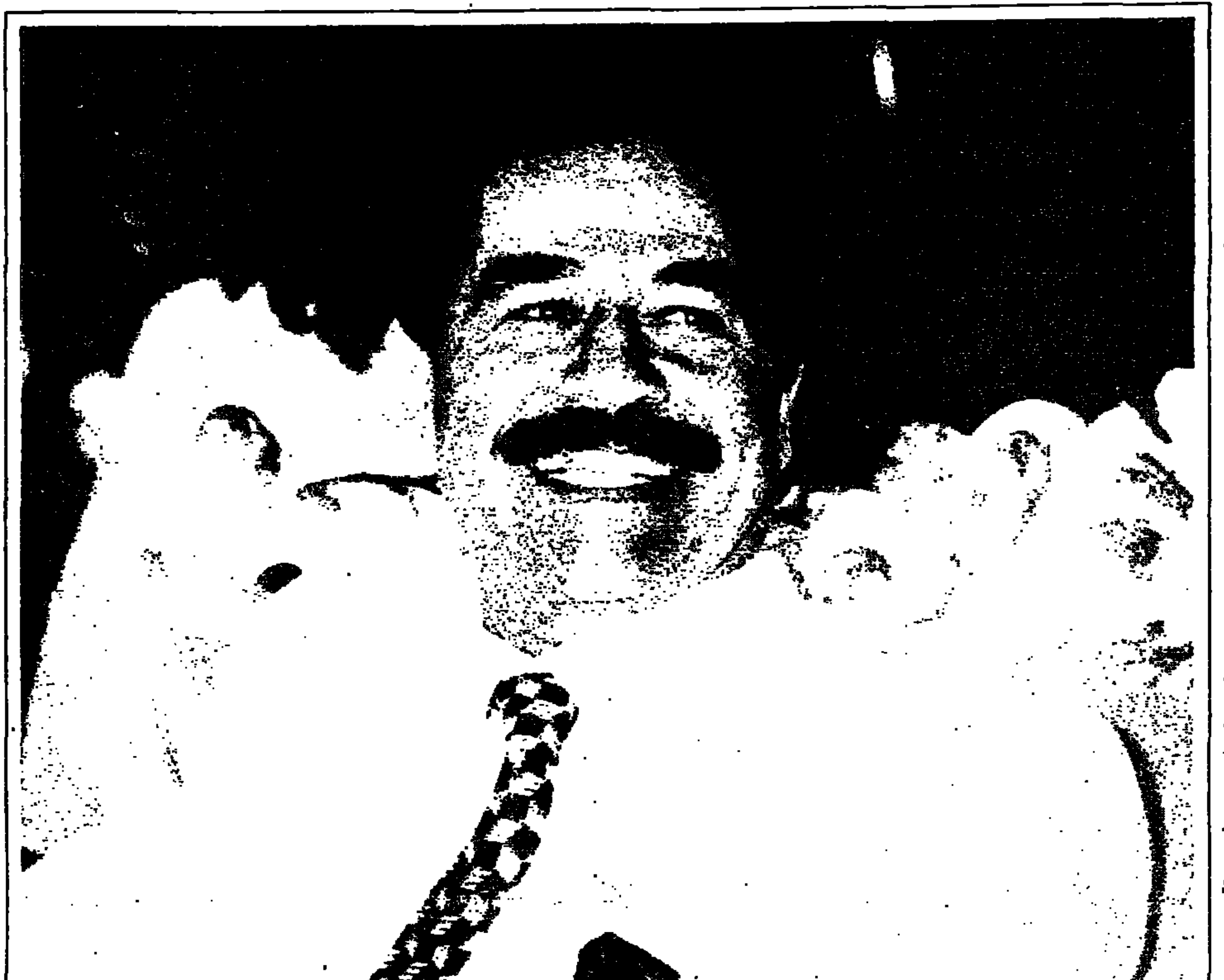
١٦ صفحة | الاحد ٢٠ رمضان ١٤١٠ هـ ـ ١٥ نيسان ١٩٩٠ م العدد ٧٢٥٩ | ATH - THAWRA , Sunday , 15 , April , 1990 , No . 7259 | ٧٥ فلساً

استمرار الاهتمام العربي والعالمي بحديث الرئيس القائد

العراق يؤكد ضرورة ...

ردنا قاس وشديد وواسع على الكيان الصهيوني اذا ما حاول الاعتداء علينا

الجامعة العربية والجزائر والكويت والبحرين تستنكر الحملة المعادية المغرضة ضد العراق



اهتمام اعلامي كبير بحديث الرئيس القائد صدام حسين
العراق كشف حقيقة نيات القوى المضادة للامة

العواصم ـ ١٤ ـ واع : اكدت صحيفة الاهرام القاهرية ان العراق كان على ذروة الحق في تحذيره للكيان الصهيوني من مغبة اي اعتداء على اراضيه .

واوضحت الصحيفة في مقال كتبه زكريا نبيل ان العراق استطاع ان يعري حقيقة نيات القوى المضادة ويكشف عن النيات المبيتة للكيان الصهيوني التي جسدتها التهديدات الصهيونية للعراق والامة العربية .

ودعت الصحيفة الامة العربية لان تاخذ التهديدات الصهيونية ماخذ الجد وان تتعامل على انها حقيقة واقعة ... وقالت ان السلوك الصهيوني يفرض علينا ان نصدق كل تهديد وان نهب على عجل لتهيئة كل وسائلنا الفعالة للدفاع عن النفس من هذه الهجمة المتهورة .

وشددت الصحيفة على دور المثقفين العرب في كشف ابعاد المؤامرة الهادفة الى النيل من العراق والامة العربية .

واوضحت الصحيفة ان لاتغيير لمنطق المتحضرين الا انهم تصوروا امكانية صياغة العالم كما كانت تصيفه الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس او فرسان الغرب الاميركي او دبابات شارون .

وانتقدت الصحيفة موقف الدول الكبرى المؤيد للنهج الصهيوني الاستيطاني العدواني وقالت انه رغم استمرار الاحتلال الصهيوني لفلسطين المحتلة واحتلالها لاراضي اربع دول عربية هي مصر وسورية والاردن ولبنان فان اميركا تبارك هذا الاحتلال وجرائمه ويدعمه السوفيت بهجرة اليهود الى فلسطين المحتلة .

البقية ص ١٥

الكويت تجدد تضامنها مع العراق

الكويت ـ ١٤ ـ واع : جددت الكويت تضامنها الكامل مع العراق في مواجهة اي عدوان يتعرض له .. ودعت الامة العربية الى البحث في متطلبات التضامن لمواجهة التحديات والتهديدات التي تواجهها .

وقال الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي في تصريح صحفي نشرته صحيفة الوطن الكويتية اليوم ان بلاده تعد اي مساس بسيادة العراق او اي عدوان يتعرض له هو مساس بالسيادة العربية واعتداء على ارض دولة عربية محبة للسلام كان ولايزال لها دور فاعل في تقوية الصف ودعمه والحفاظ على عروبة المنطقة .

ودعا الوزير الكويتي الدول العربية الى التماسك والوحدة والتعامل بمنطق ومفهوم واحد في مواجهة التحديات الكبرى التي تفرضها المتغيرات الاوربية واللهجة العدائية التي باتت تتصاعد تجاه العراق ودول عربية اخرى بين فترة واخرى .

وقال الشيخ نواف الاحمد ان الهجمة التي يتعرض لها العراق هي مؤامرة دولية تستهدف كل العرب مشيرا الى ان هناك من يعمل ليلا ونهارا للحيولة دون امتلاك العرب وسائل الدفاع المشروع عن النفس .

البقية ص ١٥

ولي عهد البحرين :
حجم الرد العراقي على اي عدوان سيكون كبيرا

المنامة ـ ١٤ ـ واع : اكد الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين ان الكيان الصهيوني لو ارتكب الغلطة وضرب العراق فان حجم الرد العراقي سيكون باهظا بعد ان خرج العراق من الحرب مع ايران منتصرا .

وقال الشيخ حمد بن عيسى في حديث لصحيفة السياسة الكويتية نشرته الصحف البحرينية اليوم ان الحسابات السياسية والعسكرية اختلفت الان وان العرب لم يعودوا اولئك الذين اعتاد الكيان الصهيوني ان يفرق بينهم ليهيمن على مقدرات المنطقة بمساعدة القوى الكبرى .

وقال ان مايروجه الكيان الصهيوني ضد العراق والضجة التي افتعلها انما هي محاولة فاشلة لتاخير ضغط العالم عليه مشيرا الى الارباك الذي يعيشه الكيان الصهيوني والناجم عن عدم رغبته في السلام .

واعرب ولي عهد البحرين عن تفاؤله بالاجواء العربية ... وقال ان الاجواء التي تسود العلاقات العربية هي اجواء تختلف عن تلك التي كانت تسود قبل سنوات .

الضرورة تتطلب قمة عربية تتفق على الاجراءات اللازمة لحماية الامة وكل قطر في اطار الامن القومي

الغرب يغضب ويلفق التهم عندما نحقق انجازا علميا

الجزائر ـ ١٤ ـ واع : اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي .

وقال السيد طارق عزيز في حديث مباشر عبر الاقمار الصناعية مع برنامج الحدث الذي قدمه التلفاز الجزائري وشارك فيه السيدان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وسيد احمد غزالي وزير الخارجية الجزائري ان الضرورة تتطلب اجتماعا عربيا على مستوى القمة يكون مفتوحا يناقش خلاله القادة العرب ويتفقون على الخطط والاجراءات اللازمة لحماية الامة وكذلك حماية كل قطر في اطار الامن القومي العربي .

واضاف ان العراق لم يوجه ما يمكن تسميته بدعوة رسمية لعقد قمة

البقية ص ١٥

حملة الاعداء والوقفة القومية الشاملة

استمرار الحملة المعادية للعراق وتتابع فصولها رغم كل الحقائق التي تؤكد بطلان زيف الادعاءات والاتهامات الموجهة ضد العراق . هذا الاستمرار يشير بوضوح الى رسوخ النيات المبيتة ضد العراق . والامة العربية . كما يشير الى مضي اطراف الحملة في مخططهم حتى النهاية العدوانية التي رسموها .

والمراقب للحملة المعادية التي يقودها اللاعبون الكبار . يلاحظ ذلك الحرص المريب على استمرار الحملة وتغذيتها بفصول جديدة تحاول تاكيد مايسمونه بالخطر الذي يشكله العراق . هكذا تحولت المكثفات الى صواعق للتفجير النووي !! كما تحولت انابيب معدنية مستوردة لمصنع البتروكيمياويات الى مواسير لمدافع ذات قدرات على اطلاق اقمار صناعية !! . وقبل ذلك كان المتاجرون بشعار حقوق الانسان قد حولوا بازوفت من جاسوس الى ضحية بريئة .

واذا كان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من الشهر الجاري قد مزق كل البراقع المخادعة التي يختفي خلفها المخطط المعادي . فان ذلك الحديث المهم لم يترك مجالا للشك لدى كافة الاطراف المعادية حول قدرة العراق على الرد الرادع القاصم اذا ما تعرض للعدوان . او اقدم الكيان الصهيوني على ضرب منشاتنا الصناعية والعلمية .

ومع حديث السيد الرئيس القائد اخذت المعركة السياسية التي فتحها الاعداء على العراق عنوانها الحقيقي . وتاكدت الامة العربية انها في مواجهة جديدة مع اعدائها التاريخيين . وفي هذه المعركة التي تقف فيها امة العرب مع العراق وقائده التاريخي . تدرك الامة ان الاعداء يرفضون التسليم باستقلاليتها ومكانتها وحقوقها . وانهم يحاولون ابقاءها في مواقع الضعف والتخلف والتبعية . لهذا يدخل اللاعبون الكبار الحلبة ويستهدفون العراق لكونه قلعة العرب وسيفهم ودرعهم .

ان هذا الادراك العربي الذي يعم الامة . بكل اوساطها القيادية والسياسية والشعبية والاعلامية . يسهم وبشكل كبير في فضح المخطط . ويؤكد الاستعداد لاخطاره . ويلاحظ الجميع كيف يجري التركيز المريب على العراق . وكيف تستند الحملة على الاباطيل والكذب المفضوح الى درجة يتجاهل فيها الاعداء الطابع التحذيري لحديث الرئيس القائد . ويروجون طبعا تهديديا لذلك الحديث الذي وضعهم في المازق . وهكذا يجري تصوير العراق بكونه طرفا يهدد الامن في المنطقة . وهكذا ايضا يصبح الكيان الصهيوني طرفا يتعرض للتهديد ويصبح من حقه امتلاك الاسلحة الذرية والكيمياوية . ويتم التجاهل المتعمد لطبيعته العنصرية والعدوانية

البقية ص ١٥

الثورة

وصلت الرسالة ..

سيد نصار ● القاهرة ●

التصريح او قل الانذار الذي وجهه الرئيس المناضل صدام حسين الى ـ اسرائيل ـ بحرق نصفها ان اقدمت على العدوان على العراق . كان بمثابة مفتاح سحري فجر بعض الطاقة الخيرة في هذه الامة العربية فتوالت بيانات التضامن العربي مع العراق في موقفه وحقه في الدفاع عن الذات وامتلاكه اسلحة متقدمة .

وقد بلغ هذا التضامن مديات طيبة بالزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس المصري محمد حسني مبارك لاخيه الرئيس صدام حسين في بغداد وما قاله وما صرح به مبارك قبل الزيارة وبعدها ليؤكد من جديد ان مصر كعهدها دائما عند التزاماتها القومية ولن تتخلى عن هذه المسؤولية تحت اية ظروف او ضغوط دولية .

كان وصول الرئيس مبارك الى بغداد مفاجأة حتى للمصريين مما اعاد الى نفوسهم ذكرى ذلك التضامن العربي الجارف في منتصف الخمسينات عندما وقع العدوان الثلاثي ضد مصر .

ومن المفارقات ان الدول الثلاث التي اعتدت على مصر عام ١٩٥٦ هي نفس الدول التي تحاول الان العدوان وان استبدلت فرنسا بالولايات المتحدة الاميركية في الحالة هذه .. ولو انه اريد لتظاهرة التضامن ان تنتشر على اوسع نطاق فقد تولى ذلك المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان المصري والعراقي ونقله التلفاز وطيرته وكالات الانباء العالمية الى اركان العالم الاربعة وكان بمثابة اشهار علني ببداية مرحلة جديدة في العلاقات المصرية ـ العراقية بصفة خاصة والعلاقات العربية بصفة عامة وهذا ما شعرنا به عندما انتقلت تظاهرة التضامن من بغداد الى ميناء العقبة الاردني والذي اضاف فيه واليه الملك حسين مما جعل المجتمع العربي يؤمن ان هذا التضامن قد اصبح تيارا عاما وليس حالة خاصة لم تشهده المنطقة منذ زمن طويل وتاكد ذلك اكثر عندما توالت بيانات التاييد للعراق قادمة من الرياض وصنعاء وعدد من العواصم العربية الاخرى حتى ان سورية وجدت في ذلك فرصتها في ان تحسن من وجهها العربي الذي طالما اساء الى العراق خاصة وان هذا التضامن مع العراق لن يستفيد منه العراق وحده بقدر ما تستفيد منه كل الاطراف العربية فالتضامن لايسير في اتجاه واحد بقدر ما هو يسير في الاتجاهين فتهديد دولة عربية هو تهديد لكل الامن القومي العربي من الا... الخليج .

عرفات يزور عاصمة سلوفاكيا

براتيسلافا ـ ١٤ ـ واع : زار السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين امس عاصمة سلوفاكيا .

وقد استقبله في مدينة براتيسلافا رئيس المجلس الوطني (البرلمان) السلوفاكي رودولف شوستر .

مهام فضائية مشتركة

واشنطن ـ ١٤ ـ واع : تعتزم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي التعاون قريبا للقيام بمهام فضائية مشتركة وستكون هذه الرحلة كما يعتقد العلماء الى كوكب المريخ .

ويقول رئيس وكالة الفضاء الاميركية السابق ان رحلة كهذه ستكون مكلفة جدا والبحث عن شريك دولي في تنفيذ تلك الرحلة هو تفكير جيد من الناحية الاقتصادية .

تركيا تحذر النظام الايراني من التدخل في شؤونها الداخلية

انقرة ـ ١٤ واع : حذرت الحكومة التركية النظام الايراني مجددا من التدخل في شؤونها الداخلية ودعته الى وقف الحملات الاعلامية التي تستهدف النيل من تركيا .

واشارت الصحف الصادرة في انقرة اليوم الى ان توغاي اوجره وكيل وزارة الخارجية التركية استدعى امس محمد باغري سفير النظام الايراني في انقرة ونبهه الى خطورة الحملة الاعلامية الايرانية ضد تركيا والتي وصفها بانها تسهم في توسيع حدة التوتر بين البلدين .

البقية ص ١٥

استراليا تعرب عن قلقها الشديد من انتهاك حقوق الانسان في ايران

طهران ـ ١٤ ـ انصات . واع : اعربت الحكومة الاسترالية عن قلقها الشديد ازاء استمرار انتهاك حقوق الانسان في ايران من قبل النظام الحاكم .

ونقلت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في نبا لها التقط اليوم عن وزير الخارجية والتجارة غاريث ايفانز في معرض رده على رسالة لاحد اعضاء البرلمان قوله ان الحكومة الاسترالية تعتقد بان انتهاك حقوق الانسان في ايران لايزال مستمرا وكالسابق .

واكد الوزير الاسترالي الى معرفته بعمليات الاعتقال والاعدام والمعاملة السيئة للسجناء وقمع الاقليات الدينية على يد نظام ايران .

واكد ان حكومته تعلن قلقها الشديد من انتهاك حقوق الانسان في ايران .

هذا الخبر

بيروت ـ ١٤ ـ رويتر : قررت بلدة البترون اللبنانية الساحلية انارة شوارعها بفوانيس تضاء بالشموع وذلك بسبب الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي .

ونقلت صحيفة الديار اللبنانية عن رئيس بلدية البلدة كسرو باسيل قوله انه في عام ١٩١٣ كان قد صدر قرار عن البلدية يقضي بانارة البلدة بمصابيح تضاء بالزيت واليوم وبعد مرور ٧٧ سنة اصدرت البلدية قرارا بذات المضمون !!

واضاف انه في المناسبة الاولى هلل الاهالي والسكان وفي المناسبة الثانية اليوم بكوا تاثرا لان مدينتهم محرومة من الكهرباء منذ اكثر من ٧٥ يوما .. هذه البلدة التي تبعد ٤٥ كيلو مترا شمالي بيروت .

مواجهة عنيفة بين زورق فلسطيني والصهاينة في عرض البحر
■ استشهاد ٣ فدائيين وجرح آخر في الاشتباك أمام سواحل الجنوب اللبناني

بيروت ـ ١٤ ـ الوكالات : استشهد ثلاثة فدائيين فلسطينيين واصيب رابع حينما اشتبكت الزوارق الحربية الصهيونية امس مع زورق فلسطيني كان يضم مجموعة فدائية فلسطينية .

وقد دارت معركة حامية بين الزورق الفلسطيني والزوارق الحربية الصهيونية في عرض البحر امام شاطيء مخيم الرشيدية الفلسطينية القريب من مدينة صور في جنوب لبنان .

وذكرت مصادر امنية في المنطقة ان مجموعة فدائية فلسطينية حاولت الدخول الى فلسطين المحتلة عبر البحر ولكنها اصطدمت بدورية بحرية صهيونية حيث وقعت المواجهة بين الطرفين .

ورفضت مصادر فلسطينية الكشف عن الجهة التي نفذت العملية ... واكتفى مصدر فلسطيني في الجنوب اللبناني بالقول ان العملية كانت تستهدف انزال مجموعة فدائية على شاطيء فلسطين المحتلة للقيام بعملية نوعية لمواجهة تزايد الارهاب الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين داخل الاراضي العربية المحتلة .

واضاف انه سيتم الاعلان عن كل تفاصيل العملية في غضون الساعات القادمة مشيرا الى ان القوات الصهيونية تقوم بعمليات استطلاع بحرية وجوية للمنطقة مما دعا جميع الفصائل الفلسطينية في مخيم الرشيدية الى اعلان حالة التاهب القصوى .

هكذا استلم الأصل

الشخصيات والمنظمات العربية والعالمية تعبر عن تأييدها المطلق لحديث القائد

الرئيس صدام حسين رفع الهامات العربية عاليا

مواقفنا الشجاعة تحظى باحترام واعجاب كل قوى الخير في العالم

العواصم -١٤- واع : تابعت الشخصيات السياسية والفكرية والمنظمات العربية والاجنبية اليوم وللاسبوع الثاني على التوالي الاعراب عن تاييدها لحديث الرئيس القائد صدام حسين اثناء تكريمه عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين الابطال .

واكدت الشخصيات والمنظمات ان حديث السيد الرئيس صدام حسين اتسم بالحسم والشجاعة وعبر بصدق عن الروح المتاججة للامة العربية وعن غضبها واستنكارها لممارسة الغرب والدوائر الصهيونية العدوانية المستمرة ضد العراق وازاء الامة العربية .

احمد الاكوع

ففي صنعاء وصف السيد احمد اسماعيل الاكوع رئيس تحرير صحيفة الثورة اليمنية حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه صدمة للصهيونية ومن يقف وراءها من الدول الاستعمارية التي لاتريد ان تقوم للعرب قائمة .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان الغرب استاء عندما اعلن السيد الرئيس صدام حسين بانه سيدافع ويقف بحزم وقوة ضد اي اعتداء خارجي على اراضيه وانه لن يسمح للكيان الصهيوني بشن اية هجمة جديدة كما فعل في الماضي عندما قام بضرب المفاعل النووي العراقي .

وتطرق السيد احمد اسماعيل الاكوع الى الحملة المفتعلة التي تشنها اجهزة الاعلام الغربية والصهيونية ضد العراق وقال ان العراق لم يفعل شيئا مخالفا للاعراف والقوانين حتى يستحق من الغرب هذه الحملة الظالمة والتي تستهدف النيل من حريته واستقلاله وتهديد امنه واستقراره واشغاله عن التوجه نحو البناء والتنمية .

الكتاب التونسيون

وفي تونس اكد الكتاب التونسيون ان السيد الرئيس القائد صدام حسين تحدث بلسان عربي فصيح عن قدرات الامة العربية الكامنة قبل ان تتفجر باتجاه الاعداء الذين يستهدفون امنها وسيادتها .

وقال السيد محمد العروسي المطوي رئيس اتحاد الكتاب التونسيين في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الحملة المسعورة التي تشنها بريطانيا واميركا والكيان الصهيوني تريد النيل من العراق وتصفية القضية العادلة للشعب الفلسطيني وعرقلة كل الطموحات المشروعة للامة العربية في التقدم والنهوض .

ابو اياد

واكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان من حق العراق ان يدافع عن نفسه باية طريقة يختارها وليس من حق اية جهة ان تنتقد العراق لامتلاكه الاسلحة مهما كان نوعها سواء كانت كيمياوية او غيرها .

واشار في تصريح لوكالة الانباء العراقية الى ان العراق يواجه ومنذ فترة حملة ظالمة من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا ومن خلفها الدوائر الصهيونية .

واضاف ان العراق قال كلمته واعلن موقفه المشرف على لسان السيد الرئيس صدام حسين ازاء اي عدوان يستهدف امنه وسيادته مؤكدا ان العراق لم يهدد وانما الكيان الصهيوني كان دائما هو الذي يطلق التهديدات .

عمال اليمن

وفي عدن جدد الاتحاد العام لنقابات العمال في جمهورية اليمن الديمقراطية تاييده المطلق للعراق ضد الهجمة الشرسة التي تنفذها الدوائر الصهيونية والامبريالية للنيل من العراق وسمعته عربيا ودوليا .

واكد السيد راجح صالح ناجي عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في جمهورية اليمن الديمقراطية في برقية بعث بها الى الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق وقوف الطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية مع العراق في تصديه البطولي لجميع المؤامرات الامبريالية والصهيونية المتمثلة بالتهديدات والحملات الدعائية والاعلامية التي تستهدف التبرير لعدوان وهجوم على الشعب العراقي الشقيق .

التجمع الوحدوي التونسي

واكد التجمع الوحدوي الديمقراطي الناصري التونسي وقوفه الى جانب العراق في مواجهة الهجمة الامبريالية الشرسة التي تقودها اميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني بسبب ممارسة العراق سيادته طبقا للقوانين والاعراف الدولية .

وذكر ناطق باسم التجمع الوحدوي الديمقراطي الناصري في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان قيادة وقواعد التجمع يندون بالقوى الامبريالية ويقفون في خندق واحد مع العراق للدفاع عن اي شبر من الارض العربية .

صلاح منتصر

وفي القاهرة قال الكاتب المصري صلاح منتصر ان السيد الرئيس صدام حسين اراد بتحذيره من ان العراق سيرد على اي عدوان يرتكب ضده التصدي لحملة التهديدات التي وجهت اليه .

وتساءل الكاتب عن اسباب العداء الذي يكنه الغرب للعراق وقال لماذا عندما يرد مسؤول عربي على تهديد ويقول اننا سندافع عن انفسنا اذا هوجمنا يقوم الاعلام الغربي بتصوير العرب وكانهم دعاة حرب في حين عندما يخرج صهيوني او اميركي ليهدد العرب كلهم او بعضهم يفتح الاعلام الغربي له ذراعيه ويشجعه على ذلك بكل الوسائل .

جمعية الصداقة الايطالية العربية

وفي روما اعربت جمعية الصداقة والتعاون الايطالية العربية عن تاييدها لحق العراق الكامل والمشروع في الدفاع عن امنه وسيادته واستقلاله .

وقال ناطق باسم الجمعية في تصريح لوكالة الانباء العراقية اننا نقف مع العراق في تصديه للمناورات الهادفة الى تشويه سمعته والنيل من سيادته .

الشيخ عبدالله الكرسيفي

وفي الرباط اكد فضيلة الشيخ عبدالله الكرسيفي عضو الاكاديمية الملكية المغربية رئيس المجلس العلمي لاقليم اغادير ان العراق الذي حقق نعمة الاستقرار والتقدم العلمي والتطور في مختلف الميادين لم يزعج الكيان الصهيوني وحده بل ازعج كل القوى الحليفة معه والتي لاتريد للعرب ان يتطوروا علميا او في اي صعيد اخر .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان اي متتبع منصف للحالة العراقية الجديدة في اتجاهاتها الوطنية والاسلامية لايستغرب ابدا قيام الحملات الغربية المسعورة التي تهدف الى تغيير الاتجاه الصحيح للمسيرة الناهضة في العراق تحت قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

كارلوس ريبيرا

وفي مدريد وصف السيد كارلوس دي مير وريبيرا المتخصص في علم السياسة والاقتصاد الحملة المفتعلة التي تشنها الدوائر الصهيونية والغربية ضد العراق بانها ابتزاز رخيص .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان للعراق الاسباب الكافية للرد على الكيان الصهيوني وحلفائه من الدول الغربية التي تفتعل الحجج لتشن هجوما مباغتا على العراق .

عبدالحميد السقاي

وفي الجزائر اكد السيد عبدالحميد السقاي رئيس تحرير مجلة اول نوفمبر ان حديث السيد الرئيس صدام حسين رفع الهامات العربية عاليا .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان قلوب ابناء الامة العربية خفقت وابتهجت لحديث السيد الرئيس صدام حسين وهو يفاجيء الاعداء ويرد كيدهم الى نحورهم .

واضاف اذا كانت الامة العربية قد مرت بفترات صعبة نتيجة لظروف تاريخية معروفة فقد جاء العراق المجاهد بقيادة السيد الرئيس صدام حسين . ليحمل الدليل القاطع على ان هذه الامة مستقبلها زاهر وسيسهم في استتباب الامن والسلام في العالم من خلال امتلاكها للتقنية الحديثة للدفاع عن استقلالها وكرامتها وامنها القومي .

جهاد كرم

وفي باريس اكد السياسي اللبناني جهاد كرم ان حديث السيد الرئيس صدام حسين كان تحذيرا الى الجهات التي تخطط للعدوان على العرب وخاصة الكيان الصهيوني الذي يمتلك جميع اسلحة الدمار الشامل .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان العقلية الاستعمارية القديمة مازالت تتوهم ان بامكانها ارجاع الزمن الى الوراء وفرض عقليتها وسيطرتها على الامة العربية ومنعها من امتلاك قدراتها الذاتية في الدفاع عن امنها امام مايواجهها من تهديدات واخطار شتى .

عادل بركات

وفي لوس انجلوس وصف السيد عادل بركات نقيب الصحفيين العرب الاميركيين قرار العراق بتوجيه ضربة قاصمة للكيان الصهيوني اذا قام بهجوم مفاجيء على العراق بانه قرار مصيب .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان من حق العراق ان يرد على اية محاولة تستهدف اراضيه وامنه واستقلاله .

جبهة التحرير الارترية

وادانت جبهة التحرير الارترية الهجمة الشرسة والمغرضة التي يتعرض لها العراق من الدول الغربية والكيان الصهيوني .

وقال السيد عبدالله ادريس رئيس الجبهة في تصريح نشرته صحيفة ٢٦ سبتمبر الاسبوعية في صنعاء اليوم ان الجبهة تدين هذه الحملة باسم الشعب الارتري وباسم القيادة المشتركة لفصائل جبهة التحرير الارترية .

المحامون التونسيون

واكد المحامون التونسيون ان الحملة العدائية ضد العراق هي ليست وليدة اليوم بل هي قديمة جديدة تشتد وتيرتها كلما مارس العراق حقه المشروع في امتلاك قدرات عسكرية ذاتية .

وقال ناطق رسمي باسم الهيئة الوطنية للمحامين التونسيين في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اننا تابعنا بشديد القلق الحملة الاعلامية التشويهية والتهديدات الرسمية الصادرة عن الدوائر الاستعمارية في اميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني ضد العرب عموما والعراق خصوصا في هذه الايام بالذات التي اثبت فيها العراق حقه في الدفاع عن الحقوق العربية والامن القومي العربي .

وناشد الجماهير العربية الوقوف وقفة الرجل الواحد الى جانب العراق في دفاعه عن حقوقه وحقوق العرب. وادانة هذه الحملة المدبرة ضد العراق مشيرا الى الاعتداء الذي تعرض له مفاعل تموز النووي عام ١٩٨١ .

موقف

الانتفاضة وازمة الكيان الصهيوني

لاريب ان الانتفاضة في فلسطين ، دفعت بالازمة بين اقطاب الحكم في الكيان الصهيوني الى فك الائتلاف ، ثم حجب الثقة عن شامير .

ولاريب ان حزب العمل قد يفيد مما حدث ويتسلم زمام الحكم . اذا لم يبادر شامير الى حيلة من حيله التي باتت معروفة . لتمييع الوضع ، واطالة مدة انتظار واشنطن الرد الصهيوني على مقترحات وزير خارجيتها ، مستغلا ماتتيحه قانون الكيان الصهيوني من مجال للمناورة .

فاذا تسلم حزب العمل السلطة . هل يقدم على حل المجلس والدعوة الى انتخابات جديدة ! اغلب الظن انه سيفعل ذلك . وعلى واشنطن عندئذ ان تنتظر الرد . كما لو ان شامير مازال على رأس السلطة ، هذا اذا لم يسع شامير نفسه الى حل المجلس . اذا كان القانون يخوله ذلك .

فاذا تسلم (العمل) الحكم ولم يحل المجلس كان عليه ان يواجه امرين :

اولا : الرد ردا واضحا على مقترحات بيكر . ولايستطيع الا ان يرد ردا ايجابيا ، مادامت معارضة شامير ، وفك الائتلاف قاما على اساس تشنج شامير تجاه المطلب الاميركي ، ورفضه قبول مبدأ المفاوضات مع منظمة التحرير . او على الاقل من يمثلون الفلسطينيين .

ثانيا : ان الذين اسهموا من المتطرفين الصهاينة في اسقاط حكومة شامير ، لايقبلون باقل مما كان شامير يشترط لقبول المقترحات الاميركية ، بل انهم سيتشددون اكثر منه .

واذا حل المجلس وجرت الانتخابات ، فليس متوقعا ان يسقط المتصلبون ، حتى لو نجح حزب العمل بالاكثرية - وهي غالبا اكثرية ضئيلة - وسينفتح الباب مجددا على الازمة ذاتها ، وسيستطيع الليكود تشكيل معارضة منه ومن هؤلاء المتصلبين لعرقلة الوصول الى مفاوضات ، وكسب الوقت . وقد تسقط حكومة العمل كما سقطت حكومة الليكود .

وستظل المطالب هي هي : رفض المفاوضة على اساس مبادلة الارض بالسلام . حصر المفاوضات بموضوع الانتخابات لا في مستقبل الاراضي المحتلة ، عدم اشراك منظمة التحرير في اية مفاوضات ، وتحديد اسماء المفاوضين ، باشراف السلطات الصهيونية .

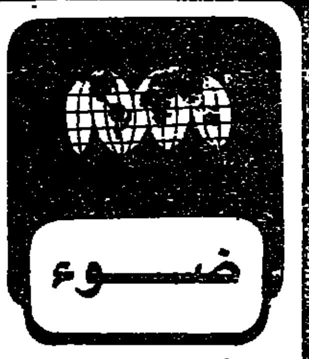
اذاً ، حتى لو كانت نيات حزب العمل حسنة . ستبقى الامور تراوح مكانها . وهذا هو مطلب شامير اساسا ، مع العلم ان حزب العمل ليس اقل تشددا من الليكود ، الا في الشكليات . اما الارض مقابل السلام ، وهو القضية الاساسية في ماصار اليه مسار المطلب الفلسطيني ، فيرفضه حزب العمل كما يرفضه الليكود والمتشددون .

مالاشك فيه ان كسب الوقت يهدف الى المزيد من استقدام يهود الاتحاد السوفيتي ، وتوطينهم وتوظيفهم خاصة في الجيش . وطرد المواطنين العرب تدريجيا ، حتى تنتهي الامور الى القضاء على الانتفاضة ، وانتقال الكيان الصهيوني الى مرحلة ثانية من تنفيذ مخططه التوسعي على حساب الارض العربية .

على ان مالاشك فيه كذلك ، ان الانتفاضة جرت الى الازمة الصهيونية . وهي قادرة على ان تدفع بها الى ازمات اخرى ، ولكن لابد من انتفاضات على الصعيد العربي وفي المقدمة انتفاضة في سورية لاسقاط حكم يجمد الشعب والوضع العربي ويجردهما من اية قدرة على التحرك .

اغلب الظن ان الانتفاضة ستقود الى انتفاضات اخرى .

● انعام الجندي ●

ضوء

اكاذيب اللعبة

تستفز الحملة المعادية للعراق رغم افتضاح اهدافها العدوانية ..

وتستمر لعبة قلب الحقائق وتزويرها لان الصدق لايوفر للعبة العدوانية صفحاتها الاولى ... ولايوصل اللعبة الى الصفحة الاخيرة التي كتبها اللاعبون الكبار واتفقوا عليها ، وتركوا ماقبلها من صفحات لزوابع من صنعهم .

هكذا حولوا المكثفات الى صواعق نووية !! واصبحت الانابيب المعدنية المخصصة لمصنع البتروكيمياويات مدافع عملاقة مخصصة لاطلاق اقمار صناعية او قذائف نووية !! .. وقبل هذا البسوا الجاسوس ثياب الضحية .

ومع هذا وبرفقته نقل اللاعبون الكبار تصريحات السيد الرئيس صدام حسين من دائرة تحذير المعتدين من عواقب اي عدوان الى دائرة التهديد .

وفي مقابل ذلك اصبحت «اسرائيل» وحسب سيناريو اللعبة ضحية يهددها العرب ، واصبح من حقها ان «تحاول» توفير امنها . واجراء تجارب على الصاروخ «ارو» حتى تكون قادرة على التصدي للصواريخ العربية !! وتصبح واشنطن «مضطرة» لمساعدة تل ابيب وهكذا يتم تبرير مشاركة وزير الدفاع الاميركي في ندوة تبحث في زيادة ودعم التعاون العسكري بين الطرفين .

هذه هي الصورة كما يرسمها اللاعبون الكبار .

وحتى يكون العرب عند «حسن ظن» واشنطن وبريطانيا فانهم مطالبون بالرضوخ للعدوان الصهيوني ، ولاتتعدى «حقوقهم» حق الشكوى للامم المتحدة والبكاء الذليل امام البيت الابيض .

هذا ما هو مسموح به للعرب اميركيا ..

والعرب يرفضون هذه المكانة الذليلة ..

وهم قادرون على فضح اللعبة . وقادرون على ردع المعتدين .

● الكاشف ●

باختصار

● قررت الحكومة السوفيتية تعيين يوري كارلوف اول سفير لها في الفاتيكان وذلك بعد ٧٣ عاما من الثورة البلشفية في الاتحاد السوفيتي .

● قررت المكسيك والدومينكان وهندوراس وغواتيمالا وكوستاريكا وبنما تاسيس اول اتحاد محدود النطاق للدول المنتجة للبن .

● اكد هانس ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي ضرورة رفع القيود على تصدير التقنية المتقدمة لدول اوربا الشرقية والتي تعرف بقائمة (الكوكوم) .

● ذكر مسؤولون اميركيون في تصريحات نشرت في واشنطن الجمعة ان رئيس الاركان السوفيتي الجنرال ميخائيل مويسييف الغى زيارته المقررة للولايات المتحدة .

● تعرضت المناطق الواقعة المؤلف من جنوب غربي كولومبيا الجمعة لزلزال بلغت قوته ٥ر٤ درجة بمقياس ريختر المؤلف من تسع درجات ولم يسفر عن اية خسائر او اصابات .

الرئيس الافغاني : الحزب الحاكم لن يتخلى عن السلطة الا بانتخابات حرة

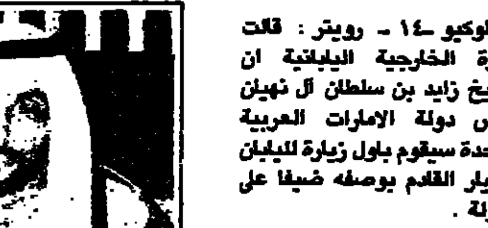
اسلام اباد -١٤- رويتر : قال الرئيس الافغاني نجيب الله في حديث نشر اليوم ان حزب الشعب الديمقراطي الحاكم في افغانستان لن يتخلى عن السلطة ما لم يهزم في انتخابات حرة .

ونقلت صحيفة «المسلم» التي تصدر في اسلام اباد عن الرئيس نجيب الله قوله في الحديث ايضا ان الروح المعنوية لقواته ارتفعت بعد سحق محاولة انقلاب في الشهر الماضي تزعمها وزير الدفاع في ذلك الوقت شاهنواز تاناي .

وقال الرئيس نجيب الله في الحديث اننا نريد ان تشارك جميع القوى في ادارة الدولة بنسبة التاييد الذي تتمتع به بين الشعب .

ومضى يقول ان اغفال حزب الشعب الديمقراطي وهو حزب منتظم جيدا وقوي في انحاء البلاد من اي ترتيب في افغانستان لايمكن التفكير فيه سوى اذا كان ذلك نتيجة انتخابات حرة ونزيهة .

الشيخ زايد يزور اليابان





طوكيو -١٤- رويتر : قالت وزارة الخارجية اليابانية ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيقوم باول زيارة لليابان في ايار القادم بوصفه ضيفا على الدولة .

وقال السيد تايزو واتانابي المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان الشيخ زايد سيجتمع مع السيد توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان والامبراطور اكيهيتو خلال الجزء الرسمي من الزيارة التي ستتم خلال الفترة من ١٣ ايار حتى ١٦ من الشهر نفسه .

ودولة الامارات من الدول الرئيسية التي تزود اليابان بالنفط الخام في السنوات الاخيرة .

ترتيبات للحوار العربي السوفيتي

موسكو -١٤- واع : صرح السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوي الذي يزور موسكو حاليا على رأس وفد مصري بان زيارة الوفد تهدف وضع الترتيبات النهائية للحوار العربي - السوفيتي الذي سيجري في موسكو في الفترة من ٤ الى ٦ تموز القادم والذي سيشارك فيه عدد كبير من الشخصيات العربية المهمة .

وقد اوضح السيد ساملدار كالينداروف سكرتير اللجنة السوفيتية للتضامن الافروآسيوي خلال المؤتمر الصحفي انه تم الاتفاق مبدئيا مع الوفد المصري على الخطوات المشتركة لتقديم الدعم الى الشعب الفلسطيني وتقوية العلاقات العربية السوفيتية .

وقال ان مباحثات الوفد المصري في موسكو تناولت الوضع في الشرق الاوسط وسبل دعم العلاقات المصرية السوفيتية .

هزة ارضية تضرب ملقة الاسبانية

مدريد -١٤- الوكالات : اعلن معهد الارصاد الاندلسي ان هزة ارضية بلغت قوتها ٣ر٤ درجات بمقياس ريختر سجلت ليلة الجمعة - السبت في منطقة ملقة (جنوب اسبانيا) .

ولم تؤد الهزة حسب مصادر الدفاع المدني الى وقوع ضحايا او اضرار .

واوضح المعهد ان مركز الهزة يقع في البحر على بعد ١٢ كيلومترا من بنا لمادينا في منطقة ملقة .

انفجار قنبلة في نيودلهي

نيودلهي - ١٤ - الوكالات : افادت الشرطة اليوم السبت ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ٤٤ اخرون بجروح في انفجار قنبلة القيت امس الجمعة في نيودلهي على حافلة للركاب .

وحصل الاعتداء على مقربة من حي وازيربور الصناعي في القطاع الشمالي للمدينة القديمة .

ونقلت صحيفة هندوستان تايمز عن مصادر في الشرطة ان مجموعة من الانفصاليين السيخ بهيندرنوال تايغرز فورس هي التي قامت بالاعتداء .

من الجهات الاربع

عملية اميركية لطيار سوفيتي

سياتل - تجرى في الولايات المتحدة عملية زرع نخاع لطيار سوفيتي اصيب بسرطان الدم (لوكيميا) عقب عمله البطولي لاحتواء الاشعاع الناجم عن كارثة مفاعل تشرنوبيل النووي في عام ١٩٨٦ .

وقد وصل اناتولي جريشنكو (٥٢ عاما) وهو طيار هليكوبتر تجاري الى مركز فريد هتشنسون لابحاث السرطان يوم الاربعاء .. ويرقد جريشنكو في انتظار وصول متبرع بالنخاع من فرنسا لم يكشف عن اسمه الى سياتل يوم ٢٧ نيسان .

وقد قام جريشنكو بالقاء اكوام من الاسمنت والرمل على المفاعل المعطوب للحد من تصاعد الاشعاع .

وقد تزعم طيار من اريزونا يدعى كاب بارلير الحملة التي اسفرت عن وصول جريشنكو الى الولايات المتحدة لاجراء الجراحة له .

هل الازواج انانيون ؟

ابرز استطلاع للراي اجراه احد المعاهد المتخصصة لحساب مجلة فواسي ان ٣٤ في المئة من الفرنسيات يحسبن ازواجهن انانيين . والنساء العاملات واللواتي يزيد عمرهن عن الخامسة والثلاثين هن الاكثر تذمرا من الامر في حين ان النساء الاصغر سنا وغير العاملات اكثر تساهلا بالنسبة الى عادات ازواجهن وميولهم .

الطماطم الفضائية غير سامة !

واشنطن - قال مسؤولون اميركيون ان الطماطم المزروعة من بذور ظلت في الفضاء حوالي ست سنوات غير ضارة ويمكن اكلها مثل اي نوع اخر من الخضر او الفاكهة .

وفي تحرك سريع لتبديد مخاوف اثارها تقرير صحفي ذكر ان ٥ر١٢ مليون بذرة طماطم ظلت في الفضاء منذ عام ١٩٨٤ وتم توزيعها في وقت لاحق على المدارس ربما تكون قد انتجت طماطم سامة . قال عدة مسؤولين يوم الجمعة الماضي انهم مطمئنون الى سلامة الطماطم .

وقد اعيدت البذور الى الارض على متن المكوك كولومبيا في ٢٠ كانون الاول الماضي لمعرفة تاثير الاشعاع الكوني عليها .

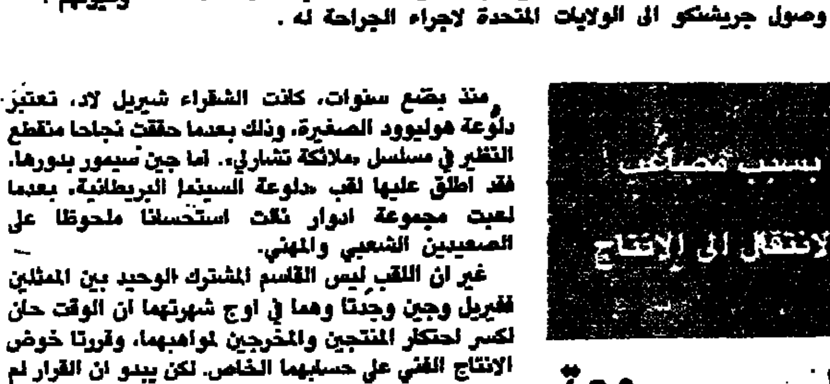
وبعد التوصل الى ان البذور لاينبعث منها اي اشعاع ضار بدات ادارة الطيران والفضاء (ناسا) برنامجا لتوزيعها على عشرات الالوف من المدارس لاجراء اختبارات عليها .

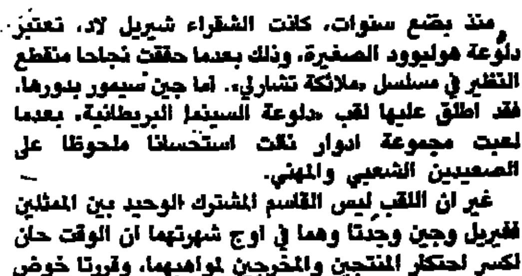
تأشيرات خاصة للمشاركين بمؤتمر الايدز

واشنطن - اعلنت الولايات المتحدة انها ستلغي اختبارات الكشف عن مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) للاجانب الذين يعتزمون حضور المؤتمر الدولي السادس بشان الايدز والذي يعقد في سان فرانسيسكو خلال شهر حزيران القادم ومؤتمرات اخرى مختارة .

وقالت ادارة الهجرة والجنسية في بيان ان هذه التاشيرات الخاصة والتي تستمر عشرة ايام ستقدم دون الزام الاشخاص بتحديد ما اذا كانوا مصابين بفيروس الايدز .

دلوعة هوليوود تكبر





منذ بضع سنوات، كانت الشقراء شيريل لاد، تعتبر دلوعة هوليوود الصغيرة، وذلك بعدما حققت نجاحا منقطع النظير في مسلسل «ملائكة تشارلي». اما جين سيمور بدورها، فقد اطلق عليها لقب «دلوعة السينما البريطانية» بعدما لعبت مجموعة ادوار نالت استحسانا ملحوظا على الصعيدين الشعبي والمهني.

غير ان اللقب ليس القاسم المشترك الوحيد بين الممثلتين فشيريل وجين وجدتا وهما في اوج شهرتهما ان الوقت حان لكسر احتكار المنتجين والمخرجين لمواهبهما، وقررتا خوض الانتاج الفني على حسابهما الخاص. لكن يبدو ان القرار لم يكن صائبا، إذ اضطرت شيريل لاد منذ اسابيع الى اعلان افلاسها بعدما تراكمت عليها ديون تتعدى ٣,٥ مليون جنيه.

ووفق مقولة «اشتري يا ازمة تنفرجي»، رفضت الممثلة سابقا والمنتجة غير الناجحة حاليا الاعتكاف والبقاء بعيدا عن اعين والسنة الشامتين. وحرصت على الظهور في المناسبات العامة كلما سنحت لها الفرص، اما المشاكل المادية، فكل ازمة لها حلاً.


شيريل لاد عضت على الجرح وابتسمت وجين سيمور تفكر في العودة الى التمثيل

عودة الروح العربية

عبدالله احمد ناصر الذهب - اليمن -

وانا اشاهد بطل التحرير القومي صدام حسين ، وهو يتحدث الى كوكبة من ابطال القادسية .

عندما شاهدته وسمعت مقاله احسست بالفعل وليس من باب المجاز بان الامة العربية بخير وبان امة انجبت صدام حسين لابد ان تعود الى مكانتها في ركب الحضارة الانسانية .

ان ثقة الرئيس صدام حسين جعلتني اشعر فعلا بان الامة العربية سوف تصل الى ماتصبو اليه وان نموذج القيادة الحكيمة في العراق سوف يكون حالة ملهمة لبقية الاقطار العربية لكي تسلك الطريق والخط القومي الواضح الذي ينتجه القطر العراقي والذي استطاع بواسطته ان يصل الى ماوصل اليه من تقدم علمي مبهر وقوة عسكرية ضاربة وشعب متفان في العمل ومتفائل بالمستقبل .

اقول اذا سلكت الاقطار العربية هذا المسلك ستعود الامة الى قيادة المستقبل الحضاري للانسانية .

لا اقول هذا ماخوذا بنشوة السعادة التي اخذتني وانا اسمع بطل التحرير القومي وهو يقول « اذا ما فكرت «اسرائيل» باي عمل عدواني ضد العراق فاننا سوف نجعل النار تحرق نصف «اسرائيل» ، مع انني لاانكر بانني قد احسست لاول مرة بان الثقة بالامة وان روح الامة قد عادت الى اوجها .

وانما اقوله وانا على ثقة بان عصرا جديدا من حياة الامة الزاهر والناهض قد بدا ليس من اليوم فحسب بل من يوم ان استطاع العراق ان يقبر اكبر مؤامرة تعرض لها الوطن العربي في العصر الحديث ويحقق انتصارا ناجزا .

ان الجماهير العربية التي سمعت حديث بطل التحرير القومي شعرت بالفعل ان هناك قيادة وطنية قومية مخلصة صادقة تعمل بلا ملل للوصول بالامة العربية الى مصاف الدول الكبرى ممثلة هذه الامة بالعراق المنتصر .

انني على ثقة بان حديث الرئيس صدام حسين قد جعل كل فرد في هذه الامة يشعر بانه مسؤول عن سلامة هذه الامة وانه على استعداد لكي يضحي بروحه من اجل ان تصان الارض العربية والشرف العربي ان هذا الشعور ياتي بعد فترة من الركود في المشاعر والاحاسيس التي عمقتها القوى الامبريالية والصهيونية .

اننا لواردنا ان نقول وبكل صراحة بان حالة الاحباط قد زالت عن المواطن العربي في اي مكان من هذا الوطن الكبير لن نكون مبالغين .

ان مواطنا عربيا يشاهد او يسمع بطل التحرير القومي يشعر فعلا بحسب التجربة التي تعود عليها من صدام حسين هذا الشعور يتجلى في ان سيادته عندما يقول فانه يعني مايقول وعندما يعد بشيء فانه يفي بهذا الوعد وتجربة ثماني سنوات من الحرب كافية لكي تبرهن ذالك .

ان المواطن العربي بعد فترة حروب التحرير ضد الاستعمار في فترة الاربعينات والخمسينيات وحتى نهاية الستينيات كانت روح الحماسة والتوقد والتحفز في اوجها وكان لعبد الناصر دور كبير في انكاء هذه الروح لكننا نلاحظ ان في تلك الفترة وهذا ليست طعنا في عبدالناصر ولكنها الحقيقة اعتمد عبدالناصر على الكلام والكلام الحماسي بالتحديد دون ان يكون الفعل مصمما ومتبلورا بما يتناسب مع التحدي . لذلك عندما حلت نكسة ٥ حزيران ١٩٦٧ تراجعت روح الحماسة لدى المواطن العربي وبدأ يدقق في كل كلمة يقولها رئيس عربي ويراقب نتيجتها رغم انه قبل تلك النكسة كان مندفعا وراء الكلام الملهب للحماسة الذي كان يطلق في تلك الفترة .

ولهذا عاشت الروح العربية من فترة مابعد حرب ١٩٦٧ وحتى ١٩٨٨/٨/٨ في حالة سبات وعندما تحقق النصر العظيم في البوابة الشرقية . بدات هذه الروح تصحو على صوت وفعل الرئيس صدام حسين الذي يناجي العقل في حديثه ويسلب الافئدة بمنطقيته وصدقه .

وهكذا فان الروح العربية التي كانت في نوم عميق قد صحت وعادت الى حالتها التي عرفتها الحضارة الانسانية من خلال ماقدمته من خدمات جليلة في مجال العلوم والتربية والثقافة . ان عودة الروح العربية سوف تعجل بوصول الامة الى دورها الانساني والحضاري الذي يجب ان تكون فيه وان امة فيها صدام حسين بعقله وحكمته وصدقه في وعوده ووطنيته سوف تصل الى ماتصبو اليه قوميا وانسانيا باذن الله .

وان غدا لناظره قريب » ...

قراءة اولية

في الحملة الامبريالية - الصهيونية الجديدة تجاه العراق ..

نصير نوري محمد

اذا كانت الحقيقة ، تتمثل في اننا نعيش في منطقة افرزت خبراتها وتجاربها المعاصرة ان لاعبيها الاقليميين والدوليين على حد سواء يلعبون فيها ومعها دائما لعبة الانتظار «الرهان على الوقت» وهي لعبة حرجة وقاتلة احيانا . نتج عنها اعتماد سياسة «اللاسلم واللاحرب» ونتج عنها ايضا اعتماد منهج ثابت في سياسة «المساومة» لدعم مايسمى «بالواقعية السياسية» على حساب الحقائق الوطنية والقومية ، ونتجت عنها ثالثا محاولات مستميتة لامتصاص زخم العوامل الايجابية والانبعاث والنهوض القومي وتحويل مساراتها واغراقها في دوامة التخلف والنكوص الحضاري . نقول اذا كنا نعيش في منطقة اقليمية بالغة التعقيد والاهمية في آن معا وتتصف بمثل هذه الخصائص المتداخلة و «المتضادة» احيانا ، فان العراق عبر استجابته الموضوعية لنمط المعادلة السياسية ، داخليا على الصعيد الوطني ، وخارجيا حيث انماط الحركة الخارجية الاقليمية والدولية ، وقد اجتاز بشكل لافت للنظر «رهان الوقت» وانتصر فيه ، وابرز سمات هذا الانتصار هو تحقيق النصر الحاسم على العدوان الايراني ، متناغما مع الاستثمار الرائع لمكامن القدرة العراقية ، الامر الذي جعل «رهان الوقت» يعمل لصالحه ، ليتخطى به كل العقبات والعراقيل التي حاول الاعداء ، وفي طليعتهم الكيان الصهيوني ، زرعها في طريقه لعرقلة خططه التنموية والعلمية وتعطيل دوره القومي .

وتاسيسا على جملة الحقائق الانفة ، وتوافقا مع ما تطرحه من اشكاليات عامة ، تاتي الحملة الصهيونية الاميركية البريطانية ضد العراق في اعقاب انجازاته العلمية والعسكرية الاخيرة ، لتؤكد طبيعة التحالف الاستراتيجي الاميركي - الصهيوني من جهة ، ولتفصح عن اساسيات سياستهما حيال الامة العربية والعراق بشكل خاص ، الامر الذي يؤكد وعلى وجه اليقين جملة الحقائق التي اسلفنا، وليؤطرها وفق الصيغ التي تخدم طبيعة التناغم في الحركة والاداء بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني .

وبتداء لنقرر معا - حقيقة اساسية مهمة ، هي انه لايمكن فصل الحديث عن «الاستراتيجية الصهيونية» حيال الامة العربية والعراق بصورة خاصة عن سياسة الولايات المتحدة تجاه الامة العربية بشكل عام ، لان الكثير من انماط السلوك السياسي الاميركي - قدر تعلق الامر بالامة العربية والحقوق العربية من جهة ، والحرص على امن الكيان الصهيوني من جهة اخرى ، انما يعود الى الميزة المتفردة التي يحتلها الكيان الصهيوني في التفكير الاميركي ، وهي كونه الاداة التنفيذية التي تضطلع بادوار تصب في خدمة المجرى العام لسياسة الولايات المتحدة ومخططاتها في المنطقة .

وتدرك المؤسسة الصهيونية تماما ان بؤرة الاهتمام الاميركي في الوقت الحاضر هي المنطقة العربية ، وهي تريد الانخراط في خدمة الانتشار الاميركي فيها ، وبشكل يتلاءم مع وزن الكيان الصهيوني العسكري في المنطقة والخصوصية التي يتمتع بها . في وقت تبدو فيه القوى الاقليمية الاخرى غير راضية او مؤهلة لتقديم اسناد قوي للولايات المتحدة مثلما هذا الكيان التوسعي .

واذا كان هذا هو واقع الحال - وهو كذلك فعلا - فان طبيعة الترابط العنصري بين الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني تسمح لنا بتوصيف الموقف الاميركي حيال العراق والامة العربية ، وفق اشكالياته العامة وانماطه الحركية ، انطلاقا من طبيعة الاستراتيجية الصهيونية ومرتكزاتها الاساسية ، كون الكيان الصهيوني هو الواجهة التي تقف خلفها الوسائل والاساليب الاميركية وعلى شتى مستويات الحركة والاداء في المنطقة العربية ، بيد انه يمكن تاشير مرتكزات هذه الاستراتيجية على النحو التالي :-

■ اولا :- احراز التفوق العسكري النوعي على القوة العسكرية العربية مجتمعة والسعي الى المحافظة على ميزان القوى العسكرية القائم لصالحها . فالحسابات الصهيونية تقوم على متابعة تطورات الوضع السياسي والعسكري لبلدان المنطقة ، والسعي الحثيث لمنع دولها من تطوير ادواتها القتالية والتقنية بحجة ان ذلك سوف يؤدي الى احداث خلل جسيم في ميزان القوى العربية - (الاسرائيلية) وان التمييز بين دول المواجهة ودول المساندة غير مبرر ، لاسيما عندما تتعلق المشكلة بامن «اسرائيل» .

وعلى هذا الاساس فقد احدث اطلاق العراق لمنظومة العابد الصاروخية الحاملة للاقمار الصناعية ، ونجاحه بتطوير منظومة صواريخ ارض - ارض ذات المدى الفي كيلومتر (تموز - ١) ضجة كبيرة في الاوساط الصهيونية والاميركية على حد سواء ، واثار جدلا واسعا في صفوف القادة السياسيين والمحللين والخبراء العسكريين الاميركيين والصهاينة . اذ يرى هؤلاء ان التطورات العسكرية العراقية ستقود الى تغييرات ذات دلالة حاسمة على موازين القوى العسكرية في المنطقة ، وان عهدا جديدا بديناميات امنية جديدة قد حل في الشرق الاوسط ورتب معادلات اقليمية موائمة لصالح العرب .

وعلى اية حال ، فان التهديدات التي يطلقها قادة العدو الصهيوني بين اونة واخرى ، لاسيما بعد انجازات العراق العسكرية والعلمية الاخيرة ، انما تقع بالدرجة الاساس في صميم النظرية التي يعتنقها هذا الكيان ، والقائمة على تعميق الفجوة الحضارية والعسكرية والعلمية لمصلحته العدوانية ، ووفقا لحسابات المنطلق واستقراءات السياسة بشتى مستوياتها في المنطقة العربية ، انما تشير صراحة وعلنا الى ان اشكاليات النظرية الصهيونية ومسالكها انما تحظى بدعم قوي من قبل الولايات المتحدة تحت شتى الاغطية والالوان . وهو الامر الذي افصح عنه التاريخ السياسي الاميركي في المنطقة العربية طيلة العقود الاربعة المنصرمة .

■ ثانيا :- العمل على تجزئة الوطن العربي على اسس طائفية عرقية ، وذلك عبر سياسة التفتيت والتمزيق الداخلي ، فلقد فرضت طبيعة اقامة الكيان الصهيوني كجسد غريب عن المنطقة ان ينظر الى اية محاولة لبناء او تشكيل عناصر القوة في الجسد العربي على انه عمل موجه ضده مباشرة ، وانه ينبغي كبحه بشتى الوسائل بما فيها [illegible] سياسة تفتيت وتمزيق الجسد العربي على اسس مختلفة طائفية [illegible] وجغرافيا . ولقد كان العراق الميدان الارحب للممارسات الصهيونية العدوانية . فقد عمد هذا الكيان الى تغذية ودعم التمرد الكردي في شمال العراق بشتى الوسائل العسكرية والسياسية والدعائية ، كانت القاعدة التي تبرر هذا التعامل واضحة وهي كما يعرفها ارئيل شارون (دعم التمرد بهدف الانفصال واشغال القوات العراقية) او كما يقول الصهيوني عوديد ينون في مقالة له عام ١٩٨٢ [ان تقسيم العراق امر ممكن ، وان ثلاثا او اكثر من الدول يمكن لها ان تتواجد حول المدن العراقية الكبرى «بغداد والبصرة والموصل] وتتوافق السياسة الصهيونية في اساليبها العامة وطروحاتها مع المنهج والسياسة الاميركية حيال الامة العربية قدر تعلق الامر بممارسة لعبة تفتيت وتمزيق الجسد العربي ، ولقد تجلى الموقف الاميركي عبر سياسة الادارات الاميركية المتعاقبة ، وبرز بوضوح في الطروحات الطائفية والعنصرية لهنري كسنجر وبرجنسكي ، فضلا عن الحملات الدعائية التي شنتها ادارة الرئيس ريغن وخليفتها الحالية ادارة بوش .

■ ثالثا :- العمل على اضعاف العناصر العربية ذات الثقل والتاثير النوعي في مجرى الصراع العربي - الصهيوني ، ومنع او في الاقل - عرقلة بروز دولة عربية ذات قوة سياسية وعسكرية واقتصادية متميزة قادرة بمفردات قوتها الذاتية متفاعلة مع فكرها القومي ، على تجميع القوى العربية بفعل موحد .

ولقد كان واضحا منذ مؤتمر قمة بغداد عام ١٩٧٨ ان الدولة المرشحة القادرة على لعب هذا الدور هي العراق . الدولة ذات الامكانات الاقتصادية المتميزة والقدرات العسكرية الكبيرة ، التي اسهمت في المواجهات العربية كافة مع الكيان الصهيوني .

وهنا لابد من القول ان الادراك الصهيوني للعراق مر بمرحلتين . الاولى بدات في اعقاب اقامة الكيان الصهيوني حتى قيام ثورة ١٧ / ٣٠ تموز ، بيد ان غياب سمة (الاستراتيجية) والقدرة على الفعل المؤثر في هذه المرحلة ادت الى وضع العراق في مراحل متاخرة من الحسابات الصهيونية وعندما جاءت المرحلة الثانية في اعقاب ثورة تموز عام ١٩٦٨ شهد الادراك الصهيوني حيال العراق جملة من المتغيرات الاساسية ، بفعل طبيعة الحركة العراقية الجديدة على صعيد العمل القومي وتصاعد قدراته العسكرية والاقتصادية والعلمية الى حد كبير .

وعلى هذا فقد كان نشوب الحرب العراقية - الايرانية مبعث ارتياح للكيان الصهيوني وفرصة عظيمة له لجملة من المرامي التي يقف في طليعتها اضعاف القدرات العسكرية العراقية الى اقصى حد ممكن ، وعرقلة جهوده التنموية ، فضلا عن الاستفادة المادية من خلال مبيعات السلاح الى ايران والابقاء على الارتباط معها ، وتوجيه الجهود العربية واشغالها بتبعات الحرب العراقية - الايرانية .

وتاسيسا على ماتقدم فقد بدا من الواضح ان احراز العراق نتيجة الحرب وخروجه منها قوة كبيرة منتصرة قد وضع الكيان الصهيوني في حرج بالغ وولد انزعاجا شديدا للدوائر الصهيونية التي مالبثت ان تحركت لمواجهة الاثار الكبيرة التي ولدها هذا الانتصار ومثلما ياتي :-

■ الطريق الاول .. وكان يهدف الى التقليل من حجم الانتصار العراقي وما يشيعه من اثار ايجابية على صعيد العمل العربي المشترك ، وفي الوقت نفسه كان هذا المسلك يحاول التخفيف من وطاة الهزيمة على ايران هادفا الى تصليب موقفها لاعاقة مفاوضات السلام الجارية لوضع نهاية سلمية وموضوعية لقضية الحرب ومشكلاتها .

■ اما الطريق الثاني .. فقد كان يتناغم بطبيعة الحال مع الطريق الاول ، ويرمي الى تشويه صورة العراق في المحافل الدولية من خلال شن حملات دعائية كبيرة حول مايسميه الكيان الصهيوني والولايات المتحدة استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية تارة ، ووجود مصانع لانتاج اسلحة (بايلوجية) عراقية تارة اخرى ، ومارددته وسائل الاعلام الاميركية والصهيونية عن انتاج العراق للاسلحة النووية ، والتي اضحت الشغل الشاغل لهذه الوسائل سيما بعد نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية وتطويره لصواريخ ارض - ارض (تموز - ١) .

ان جعل المزاعم حول موضوع الاسلحة الكيمياوية و (البايلوجية) والنووية والصاروخية العراقية خبرا متواترا في وسائل الاعلام العالمية جاء في واقع الامر تلبية للعديد من الاحتياجات والمرامي الاميركية والصهيونية المعادية :

١ - ان الحملة الاميركية الصهيونية الجديدة حيال العراق تهدف في اساسيات حركتها ونمطها وادائها الى ابعاد الانظار عن الانتفاضة الباسلة لشعبنا العربي الفلسطيني وعن الجرائم التي ترتكب بحق هذا الشعب ، ولمواجهة المكاسب الكبيرة التي حققتها هذه الانتفاضة على المستوى العالمي ، والتي كان في مقدمتها اسقاط المصداقية الاميركية واحباط مناوراتها وسياساتها في المنطقة العربية .

٢ - ان الحملة الاميركية - الصهيونية قد افصحت عن القلق البالغ الذي اصبحت تعيشه الاوساط الصهيونية في اعقاب انتصار العراق في الحرب ، فلقد كان من بين عبر الحرب العراقية - الايرانية هو اقتدار قطر عربي (العراق) على خوض حرب طويلة الامد في قياسات الصراعات الاقليمية ، فضلا عن انها اعانت على ادخال منظومات تسليحية متطورة واضافة خبرات متقدمة في مستوى القتال والمعركة والحرب ، الامر الذي يخل بترتيبات «الامن والاستقرار» وفق المنظور الاميركي - الصهيوني ، ويحتم تبعا لذلك اعطاء التبريرات لتسويغ نمط من العدوان على العراق وعلى الامة العربية .

٣ - وتوافقا مع ماتقدم فان النجاحات العراقية الباهرة علميا وعسكريا ، وبالذات في ميدان التصنيع العسكري من خلال انجاز منظومات تسليحية بالغة الدقة كصاروخ القطاع (الفاو ٧) وطائرة الانذار المبكر (عدنان ١) ومنظومات صواريخ ارض - ارض (الحسين والعباس وتموز ١) فضلا عن منظومة (العابد) الصاروخية الحاملة للاقمار الصناعية . هذه الانجازات وضعت الكيان الصهيوني [illegible] بالغ واسقطت خرافة التفوق العسكري النوعي للكيان الصهيوني [illegible] الابد حين اعادت تقويم ميزان القوى الاقليمي وفرضت اساسياته لصالح العمل والجهد العربي . بيد ان ذلك يعني وفق المنظور الصهيوني - الاميركي اخلالا نوعيا في مستوى الترتيبات الاقليمية وطروحاتها الامر الذي يستدعي طبقا لهذا عملا اميركيا - صهيونيا لمنع مايسمى بانتشار تقنية الصواريخ في الشرق الاوسط .

٤ - ومن جهة اخرى فلقد وفرت ظروف السلام التي يعيشها العراق اجواء جديدة لطبيعة الحركة العراقية على وجه خاص والعربية بوجه عام . فعلى الصعيد الوطني يشهد العراق حملة لتعميق الممارسات الديمقراطية وتوسيع افاقها سواء ما كان يتعلق منها بوضع دستور دائم للبلاد او بطرح برنامج التعددية الحزبية والحريات الصحفية . فضلا عن اضطلاعه ببرامج تنموية كبيرة لتعويض سنوات الانشغال بالحرب ، الامر الذي يستدعي وفق المخطط الامبريالي الصهيونية اعاقة المساعي العراقية واحباطها ، و تضييق افق استقطابها العربي .

والان وبضوء هذه المتغيرات ماذا يمكن ان تنطوي عليه الحملة الامبريالية - الصهيونية الجديدة حيال العراق ؟ ... لاشك في ان المتغيرات الجديدة التي افرزها انتصار - العراق ، هي التي دفعت لشن مثل هذه الحملات المغرضة ، بيد ان ذلك لايعني ان النيات الامبريالية - الصهيونية ، هي محض دعاية اعلامية . فخبراتنا في المواجهة مع الاعداء توجب علينا التحسب ورصد الحركة ، وهو حاضر تماما في ذهن القيادة العراقية ، وعلى الرغم من هذا فاننا على يقين تام بان ماحصل في عام ١٩٨١ لايمكن تكراره الان ، فالعراق خرج من الحرب بقدرات هائلة ، وان اية محاولة للعدوان عليه من قبل الكيان الصهيوني (ستحرق نصف «اسرائيل») ، تماما مثلما ستكون ذات عواقب وخيمة على مصالح حلفائها الامبرياليين في المنطقة .

ان العراق الذي يلتزم بالاعراف والقوانين والاتفاقيات الدولية ويسهم بصورة ايجابية في المساعي الدولية الرامية الى تعزيز الامن والاستقرار في العالم ، يرفض ويقاوم بشدة اية محاولة لترويضه والتاثير عليه سواء عن طريق وسائل الاعلام او بالوسائل الاخرى بهدف ضرب مقومات امنه الوطني . وهو قادر في الوقت المناسب على الرد والمقارعة (ومواجهة اية محاولة من جانب الكيان الصهيوني لضرب منشاتنا العلمية او العسكرية برد فعل مصوب مضاد) ولا نحتاج على ذلك دليلا فيكفي انه قاتل ثماني سنوات استطاع عبر كل ظروفها الصعبة فرض ارادة السلام وتحقيق الانتصار .

العراق أصلب من الماس عند التحدي

د . سلمان زيدان
الجامعة المستنصرية

منذ زمن ليس بالقريب توضحت امامنا حقيقة ناصعة في العلاقات الدولية مؤداها ان الصداقات في عصرنا الراهن لاوجود لها من دون ان تكون قبلها مصالح ان لم نقل ان المصالح المادية لاغيرها ذات ثقل في رسم وتطور العلاقات بين الدول بحيث ماعادت المصالح الاخلاقية والعلاقات الروحية بين الدول قائمة مثلما كان الامر عليه في السابق .

واللاعبون الكبار يلعبون هذه اللعبة منذ سنوات وقد انتبه اليها العراق وبالتحديد منذ عام ١٩٧٤ ، واتضحت خيوطها كلها والوانها كلها في سنوات الحرب العدوانية الايرانية والمؤامرة الدولية الخبيثة التي استمرت ثمانية اعوام كاملة ضد العراق وشعبه العظيم .

صحيح ان العلاقات مطلوبة اليوم في هذا العصر بين الدول والحكومات والشعوب ، وصحيح ان تطور هذه العلاقات هو في صالح الانسانية عموما وحقوق الانسان ثانيا ومسارات النمو المادي والروحي والمعنوي لاطرافها ثالثا ..

ولكن الشيء الذي يناقض هذا (الصحيح) هو سلوك اللاعبين الكبار واتباعهم في الاساءة الى هذه العلاقات وتازيمها على نحو يؤجج الضغينة والخسران لمن يريد التخبط في المياه الاسنة ولمن يريد رمي النيران في صوب المسالمين والمدافعين عن الحق .

ان مراهنة الدوائر الامبريالية والمعادية للعراق والامة العربية على حبس النبض العربي وطمس الحقيقة ومسار النور امام العراقيين والعرب الشرفاء لم تعد صالحة لهذا الزمن والزمن اللاحق مهما اوتوا وتدبروا من تدابير لمواصلة ايذاء العراق العظيم وتدافعوا لوضع العصي الهشة امام عجلة النور العراقية المتصاعدة الى الذرى والمجد .. ولو ادركوا جيدا سنوات الحرب الثماني الطويلة والقاسية في ايامها بنهاراتها ولياليها وفي بردها وحرها وكيف كان عليه العراق وقواته المسلحة في الاشهر الاخيرة قبل تنفيذ وقف اطلاق النار مع ايران لعرفوا جيدا « ان الزمن الذي يقصدونه في المراهنة ليس زمن هذا العصر فالزمن الذي يبنون عليه احكاما ويتمنون خلاله تحقيق نتائج معينة يتمنونها لصالحهم وعلى حساب امة العرب وشعب العراق لايلائم هذا العصر ولايحصل فيه » .

وحينما يفهم العراقيون الزمن والعصر الجديد على انه زمن وعصر للشعوب والتحرر ورفض الهيمنة والسطوة فانهم لايريدون سوى ان يطيعوا الحاضر في صالح مسيرتهم وليؤكدوا انهم شعب لايعرف سوى الكرامة والشرف والحق والعدل ومناصرة المظلومين في كل ارجاء المعمورة .. فالعراق يرفض التدخل في شؤونه الداخلية من اي طرف كان سواء اكان كبيرا ام متوسطا أم صغيرا ويرفض وبقوة ان يقوم كائن من كان بالاساءة الى العراق والى الامة العربية ان هذا الامر حق مشروع للشعوب ووفق قوانين العصر والعلاقات بين الامم والدول ..

وعلى هذا الاساس فاننا «لم نحمل راية التحدي ولانتحدى احدا ، ولكن عندما يريد احد ان يتحدانا فسيرانا اصلب من الماس .. فنحن شفافون وناعمون ولكن بصلابة الماس ايضا ولايستطيع سن كائن من كان ان يمضغنا ولسنا هينين » .

ثم ان الهلوسة البريطانية ومعها الاميركية وبعضها اوربية ضد العراق ازاء تطبيقه للقوانين المعمول بها محليا ودوليا بحق الجاسوس الايراني الجنسية والذي يحمل بطاقة سفر بريطانية لم تكن مجرد هلوسة تجيرت لها واستنفرت اليها وسائل الاعلام في هذه الدول (المقروءة والمسموعة والمرئية) بل انها مقاييس الضعف والازدواجية لدى هذه الحكومات تجاه الدولة المتحررة التي ترفض التبعية والانسياق وراء الالاعيب والزوايا المظلمة والكهوف المليئة بالقتلة والمنفلتة من كل الارض لتجد لها المتنفس في الجريمة والعدوان والشر .

ان موقف الاطراف المعادية للعراق والامة العربية موقف ضعيف حيال الحق والحقيقة وحقوق الانسان المبتسرة في هذه الدول الرافعة لرايات العنجهية والتكبر والاستكثار لمن يريد البناء والتطور واستمرار الحياة وروح التقدم العلمي .. فهل يعقل ان تضع الادارة الاميركية والبريطانية وغيرها من الحكومات كل اجهزة اعلامها لتعادي في وقت واحد العراق وبخاصة في هذه المرحلة التي يواصل فيها ابناء العراق مسيرة البناء والتقدم العلمي ؟ ! اننا لانشك مطلقا في ان الدور (الاسرائيلي) والصهيوني العالمي هو الذي دفع الاجهزة الرسمية وغير الرسمية في هذه الدول لمعاداة العراق لكي تضع او تغطي عن فعل عدواني محتمل ضد حلقات العلم والتقدم في الوطن .

وليس مستغربا للعراقيين الموقف الاميركي المعادي للعراق والمتضامن مع موقف الحكومة البريطانية ورئيسة وزرائها (مارغريت تاتشر) وهلوستها وهوسها الحانق على نصر العراقيين وتحريرهم للارض الوطنية وبالتحديد ارض الفاو الغالية التي اسهمت باحتلالها هذه الاطراف حينما خططت ووضعت المستلزمات المادية للقوات الايرانية الغازية لكي تستقر بها فترة السنتين حتى يوم تحريرها في ١٧ نيسان من العام ١٩٨٨ عام النصر والسلام العراقيين .

ان حقيقة العراق تاريخية وعظيمة لايستطيع احد حجبها مهما مر الزمن والسنون .. وحينما جاءت ثورة تموز المجيدة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وربان المسيرة الجبارة السيد الرئيس القائد صدام حسين عادت صورة العراق المشرقة وبان المجد والذرى مما جعل الاعداء يتهيبون هذه الثورة وهذا الحزب وهذا القائد الرمز الذي التف حوله العراقيون جميعا من كردستان حتى الفاو .. فالزمن في هذا العصر هو في صالح ابناء العراق والزمن الذي سحق العراق طويلا قد ولى من دون رجعة .

واتساقا مع هذه الحقيقة نقول انه « عندما وقع الظلم وانطفات عين بغداد عام ١٢٥٨ م وضرب العراقيون على رؤوسهم وذهب المجد منهم فان هذا الواقع لايعبر عن حقيقة حالهم وانما هو الظرف الطارىء في حالهم .. » نعم ان حال العراقيين هو الاشعاع والعلوم والمعارف وبغداد هي مركز الاشعاع الاول في العالم في وقت كان الاخرون يعيشون في الكهوف المظلمة .. والعراق كان قلعة للحياة ومازال يدافع عن الحق والاخلاق والحقوق الصحيحة سواء مايتعلق بامنه واستقلاله او بامن واستقلال الاقطار العربية في المشرق او المغرب على حد سواء حينما ينتخي العربي اخاه العربي ضد العدوان والشر من اعداء الامة .

فالعراق عظيم باخلاقه وامة العرب عظيمة باخلاقها .. والدولة العظمى حينما تتجاهل الاخلاق فانها ليست بالعظمى بقدر ماهي عظيمة بالمقاييس المادية .. فالدولة التي تتعامل بمقاييس المساحة والسكان والامكانات المادية فقط بعيدا عن المقاييس المعنوية والاخلاقية ينظر اليها العراق بمنظار واحد ورؤية واحدة تتمثل بموقفها من العراق والامة العربية .. « فالعظيم باخلاقه واميركا تصبح دولة عظمى وتدخل القلوب والعقول عندما تتصرف تصرفا اخلاقيا وحقوقيا صحيحا .. وتعد الدولة (س) دولة كبرى بوزنها الاخلاقي اي برعايتها لحقوق الناس والامم والشعوب ودفاعها عن مبادىء القانون الدولي ودفاعها عن كل القضايا وليس عن قضايا مختارة ومنتخبة بعينها » .

لقد علمت سنوات الحرب الثماني العراقيين كيف يجودون بالنفس دفاعا عن الوطن والشرف والكرامة والمستقبل فليس صعبا على ابناء العراق اليوم وفي المستقبل ان يقفوا وبقوة لاتلين امام من يريد معاداة العراق سواء اكان كبيرا ام سواه وان يقفوا وبقوة الى جانب من يساند الحق ويريد الصداقة والصدق في العلاقات وينطلق من الاخلاق والمبادىء والقيم التي تجسدها شرائع السماء وقوانين الارض والاعراف الدولية . فالعراق قوي من دون غرور ومتواضع من دون ضعف .. وعلى هذا الاساس وفي ضوء تجربة الحرب الطويلة ودروسها العميقة لم يبق امام العراقيين شيء اسمه (الخوف) ابدا .. فاذا اراد اللاعبون الكبار ان يحتلوا العراق فليجربوا حظهم العاثر لاننا لانخاف احدا على الحق وان الله مع الحق واصحابه .. ومن يرد السلام والامان لنفسه اولا وللاخرين ثانيا يجب ان يبتعد عن اللعبة الدولية التي خبرها العراقيون ويبتعد عن التامر على العراق العظيم باخلاقه وبامكانياته العلمية والمادية والبشرية .

هكذا من الأصل

هكذا اعيد للأصل

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

غدا .. تعقد الندوة العلمية الاولى المتخصصة بعلوم القران الكريم والاعجاز القراني

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تعقد في بغداد غدا الاثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك الندوة العلمية الاولى المتخصصة بعلوم القران الكريم والاعجاز القراني وتحت شعار « قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القران لايأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » .

وقال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس ان اربعين من العلماء ورجال الدين العرب والمسلمين سيشاركون في اعمال الندوة الاولى من نوعها التي تختص في علوم القران الكريم واعجازه اضافة الى اساتذة الجامعات في العراق وجامعة صدام للعلوم الاسلامية والمعهد العالي لاعداد الائمة والخطباء واساتذة المجمع العلمي العراقي وعلماء الدين في انحاء العراق .

واضاف ان المشاركين بالندوة سيلقون المحاضرات والبحوث في الجوامع والمساجد الكبرى وفي العتبات المقدسة ومنها الامام الاعظم والحضرة الكاظمية والجامع الكيلاني وفي النجف الاشرف وفي الحضرة الحيدرية حيث ستبدأ المحاضرات كل يوم بعد صلاة العصر وتنتهي قبل الافطار ومساء بعد صلاة العشاء والتراويح .

واوضح السيد الوزير ان من الشخصيات العربية والاسلامية التي ستشارك في اعمال الندوة من مصر الدكتور سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية والدكتور الاحمدي ابو النور المفسر المشهور ووزير الاوقاف المصري والشيخ جاد الحق مولى جاد الحق امام الازهر والدكتور عبدالصبور شاهين وعائشة عبدالرحمن « بنت الشاطىء » والكاتب مصطفى محمود ومن الاردن الدكتور عبدالعزيز الخياط والشيخ محمد ابراهيم الشقرا .

كما سيشارك في الندوة من السعودية محمد علي الصابوني المفسر المعروف ومحمد علي البار ومن تونس الشاذلي النيفر والنارزي ومن موريتانيا عبدالله بن بي ومن سورية الشيخ عبدالفتاح ابو غدة ومن عمان المفتي الشيخ احمد الخليلي ومن باكستان الدكتور عبدالرزاق اسكندر والشيخ موسى البازي ومن اليمن الدكتور عبدالوهاب الديلمي والسيد احمد هجوان ومن الكويت الدكتور عجيل النشمي والشيخ احمد بزيع الياسين .

ويشارك ايضا من المانيا الغربية السيد عصام العطار ومن المغرب العلامة احمد بن شقرون رئيس المجلس العلمي في مراكش والشيخ المكي الناصري العالم والاستاذ بجامعة محمد الخامس ومن الجزائر مبروك مسعود ومن السنغال الشيخ ابراهيم جوب اضافة الى عدد من الصحفيين من الدول العربية والاسلامية .

واشار السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية الى ان الوزارة ستقوم بطبع البحوث والدراسات التي ستلقى او تعد للندوة في كتاب سيوزع على المؤسسات الثقافية والعلمية في العالم الاسلامي .

واع

في مدينة المدن البصرة الباسلة

بدء اعمال مؤتمر الاهمية الستراتيجية لمدينة البصرة في ملحمة قادسية صدام

بدات في محافظة البصرة الباسلة امس اعمال مؤتمر الاهمية الستراتيجية لمدينة المدن في ملحمة قادسية صدام المجيدة الذي تقيمه كلية التربية بجامعة البصرة بالتعاون مع جامعة البكر للدراسات العليا تحت شعار (كان نخيل البصرة يقاتل مع العراقيين) .

وبدأ المؤتمر بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على شهداء معركة قادسية صدام المجيدة التي بعدها الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته للمؤتمرين بالنجاح في اعمالهم وفاء للبصرة الباسلة ولتاريخها الزاخر بالمفاخر .

وقال السيد وزير الدفاع لقد قدمت البصرة في تاريخها القديم اسوة بحواضر العراق الاخرى العلم الى جانب الفروسية وتفردت بمنهج خاص في دفع العلوم والاداب الى مرتبة السيف المرهف فجعلت العراق يتقدم الى جانب السيف مما اكسب سيوفها طابع الحد القاطع .

واضاف بان البصرة انتصرت وسجلت في ضمير التاريخ اسماء معارك فاصلة لن تغيب عن الاذهان في شرق البصرة الاولى وشرق البصرة الثانية والحصاد الاكبر واليوم العظيم ورمضان مبارك امتزجت فيها دماء كل العراقيين عسكريين ومدنيين وتتلاخى الاباة من كل حدب وصوب وارتفعت حناجر الخيرين بالدعاء فكان ان جاء نصر الله الكبير .

واكد الفريق اول الركن وزير الدفاع بان التاريخ العسكري سيظل يحتفظ للقائد المنصور المهيب الركن صدام حسين تلك الكلمة التي قال سيادته فيها في الاول من شباط عام ١٩٨٧ ابان معارك الحصاد الاكبر (ان الحرب ستنتهي في شرق البصرة وتظل البصرة عزيزة مرفوعة الراس وكذلك كل العراق) مما يعد حالة فريدة في التنبؤ العسكري الذي استند فيه سيادته الى قناعة اكيدة بصمود البصرة وتاريخها المجيد وبالقدرات الخلاقة للقوات المسلحة العراقية الباسلة .

واختتم السيد وزير الدفاع كلمته بالقول ان العراق قادر على التصدي لاي شكل من اشكال العدوان الذي قد يستهدف ارضه او سماءه او اي جزء حيوي فيه من اية جهة كانت فلقد مضى العراق في طريق النهوض ومحال ان يحيد عنه فقائده الشهم الشجاع يحدو الركب والركب يتقدم الى امام بثقة وعزيمة .

والقى الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة كلمة قال فيها ان البصرة اول حاضرة عربية اسلامية رفعت لواء العلم والفلسفة والتشريع والتصوف والادب لتزدهر الافاق الحضارية بالعدل والمعرفة مشيرا الى ان البصرة كانت على مدى السنين والاعوام درع العراق الذي تحميه من الاعتداءات وتذود عنه ضربات المعتدين وتتكسر عليه احلام الغزاة والفرس في الماضي البعيد وفي الحاضر المتالق شجاعة وفخرا وانتصارا .

واشار الى ان جامعة البصرة تواصل المسيرة بعزم وثبات للارتقاء بالعلم وتوظيفه لخدمة المجتمع ومؤسساته المختلفة لخلق بيئة علمية وثقافية تليق بمدينة الفكر العربي الخلاق وانطلاقا من ذلك فقد حرصت الجامعة على اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية لما لذلك من اثر كبير في النهوض بالحركة الثقافية والعلمية في مدينة المدن .

كما القى السيد رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا كلمة قال فيها كانت مدينة البصرة في مقدمة الاهداف الحيوية التي استهدفها العدو الايراني لكونها تمتاز بموقع ستراتيجي مهم في المنطقة فهي تطل على الخليج العربي عبر مدينة الفاو وقربها من ميناءي المحمرة وعبادان ومنطقة عربستان الغنية بالموارد النفطية مشيرا الى ان ماتقدمه الجامعة في هذا المؤتمر هو البحوث العسكرية التي يشارك فيها القادة العسكريون لابراز صمود مدينة البصرة الباسلة في مواجهة العدوان الايراني .

وقدم السيد رئيس جامعة البصرة درع الجامعة الى الفريق اول الركن وزير الدفاع والى الفريق الركن رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا تقديرا لدورهما في انجاح المؤتمر كما قدم السيد رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا شعار الجامعة الى رئيس جامعة البصرة وعميد كلية التربية لمشاركة الجامعة في المؤتمر .

وقدمت في المؤتمر الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفاق امين سر واعضاء فرعي البصرة ومدينة المدن واساتذة الجامعات العراقية ودول مجلس التعاون العربي بحوث المحور العسكري تناولت موقع معركة رمضان مبارك في مجال الصراع العراقي الايراني واسباب فشل العدو الايراني باحتلال البصرة والموقع الستراتيجي لمدينة البصرة وعلاقته بالامن القومي العربي .

واع

توزيع مكرمة الرئيس القائد على المشمولين بالرعاية الاجتماعية في كربلاء والمثنى والانبار والنجف وميسان

مراسلو « الثـــورة » و « واع »

وزعت في محافظة كربلاء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العوائل المشمولة بالرعاية الاجتماعية (الوجبة الثالثة) وقام بتوزيع المكرمة السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء .

وبلغ عدد المكرمين ٥٠٠ عائلة ابتهلت الى الله تعالى ان يحفظ قائدنا وباني مجدنا وان يسدد خطاه على طريق خير العراق والامة العربية .

من جهة اخرى وزع محافظ كربلاء مكرمة السيد الرئيس القائد على ٤٦ موظفا وموظفة من هيئة ضرائب المحافظة لتميز ادائهم .

ووزعت بمحافظة المثنى امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العوائل المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية بقضاء الرميثة وسط احتفال اقيم بالمناسبة في قاعة الرعاية الاجتماعية بالسماوة وزع خلاله السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى والرفيق حميد نواف لطيف امين سر قيادة فرع المثنى للحزب المكرمة على العوائل المشمولة بها .

وعبرت العوائل من خلال هتافاتها عن عظيم حبها واعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد واهتمام سيادته المتواصل بتوفير العيش الكريم والرغيد لها مبتهلة الى الباري عز وجل ان يحفظ القائد ذخرا للعراق والامة العربية وان يمد في عمره من اجل خير ورفاهية وسعادة شعبنا وامتنا .

ووزعت في محافظة الانبار الوجبة الثالثة من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد جاسم محمد خلف الركابي محافظ الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مبتهلين الى الله عز وجل ان يطيل في عمره من اجل خير وسعادة شعبنا وامتنا العربية المجيدة .

ووزعت في محافظة النجف الوجبة الثالثة من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد ثابت فهد علي محافظ النجف المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون في اهازيجهم وهتافاتهم عن عظيم حبهم وامتنانهم لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ووزعت في محافظة ميسان الوجبة الثالثة من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد عبدالاله محمود محافظ ميسان المكرمة على المشمولين .

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

بدء المباحثات الرسمية بين العراق والكويت

بدأت في وزارة [illegible] امس المباحثات الرسمية بين العراق والكويت .

[illegible]

موقف العراق المبدئي في التعاون مع الاشقاء الكويتيين بما يخدم مصلحتهما المشتركة وتعزيز خطواتهما نحو المزيد من التعاون المثمر .

واشاد وكيل وزارة الكهرباء والماء الكويتي بمواقف العراق القومية والاخوية واستعداده الكامل لتزويد [illegible] الصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري تنفيذا للاتفاقية الموقعة بين العراق والكويت في العام الماضي وانجاز المشروع باقرب وقت ممكن وفق المواصفات التي تم الاتفاق عليها .

واع

استعدادات لتسهيل تسلم انتاج محصولي الحنطة والشعير في واسط

واسط مراسل « الثـــورة »

اجتمع السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة مع رؤساء فروع دوائر وزارتي التجارة والمالية بحضور السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب .

وناقش الاجتماع الاستعدادات المتخذة لتسهيل عمليات تسلم انتاج محصولي الحنطة والشعير من الفلاحين والمزارعين في مركزي الكوت والصويرة ومتابعة انسيابية المواد التي تتعامل بها وزارة التجارة مع ضخ كميات من الملابس والاحذية لمناسبة عيد الفطر المبارك وافراح شعبنا باعياد نيسان الخالد .

واعلن في الاجتماع عن افتتاح ٤٠ فرعا لمصرفي الرافدين والرشيد في جميع انحاء العراق خلال الاشهر الثلاثة القادمة للتوسع في النشاط المصرفي وخدمة المواطنين ودراسة لاختصار المراحل والروتين في تسليم رواتب المتقاعدين وافتتاح مركز لهذا الغرض في محلة المشروع بمدينة الكوت .

دورة تدريبية في استخدام الوسائل التعليمية تنظمها الجامعة المستنصرية

كتب مندوب « الثـــورة » :

تنظم وحدة تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي في كلية التربية في الجامعة المستنصرية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي دورة تدريبية في استخدام الوسائل التعليمية وصيانتها .

وتهدف الدورة الى تدريب الفنيين العاملين في كليات الجامعة ومختبراتها على استخدام الوسائل التعليمية والاجهزة التقنية المتوفرة لدى الوحدة اضافة الى الاطلاع على الاجهزة وكيفية تشغيلها وصيانتها بهدف تهيئتهم للعمل في المختبرات المقترح انشاؤها مستقبلا .

ويتضمن برنامج الدورة محاضرات في التقنيات التربوية واهمية الوسائل التعليمية في العملية التربوية وتنظيم وحفظ الوسائل التعليمية وصيانة الاجهزة التعليمية وتدريبا عمليا على استخدام الاجهزة .

افتتاح المعرض القطري الاول للابتكارات العلمية

افتتح السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية امس المعرض الاول للابتكارات العلمية الذي نظمته المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية في الوزارة بمناسبة اعياد نيسان الخالد .

وضم المعرض (١٥٠) ابتكارا علميا في شتى المجالات نفذها عدد من الطلبة والمدرسين في بغداد والمحافظات .

كما افتتح السيد وزير التربية المعرض القطري الخامس لاقسام التربية المهنية وتضمن عرض ٨٠٠ نموذج من نتاجات الطلبة من الاعمال النجارية والكهربائية والميكانيكية والجلدية والسيراميك .

واع

دورات تدريبية صحية في كربلاء

كربلاء ـ مراسل « الثـــورة »

عقد قسم الوقاية الصحية وحماية البيئة بدائرة صحة كربلاء ثلاث دورات تدريبية للصحة العينية ومكافحة العمى خلال شهر نيسان الحالي على قاعة العيادة الاستشارية شارك فيها عدد من الاطباء والملاكات الصحية من خلال دائرة صحة كربلاء .

من جهة اخرى افتتح طبيب وحدة الصحة المدرسية بالمحافظة الدورة الخاصة لمعلمات رياض الاطفال على قاعة قسم الوقاية الصحية وحماية البيئة شارك فيها عشرون معلمة وتم خلالها شرح ابعاد ومفاهيم الرعاية الصحية الاولية ومكافحة الامراض الانتقالية والارواء الفموي والتلقيحات ومواضيع في رعاية الامومة والطفولة .

توزيع مكرمة الرئيس القائد على منتسبي الهيئة العامة للضرائب في كربلاء

وزعت في محافظة كربلاء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على منتسبي الهيئة العامة للضرائب بالمحافظة .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون عن اعتزازهم بالقيادة الفذة والتاريخية لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

ازاحة الستار عن اربع جداريات للرئيس القائد في محافظة اربيل

ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن اربع جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مداخل مصيفي صلاح الدين وسره رش في محافظة اربيل .

واقيمت بهذه المناسبة احتفالات جماهيرية واسعة حضرها السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وعبرت الجماهير خلال هذه الاحتفالات في هتافاتها واهازيجها عن فخرها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالمكاسب والمنجزات التي تحققت لابناء الشعب العراقي في منطقة الحكم الذاتي .

ويذكر ان الجداريات نفذت من قبل عدد من مواطني شعبنا الكردي تعبيرا عن حبهم وولائهم المطلق للقائد الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

الشخصيات العربية المشاركة في مؤتمر الاهمية الستراتيجية لمدينة البصرة تشيد بحديث السيد الرئيس القائد

اشاد عدد من الشخصيات العربية المشاركة في مؤتمر الاهمية الستراتيجية لمدينة البصرة في ملحمة قادسية صدام المجيدة بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تقليد سيادته لعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وعدد من المقاتلين سيف القادسية واوسمة الرافدين ونواط الشجاعة .

واكدت في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في مدينة المدن ان حديث سيادته شكل انعطافا مهما في [illegible] يعيد الى الاذهان مجد الامة العربية .

فقد قال الدكتور عاصم الدسوقي [illegible]

الايراني الجنسية بازوفت ومرافقه من حملة عدائية هو ذريعة لعدوان مرتقب على المفاصل الصناعية والتقنية العراقية وقال ان العراق يدعو الى السلم والعدل وتطبيق الاعراف والقوانين الدولية وان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين هو تحذير للذين يخططون للعدوان [illegible]

[illegible] القوى في المنطقة وكشف قدرات العرب بامتلاكهم مقومات الامم الحية في الابتكار والتصنيع وردع العدوان .

وقال ان ماتمتلكه الامة العربية من مقومات الانتصار ومستلزمات العلوم العسكرية والصناعية كان بفضل السيد الرئيس القائد صدام حسين وايمانه المتوهج بحتمية انتصار هذه الامة على اعدائها .

واع

المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي يعقد جلسته الثالثة

عقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في محافظة اربيل جلسته الثالثة من دورته الاعتيادية الثانية للعام الحالي برئاسة السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس .

واستمع المجلس خلال الجلسة التي حضرها السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي الى تقارير لجنتي الشؤون التربوية والثقافية والاوقاف والخدمات العامة والمشاريع عن جولاتها الميدانية لمحافظات المنطقة والوحدات الادارية التابعة لها .

كما استمع في التقارير المتعلقة بانشطة وفعاليات الامانتين العامتين لادارة الثقافة والشباب وادارة الشؤون الداخلية وماتم تنفيذه من خططها السنوية ونسب الانجاز والمعوقات التي تعترضها والسبل الكفيلة بتجاوزها .

واستمع المجلس ايضا خلال الجلسة التي ضيف فيها اتحاد الادباء والكتاب الكرد ونقابة الصحفيين فرع الحكم الذاتي الى جواب الامانتين المذكورتين حول نشاطاتهما وخدماتهما المقدمة لابناء المنطقة .

واع

معدلات انتاجية عالية لجمعية القادسية للاسر المنتجة في نينوى

نينوى ـ مراسل « الثـــورة »

حققت جمعية القادسية التعاونية للاسر المنتجة في المحافظة الاولى نينوى تصاعدا نوعيا وكميا في مجال عملها التعاوني الانتاجي الاسري .

وقالت السيدة رئيسة مجلس ادارة الجمعية ان الجمعية حققت منذ تاسيسها عام ١٩٨٦ نجاحا كبيرا حيث استقطبت للعمل التعاوني في اطارها اكثر من (٣٠٠) عائلة موصلية استطاعت الجمعية تقديم الخدمات والمواد والمستلزمات التدريبية والانتاجية لها لتمكينها من مزاولة اعمالها على اصعدة خياطة الملابس والشراشف وانتاج المواد الغذائية وتمليك مكائن الخياطة لمن يعمل خمس سنوات متواصلة .

واكدت ان الجمعية حققت معدلات انتاجية عالية منها ٢٤٤٧ قطعة ملابس للاطفال و١٣٢٢٧ قطعة ملابس نسائية و٣٧١٠٣ قطع ملابس متنوعة و٧٤٠٤ قطع ملابس رجالية فيما تتضمن خطة الجمعية للعام الحالي انتاج ٢٣٦ الف قطعة ملابس متنوعة تحقق مردودا ماليا يبلغ مليونا و٤٣١ الفا و١٥٨ دينارا اضافة الى عقد ٤٠ ندوة ثقافية وانتاجية للمنتسبات والاسر .

واع

برنامج

باشرت الجامعات العراقية بتنفيذ برنامج شامل لتوعية طلبة المدارس الثانوية بمتطلبات القبول في الجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي المقبل ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ .

ويتضمن البرنامج اجراء العديد من اللقاءات مع الطلبة وتزويدهم بالمعلومات العامة حول القبول بالجامعات والمعاهد وشروط القبول فيها لزيادة معلوماتهم حول عملية القبول بالجامعات والمعاهد ومستلزمات القبول فيها .

كما تقوم لجان اخرى في الجامعات والمعاهد باجراء لقاءات مع طلبة الثانويات لتوضيح عملية القبول في الجامعات والمعاهد ومستلزمات هذا القبول والشروط الواجب توفرها والمعدلات التي تؤهل الطلبة للقبول بالكليات والمعاهد .

واع

حملة لمكافحة الحشرات والافات الزراعية في ذي قار

ذي قار مراسل « الثـــورة »

اعدت شعبة وقاية المزروعات التابعة لفرع زراعة وري محافظة ذي قار خطة عمل واسعة للقيام بحملة تستهدف مكافحة الحشرات والافات الزراعية التي تصيب اشجار النخيل .

وقال السيد رئيس الشعبة ان المساحات التي تشملها الوقاية المجانية تبلغ اكثر من ٢٣ الف دونم منها عشرة الاف دونم من بساتين النخيل في قضاء سوق الشيوخ ومنطقة السيناوية وستكافح بواسطة الطائرات المروحية والرش اليدوي الارضي .

وشكلت عدة لجان فرعية والتي كانت قد انجزت المهام الموكلة اليها باخذ عينات من بيوض الحشرات بصورة عشوائية لاجراء الفحوصات المختبرية عليها .

واضاف ان الشعبة قد انهت عمليات مكافحة ادغال الحنطة بمساحات من الاراضي المستصلحة حديثا في ناحية الدواية وتستمر بعمليات المكافحة والاشراف على مزارع الحنطة المقطاة في مناطق الدواية والغريفية والتهيئة للقيام بحملة لمكافحة الحشرات التي تصيب محصول الشلب في مناطق قضاءي سوق الشيوخ والشطرة .

مواصلة العمل لانجاز ١٧ مدرسة في صلاح الدين

يتواصل العمل في محافظة صلاح الدين لانجاز (١٧) مدرسة ضمن المرحلة الثالثة للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بكلفة مليونين و(٧٥٠) الف دينار في القضية ونواحي المحافظة .

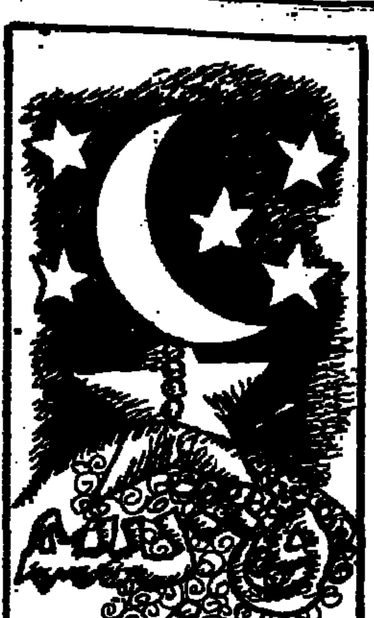
وتوزعت المدارس بواقع (١٢) مدرسة ابتدائية تتراوح صفوفها من (٦) الى (١٢) صفا وخمس مدارس ثانوية تضم كل مدرسة (١٢) صفا .

واع

افتتاح معارض للفنون في التاميم

افتتحت في محافظة التاميم ثلاثة معارض للفنون التشكيلية من نتاجات طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومعهدي اعداد المعلمين والمعلمات بالمحافظة .

وضمت المعارض التي افتتحها السيد عدنان غيدان محافظ التاميم الفين و(٩٠٠) لوحة زيتية واعمالا يدوية وحرفية وحياكة وخياطة والطرق على المعادن والنحت والسيراميك .



رمضانيات ـ ٢٠ ـ

نزعة الاستخفاف بالهموم نزعة لايتسنى لكل احد امتلاكها والاخذ بناصيتها ، فهي من النزعات النادرة التي تمنح صاحبها ملكة قدرة عالية على تجاوز قسوة الاحداث اذ لاترى شيئا منها جديرا بتصعيد هم ، ولا حقيقا بجري وراء غم .

واني لارى في الصوم ما يثبت هذه القدرة في النفوس اذ ان الصائم لايجد في الكف عن الطعام اللذيذ والشراب السائغ ما يستحق ان يؤلف في نفسه قضية ذات شان يستحق الالتفات ..

وذاك انه نوى الصوم وعزمه وشاءه ففعل ، فمهما كان بعد ذلك من اشتداد سعار الجوع واوار العطش ، فان شيئا من ذلك لم يعد يعني شيئا ، اذ امتلك الصائم نزعة الاستخفاف بالصعاب فماكان لهذه الصعاب ان تستخف به بعد ان استولى على مفتاح اللامبالاة بها وهو الصوم ..

● الشيخ جلال الحنفي ●

توزيع قطع اراض سكنية جديدة على مواطني الفاو

وزعت في محافظة البصرة الباسلة امس وجبة جديدة من قطع الاراضي السكنية على مواطني الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واقيم احتفال وزع خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن سندات التمليك على العوائل المشمولة بالتوزيع .

وبلغ عدد القطع السكنية التي تم توزيعها في الفاو الفين ومئتي قطعة فيما سيجري في الثامن والعشرين من الشهر الحالي توزيع وجبة جديدة على المواطنين الراغبين بالسكن في الفاو الباسلة .

واع

مدير الجامعة الاسلامية في كراتشي يستنكر الحملة المعادية لعراقنا الشامخ

استنكر الشيخ عبدالرزاق اسكندر مدير الجامعة الاسلامية في كراتشي وعضو المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الحملة المعادية التي تشنها الدوائر البريطانية والصهيونية والاميركية ضد العراق والامة والعربية .

وقال خلال لقاء السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية به امس ان الحملة تستهدف تعطيل القدرات العربية والاسلامية وضرب تطلع علمي وحضاري للعرب والمسلمين .

واضاف ان العراق وبقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين استطاع ان يواكب الدول المتقدمة في المضمار العلمي والصناعي وهذا مايفخر به كل مسلم .

وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتعزيز الروابط الاسلامية بين المؤسسات التعليمية الدينية في العراق وباكستان

معرض للالبسة الجاهزة في واسط

افتتحت الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة بمحافظة واسط امس معرضا لبيع الالبسة الجاهزة في مدينة الكوت .

ويضم المعرض ثلاثة اجنحة للملابس الرجالية والنسائية والولادية والاطفال وجناحا رابعا لبيع بدلات العمل والشراشف والحقائب اليدوية .

اعادة صيغ المخاطبة ..

قال احد خبراء الكيان الصهيوني بعد سماعه حديث القائد صدام حسين بان العراق يملك الكيمياوي المزدوج قال : ان هناك خطوطا حمراً لم يسمح للعراق بتجاوزها .

ولعلم القارىء اقول ان هذا الخبير هو البروفسور « غيرالد شتاينبرغ » ويعمل الان في جامعة « بار ـ ايلان » في تل ابيب لكنه قبل هذا كان يعمل في برامج رقابة الاسلحة الاميركية قبل هجرته الى « فلسطين » ولا اقول « اسرائيل » لانه بات علينا نحن العرب وبعد سماعنا صوت صدام حسين ان نعيد صياغة مخاطبتنا للعالم واستبدال الاسماء كذلك .

هذا « الـ شتاينبرغ » امتلكته الدهشة المقرونة بالعجب فاعتراه الحذر الشديد ولست ادري كيف سمحت له ادبيات الشهادات التي يحملها ان يصف التحذير العراقي « بانه نقطة حرجة في التاريخ » .

عجيب .. غريب هذا القول وكانهم ظنوا بانهم هم الذين رسموا التاريخ وحددوا مسارات القوميات الاخرى .

التاريخ ايها البروفسور سجل في راس صفحاته بان الخنوع والذل والمسكنة ليست من شيم العرب .

التاريخ سجل اسم الحجر ورسم على غلاف صفحته الاولى كفا فلسطينيا ما نبت الشعر عليها بعد . « الكيمياوي المزدوج » لم يقذفه العراق عليكم بعد ، ارعبكم اسمه فصار خوفكم ورعبكم مزدوجا لانه بعث في دم الانتفاضة زخما جديدا اولا ، وثانيا لعلمكم ان هذا الكيمياوي محروس ولن تطوله اسياد الجان حتى .

اما تلك « الخطوط الحمر » التي المحت اليها فللوهلة الاولى ، ظننت انك امي لاتقرا ولا تكتب وبالتالي لاتجيد قراءة الخرائط .

ـ ترى من ذا الذي من حقه ان يحدد تلك الخطوط ؟ نحن العرب ؟ ام انتم الغزاة ؟ ام تلك الدول العظمى ؟

نحن العرب ، وبنفس المنظار الذي يتطلع به الرئيس العراقي ، نقول لكم انه لم تعد هناك دول عظمى . لقد ولى عصر الانحطاط والتقهقر . ويوما سنتحد ، وسنكون الاعظم لكن ، ومن خلال اتحادنا هذا لاننوي فرض سيطرتنا بالقدر الذي نجبر فيه الاخرين على احترام حقوقنا ، نحن لانتحدى ، لكننا سنحرق من يتحدانا ، هذا منهجنا ، ووعدنا . والعربي عبر التاريخ ما اخلف الوعد .

● جهاد جبارة ●
الاردن

في جلسة للمجلس الوطني

ممثلو الشعب يوافقون على مشروع قرار الهدايا التي يتلقاها المسؤولون في الدولة

مناقشة واقرار مشروع قانون الترقيات العلمية والوظيفية للاساتذة والمدرسين والمعلمين

اجراء تعديلات على بعض مواد قانون الايجار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩

كتب سعد عبداللطيف

استانف المجلس الوطني عقد جلساته صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس .

واصدر المجلس الوطني بناء على مقترح من السيد عبدالوهاب الهيتي عضو المجلس بيانا يندد بموقف البرلمان الاوربي الذي اتخذه ضد العراق وتاييده للحملة الظالمة التي تشنها الدوائر الصهيونية والاميركية والبريطانية ضد قطرنا العزيز .

بعد ذلك واصل المجلس مناقشة المواضيع المطروحة عليه حيث اقر مشروع قرار الهدايا التي يتلقاها المسؤولون في الدولة والذي يتضمن مقترح السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المتضمن اصدار تشريع يقضي باعادة الهدايا التي يتلقاها المسؤولون في الدولة الى الخزينة وان توضع ضوابط يعاقب بموجبها من يخفي او لم يخبر عن تسلمه هدية من جهة اجنبية .

وينص مشروع القرار الذي شاركت في دراسته لجان المجلس الثماني اضافة الى عدد من ممثلي الدوائر المعنية على ماياتي .

١ - على كل مسؤول في الدولة او موظف او مكلف بخدمة عامة تلقى هدية من جهة اجنبية وباية كيفية كانت ان يخبر عنها الجهة المختصة خلال مدة ٧ ايام من تاريخ تسلمه لها بغية تسجيلها ايراداً لخزينة الدولة

٢ - يعاقب بالحبس او بغرامة لاتقل عن ٥٠٠ دينار ولاتزيد على خمسة الاف دينار او بكليهما كل من اخفى الهدية المشار اليها او لم يخبر عنها او تصرف بها باي وجه من الوجوه مع مصادرة الهدية عينا وان تعذر ذلك فيستحصل منه مبلغ يعادل قيمتها السائدة .

٣ - لاتسري احكام الفقرتين اعلاه على الهدايا الممنوحة كمكافاة تقديرية للمكرمين بها من مصدر اجنبي عن اسهام او مسابقة او مباراة علمية كانت او ادبية او فنية او رياضية او لاي غرض اخر مماثل لها .

وكانت قد اثيرت عدة تساؤلات واستفسارات ابداها السادة اعضاء المجلس الوطني رعد علاوي ود . طلال عاشور ود . فوزي المشهداني ود . رياض الحيدري ود . رشيد العبيدي وحسين محمد وعناد معجل ومحمد خلف وغازي مجيد وعدنان حسن وطه الداود ومحمد كاظم وخالد البدر ود . وليد الطويل .

واجاب عضو محكمة التمييز ممثل وزارة العدل السيد جمال محمد مصطفى على بعض التساؤلات والتي ركزت على موضوع خلو المشروع من تحديد مدة الحبس حيث اشار الى ان الحبس عقوبته من ٢٤ ساعة ولغاية خمس سنوات فيما يعاقب بالسجن لمدة اكثر من خمس سنوات وبذلك اعطى المشروع الحق للقاضي بالتعرف في حدود المدة المقررة وحسب طبيعة الحال .

ثم انتقل المجلس لمناقشة موضوع رفع القيود التي تحد من حرية المواطن والمتضمن دراسة المقترحات الثلاثة المتعلقة بتعديل بعض مواد قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ حيث ضيف المجلس السيدين د . محمد صادق عبدالمجيد المدير العام في وزارة العدل ود . محمد صادق شمة مدير عام الهيئة العامة للضرائب ممثلا عن وزارة المالية .

وبعد ان تلا الدكتور سلطان الشاوي رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية في المجلس تقرير اللجان الخاص بالموضوع تحدث السيد ممثل وزارة العدل عن بعض الجوانب المتعلقة بمشروع القانون مؤيدا فيها المقترح باضافة مادة جديدة الى قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ تجيز للمؤجر طلب اعادة تقدير بدل الايجار كل خمس سنوات وهذا التعديل يتفق مع التعديل الاخير لقانون التسجيل العقاري وقانون تقدير العقار ومنافعه .

واقترح ان يسري التعديل على جميع العقود النافذة في تاريخ نفاذ التعديل والعقود التي تبرم مستقبلا خلافا لراي لجنة الشؤون القانونية في المجلس التي اقترحت شمول التعديل للعقارات التي تبرم عقودها بعد صدور التعديل ذلك ان هناك اعدادا كبيرة من العقارات تعود تواريخ عقود ايجارها الى سنوات سابقة خلت وان بدلات ايجارها اصبحت ضئيلة قياسا الى البدلات الجديدة .

وينص مشروع القانون على اضافة الفقرة التالية الى اخر المادة الرابعة من قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ وكما ياتي .

٤ - يحق للمؤجر او المستاجر ان يطلب من دائرة ضريبة العقار اعادة تقدير القيمة الكلية للعقار الماجور بعد انتهاء كل خمس سنوات على تاريخ العقد ويسري حكم هذه الفقرة على العقود السابقة لتاريخ نفاذ هذا القرار ويعد تاريخ العقد اساسا لحساب المدة المذكورة كما اضيفت فقرة ثانية بناء على ماتم الاتفاق عليه بين ممثل وزارة العدل واللجان المختصة في المجلس وكما ياتي (تلغى العبارة التالية وتبقى الاجرة السنوية لهذه العقارات على حالها دون زيادة ان كانت تقل عن تلك النسب) وهو نص المادة ٤ الفقرة (٢) أ من قانون العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ .

كما تم حذف كلمة (سكنية) الواردة في الفقرة (ط) من المادة (١١) عن القانون المذكور .

وكان السادة الاعضاء فوزي المشهداني وفواز دحام ومجيد حميد واحمد ملا كريم ومحمد خلف وعبدالجبار عيسى وحسين الجبوري وعدنان حسن وعبيد دخيل وخليل محمد حسن وسعيد حسين وانور نعيم وجلال سلطان وحمزة عبد هريش قد اوردوا بعض الملاحظات والاستفسارات حول الموضوع:

ثم بدأ المجلس بمناقشة موضوع علاقة الترقيات العلمية والوظيفية للاساتذة والمدرسين والمعلمين الذي كلفت لجان الشؤون القانونية والادارية والخدمات العامة وشؤون المواطنين والثقافة والاعلام والتربية والشباب بدراسته وابداء الراي بشانه حيث بينت ماياتي :

١ - كان المجلس الوطني بجلسته المنعقدة بتاريخ ٣/٤/١٩٨٨ من دورته الاولى لسنة ١٩٨٨ قد نظر في مشروع الترقيات الوظيفية للمدرسين والمعلمين المحال على المجلس في حينه بكتاب ديوان الرئاسة المرقم ت/٥٠٠٥٦٤ والمؤرخ في ١/١٢/١٩٨٧ .

٢ - نتيجة المناقشات رفع المجلس الوطني بكتابه المرقم م - خ/٦٢ والمؤرخ ٢١/٤/١٩٨٨ الى ديوان الرئاسة (١٠) نسخ من مشروع قرار حصلت موافقة المجلس الوطني عليه اضافة الى (١٠) نسخ من مشروع القرار الذي اعدته وزارة التربية في حينه .

٣ - لم يصدر من مجلس قيادة الثورة القرار المذكور والذي حصل ان السيد الرئيس القائد حفظه الله امر بتاريخ ٢٧/٩/١٩٨٩ بمنح المخصصات التالية الى الادارة المدرسية وهي :-

-/٥٠ دينارا لمدير المدرسة الثانوية (المتوسطة والاعدادية) في جميع انواع التعليم الثانوي العام والمتوسط .

-/٣٠ دينارا للمعاون في المدارس المذكورة .

-/٣٠ دينارا لمدير المدرسة الابتدائية .

-/٢٠ دينارا لمعاون مدير المدرسة الابتدائية .

٤ - اعادت وزارة التربية مفاتحة ديوان الرئاسة بكتابها المشار اليه في اعلاه بمناسبة توجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله بشان منح مخصصات للادارة فتقدمت بمقترح جديد يحدد علاقة الترقيات العلمية بالترفيع ويتضمن حذف الاعباء المالية الاخرى المترتبة على مشروع القرار سواء مايتعلق منها بمنح القدم او زيادة المخصصات التعليمية او اجر المحاضرة او تخفيض النصاب .

٥ - ترى اللجان الثلاث ان حجر الاساس في العملية التربوية هو المعلم القائم فعلا بالتربية والتعليم وان اية امتيازات تمنح له ستعود بالنفع الكبير على المجتمع على درجة لايمكن معها قياس الامتيازات بالفوائد الكبيرة التي سيجنيها المجتمع من وراء ذلك كما وجدت اللجان ان السيد الرئيس القائد حفظه الله بمكرمته المذكورة كان سباقا في الرغبة باعطاء التعليم مكانته التي يستحقها والتي يمكن ان يقاس عليها لمنح امتيازات مالية للقائمين فعلا بالتربية والتعليم من معلمين ومدرسين لا للاتجاه الذي يحرمهم من هذه الامتيازات كما ذهبت اليه وزارة التربية نزولا عند ظروف طارئة سيجتازها العراق العظيم باذن الله .

لذا فان اللجان الثلاث منطلقة من اهتمامات الحزب والثورة في تكريم العلم تؤيد من حيث المبدأ ماذهب اليه المجلس الوطني بجلسته السابقة المنعقدة في ٣/٤/١٩٨٨ .

بعد ذلك استعرض السيد صائب جميل ممثل وزارة التربية كيفية اعداد مشروع القرار حيث اكد ماياتي :

اولا : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد حفظه الله بدراسة موضوع صيغة ترفيع اساتذة الجامعات لتطبيق سياقات مناسبة للمدرسين والمعلمين فقد شكلت لجنة برئاسة رئيس الدائرة التربوية بديوان الرئاسة وعضويتنا وممثلين من الدوائر المعنية الاخرى بموجب امر ديوان الرئاسة المرقم ت/٨٢٠ في ٨/٧/١٩٨٧ .

١ - قدمت اللجنة مشروع قرار بشان ترقيات اعضاء هيئة التدريس في الجامعات واخر يتضمن مشروع قرار ربط ترفيع المعلم والمدرس بالترقية .

٢ - عرض المشروع على لجنة مشكلة برئاسة السيد النائب الاول لرئيس الوزراء وعضوية عدد من السادة الوزراء وكان السيد وزير التربية من بينهم وانتهى المشروع بالصيغة التي عرضت على المجلس الوطني والتي نوقشت من قبل اللجان المعنية فيه وعرضت في الجلسة الختامية لسنة ١٩٨٧ .

٣ - ايد المجلس الموقر مشروع القرار بعد اجراء بعض التعديلات في الصياغة اضافة الى تعديل جوهري كانت نقابة المعلمين قد عرضته من خلال عضو المجلس الدكتور عيسى سلمان نقيب المعلمين والمتضمن تخفيض نصاب المعلم بمقدار محاضرتين في الاسبوع عند ترقيته الى معلم اول وتخفيض نصاب الاخير بمقدار محاضرتين عند ترقيته الى معلم اقدم وكذا الحال بالنسبة الى المدرسين .

ثانيا : الاحكام الجديدة التي توخى القرار احداثها في النظام القانوني القائم .

١ - احداث عناوين (معلم متدرب ومعلم ومعلم اول ومعلم اقدم) وكذلك احداث هذا التدرج في مجال التعليم الثانوي واحلال هذه العناوين على المعلم والمدرس وهما الوظيفتان الواردتان في جدول الوظائف التعليمية الملحق بقانون الملاك رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٠ المعدل بموجب القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ .

٢ - ترتيب امتيازات على الانتقال من درجة وظيفية الى اخرى تمثلت بشكل رئيسي بماياتي :

أ - زيادة خمسة دنانير على المخصصات المهنية التعليمية المقطوعة البالغة ٢٠ دينارا عند الترقية الى مدرس اول ومعلم اول وخمسة اخرى عند الترقية الى معلم اقدم ومدرس اقدم .

ب - زيادة اجر المحاضرة بمقدار ربع دينار وبنفس التسلسل .

ج - منح مخصصات ادارة مدير المدرسة مقدارها ٢٥ دينارا والمعاون ١٥ دينارا .

د - تخفيض النصاب بالمقدار المقترح من قبل السيد نقيب المعلمين عضو المجلس الوطني .

ثالثا - موجبات ربط الترفيع بالترقية .

١ - لقد جاء مشروع القرار منسجما مع توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بهدف تطوير الكفاءات وزيادة العطاء ومكافاة المتميزين عندما يتجاوزون خط الشروع الواحد المقرر لهم لما يعزز المسيرة الظافرة والنهوض الحضاري للعراق العظيم .

٢ - يمكن هذا القرار وزارة التربية من نهوضها بكفاءة وفاعلية في مجال استخدام التدريس وعلى الاخص التدريب بالمراسلة لغرض رفع كفاءة المعلم والمدرس لان هذا التدريب اقل كلفة واكثر سرعة .

٣ - ان المعلم والمدرس دون غيره من سائر الموظفين يدخل الوظيفة ويخرج منها بالاحالة على التقاعد بعد قضاء خمس وعشرين سنة وهو الطريق الطبيعي لانتهاء الخدمة وهو بنفس عنوان وظيفته في حين ان اقرانه ممن يحملون مؤهلا دراسيا مساويا او اقل يتدرجون في الوظائف من عنوان كاتب ومعاون ملاحظ وملاحظ ورئيس ملاحظين ومدير قسم او اكثر من ذلك فضلا عن الوظائف الادارية الاخرى والوظائف الفنية المختلفة فهذا القرار يرفع الروح المعنوية لدى المعلمين والمدرسين لاسيما المجدين والمبدعين منهم .

٤ - يمكن هذا القرار من تشخيص غير الاكفاء بشكل اكثر فاعلية من ذي قبل ويساعد على التخلص منهم .

رابعا : المتغيرات بعد هذا المشروع .

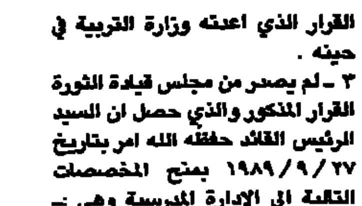
١ - لقد صدر قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣١٥ في ٢/٤/١٩٨٨ بشان ربط ترفيعات هيئات التدريس في الجامعات بالترقيات .

٢ - لم يصدر حتى الان المشروع الخاص بربط ترفيع المعلم والمدرس بترقيته .

٣ - تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد حفظه الله فقد اعدت وزارة التربية مشروع قرار بمنح مخصصات ادارة للمدير والمعاون في المدارس الابتدائية والثانوية ومعاهد دور المعلمين والمعلمات وما في حكمها وقد اصدر مجلس قيادة الثورة الموقر القرار المرقم ٦٤٤ في ١١/١٠/١٩٨٩ .

٤ - ان وزارة التربية بعد ان حصلت على هذه المكرمة الكبيرة من لدن السيد الرئيس القائد حفظه الله والتي تجاوزت المقترحات التي تضمنها القرار السابق في جميع مراحل اعداده ، رات ان تدرج الوظائف التعليمية امر مهم في هذه المرحلة وربما يكون للتكاليف المالية المترتبة على زيادة اجر المحاضرة والمخصصات المهنية التعليمية المقطوعة وخفض النصاب . اثر في تاخير اصداره وللظروف الراهنة التي يمر بها قطرنا المناضل ولعلم الوزارة بان موضوع المزايا الوظيفية موضوع دراسة عامة وشاملة وعليه وضعت مقترحا مع مشروع مخصصات الادارة باحداث سلم الوظائف التعليمية الجديد دون ترتيب اثار مالية ولكنها في نفس الوقت تؤيد كل التاييد منح المحفزات المالية ولا ادل على ذلك من انها ثبتت في المشروع الاول مزايا اضافية اخرى تم تاجيلها في مرحلة من المراحل التي مر بها هذا المشروع وهي التي تتعلق بان يكون الراتب التقاعدي للمعلم الاقدم والمدرس الاقدم والمشرف التربوي والاختصاصي التربوي يعادل اخر راتب تقاضاه مع المخصصات التعليمية المهنية ومخصصات الاولاد .

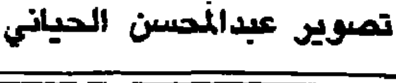










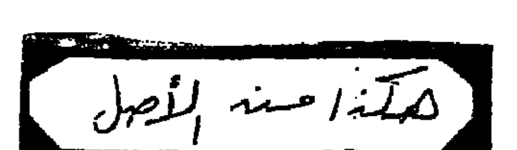


تصوير عبدالمحسن الحياني











صباح الخير

صباح الخير

صلاة الظهر ١٠ر١
صلاة العصر ٠٦ر٥
صلاة المغرب ٣٦ر٧
صلاة العشاء ٥٦ر٨
صلاة الفجر ليوم غد ٠٣ر٥
الشروق ٣٢ر٦

علوم القرآن الكريم .. في ندوات جماهيرية مفتوحة ..





كتب محمد حامد

بحوث ودراسات عن علوم القرآن الكريم ستلقى في ندوات جماهيرية مفتوحة في المساجد الكبرى وفي العتبات المقدسة في بغداد والمحافظات.

البحوث والدراسات ستلقى ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل المصادف الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك وتستمر ستة ايام وذلك في نطاق فعاليات المؤتمر الاول لاعجاز القرآن الكريم الذي سيفتتح صباح يوم الاثنين غدا المصادف الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك وتشارك فيه نخبة من العلماء والمفكرين والباحثين العراقيين والعرب والمسلمين.

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وجهت الدعوة الى اربعين عالما عربيا واسلاميا لحضور المؤتمر بالاضافة الى عدد كبير من العلماء العراقيين واساتذة الجامعات واعضاء المجمع العلمي.

البحوث والمحاضرات ستلقى في الجوامع والمساجد على مرحلتين المرحلة الاولى بعد صلاة العصر مباشرة وتنتهي قبل الافطار والمرحلة الثانية تبدأ بعد صلاة العشاء والتراويح .. وتتعلق باعجاز القرآن الكريم وجميع علومه.

ويأتي عقد المؤتمر انطلاقا من اهمية احياء الدراسات القرآنية في شهر مبارك فضيل هو شهر رمضان .. رمضان الخير ولتسهم هذه الدراسات والبحوث في تعزيز الجانب الروحي والتربوي للجيل الجديد.



في رحاب رمضان

المتمردون على الصيام

قد يعذر الرجل في افطاره في ايام رمضان، لمرض يلم به او سفر، او كبر. وتعذر المرأة لحيض او نفاس او رضاع او كبر، ففي ذلك متسع لهما للافطار.

قال تعالى: فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين، فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون (البقرة: ١٨٣)

وقد ينسى بعضهم فيأكل ويشرب ناسيا ثم يتذكر فلا اثم عليه، ويستمر في صومه ولا قضاء عليه، قال صلى الله عليه وسلم:

«إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه» (رواه البخاري)

وقد يتورط بعض الناس بالافطار في رمضان عمدا من غير الذين مر ذكرهم، فلا يخلو تارك الصيام عمدا منهم من ان يكون تركه انكارا لفريضته، او ان يكون اهمالا منه لغير عذر:

فان كان تركه عن انكار وجحود لفريضته فقد كفر، اجمع علماء المسلمين على ذلك، لانه انما ينكر امرا ثبت من الدين بالضرورة. وقد ورد الامر بفريضته صريحا في القرآن بقوله «كتب عليكم الصيام» (البقرة: ١٨٣) وقوله (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) (البقرة: ١٨٤) وقد قال صلى الله عليه وسلم: (عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاث، عليهن اسس الاسلام، من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم: شهادة ان لا اله الا الله، والصلاة المكتوبة، وصوم رمضان) (رواه ابو يعلى والطبراني عن ابن عباس باسناد حسن) واما ان كان تركه اهمالا وتكاسلا لغير عذر، فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه» (رواه الترمذي).

فاذا كان هذا حكم من ترك يوما واحدا من رمضان فكيف بمن يترك صيامه كله .. ؟!

فاتقوا الله عباد الله، واعلموا ان هناك مآبا الى الله وحسابا لا ينفع فيه اعتذار، فيحاسب المرء على ما قدم فيلقى العذاب الشديد، ولاسيما ذلك الذي لم يرع حرمة هذا الشهر المبارك وجاهر بافطاره، ولم يراع شعور اخوانه، فاذا ما حل العذاب به ندم يوم لا ينفعه الندم.

فسارعوا ايها المتمردون على الصيام الى التوبة في هذه الايام المباركة من شهر رمضان، فانكم بتمردكم وعصيانكم لا يعصمكم من الله عاصم وهو خالقكم، والله يقبل التوبة من عباده ويغفر السيئات، اصلح الله حالنا وحالكم.

وهناك طائفة اخرى من الناس تصوم رمضان وتتعبد فاذا انقضى هذا الشهر رأيتهم عادوا الى لهوهم وطيشهم يهدمون في ايام الفطر ما بنوه في ايام الصيام من الطاعات، ويبددون ما جمعوا فيها من الحسنات، حتى يفلسوا من صومهم وعبادتهم.

فالله الله ايها المتمردون جميعا، وايها العاصون، واذكروا الله في كل وقت (الا بذكر الله تطمئن القلوب).

وقانا الله واياكم من السيئات، وثبتنا واياكم على الطاعات وجعلنا واياكم في احسن الحالات انه سميع بصير، مجيب الدعوات.

يحيى هلال السرحان

امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم يكون في الساعة ٣٦ر٧ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في ٥١ر٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل هي:

المفرق: ـ السيدية قرب مفرق الدورة
الكحلاء: ـ مدينة صدام حي الاكراد
اللؤلؤة: ـ البتاويين بستان الخس
الكمالية: ـ حي الكمالية شارع الجامع
الموسوية: ـ الكاظمية ساحة قريش
لهيب علي: ـ حي المواصلات الشرطة الخامسة
منذر: ـ الكرخ مقابل تمثال الملك فيصل الاول
موفق: ـ شارع فلسطين قرب ساحة بيروت

دورات متخصصة في جامعة بغداد

بدأت في عدد من كليات جامعة بغداد امس دورات متخصصة ضمن نشاطات التعليم المستمر في جامعة بغداد للعام الحالي.

فقد نظمت كلية العلوم السياسية دورة التطورات السياسية في العالم الثالث فيما نظمت كلية العلوم دورة في تقنية مكننة المواد الهشة كما نظمت كلية الطب البيطري دورة تقويم البيض صحيا واخرى في الامراض المشتركة التي تسببها الطفيليات.

واقامت كلية الزراعة دورتين الاولى في مسح وتصنيف التربة والثانية في وبائية الامراض النباتية فيما نظمت كلية الادارة والاقتصاد دورات في الرقابة والتدقيق ومعالجة النصوص والتطورات المعاصرة في اقتصاديات المالية العامة.

اما كلية التربية الثانية فقد شهدت تنظيم دورة في الكيمياء اللاعضوية

الى الفلاحين والمزارعين

البطيخ

يزرع البطيخ في المنطقة الشمالية من القطر وتسمى زراعته بالديمية حيث يزرع على خطوط تتراوح المسافة مابين خط واخر ٢ ـ ٣ امتار و ٥٠ سم بين جورة والتي تليها .. اما الزراعة السيحية فتكون على شكل مساطب تكون المسافة بين مسطبة واخرى بحدود ٢ ـ ٣ امتار وبعمق ٤٠ ـ ٥٠ سم ويتم وضع بذرتين الى ثلاث في الحفرة الواحدة وتغطى بالتراب الناعم او الرمل بشكل جيد كي لاتصل الطيور اليها.

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي.

متى ظهرت هذه الاشياء




هناك في حياتنا اليومية العديد من الاجهزة والالات التي لايمكن الاستغناء عنها او عدها حاجات كمالية نظرا للخدمة الكبيرة والتسهيلات الكثيرة التي توفرها للانسان في زمن اصبحت فيه الحياة سريعة الخطى.

ومن هذه الاجهزة جهاز الهاتف هذه الاداة التي اختزلت المسافات وقربت بين الارجاء المتباعدة حتى ان المرء يخال ان محدثه عبر هذا الجهاز يجلس قبالته ويتحدث اليه.

وتعود فكرة اختراع الهاتف الى غراهام بل الذي استعمل في سنة ١٨٧٦ طريقة بسيطة مازالت فكرتها الاساسية مستخدمة حتى الان وتتلخص هذه الطريقة في ان الصوت الحادث في مرسلة الجهاز يسبب نشوء ذبذبة ناتجة عن اصطدام الصوت بطبقة رقيقة من الكاربون تشكل ضغطا على مجموعة من قطع الكاربون الصغيرة الموجودة خلفها محدثة تحولا في ذبذبات الصوت الى موجات كهربائية تنتقل عبر الاسلاك الى جزء الاستقبال في الهاتف الذي يحتوي على مغناطيس صغير يقوم بتلقي الموجات الكهربائية ويحولها الى ذبذبات صوتية مرة ثانية يمكن للشخص الاخر الموجود على الطرف الثاني من الخط سماعها.

اي ان الشخص المتحدث يحدث اصواتا في جزء الارسال الخاص بجهازه تتحول الى تيار كهربائي يتلقاه المستقبل ويحوله الى صوت في جزء الاستقبال الخاص بجهازه وهكذا دواليك.

وفي القرن العشرين حدثت تطورات هائلة في تصميم وصناعة اجهزة الهاتف فصغر حجمها واختلف شكلها وازدادت وظائفها فظهر الهاتف الذي يستطيع خزن الارقام المطلوبة لحين الحصول عليها كما اصبح بالامكان الاتصال عبر هاتف واحد باكثر من شخص واكثر من هاتف في نفس الوقت وباستخدام ازرار خاصة في الجهاز.

وفي الاونة الاخيرة ظهر جهاز الهاتف التلفزيوني الذي يتيح للمتحدثين من خلاله رؤية بعضهم البعض الاخر بواسطة تقنية متطورة للغاية وهذا الجهاز وان لم يطرح بصورة تجارية حتى الان الا ان المختصين يعتقدون انه سيكون صيحة القرن الحادي والعشرين في مجال اجهزة الهاتف والاتصال.

المهندس حسام ابراهيم رجب

نشاهد معا

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- اشرطة كارتون
- المسلسل العربي عباس وحكايته مع الناس
تمثيل: يونس شلبي وشيرين
- المسلسل العربي الاسلام حضارة
تمثيل: هالة فاخر، مديحة حمدي، حسن يوسف
- مدفع الافطار
- المسلسل العراقي اكل وشرب
- اهلا رمضان
- القائد في ضمائر الشعراء
- المسلسل العراقي الخطوة الواثقة
تمثيل: بدري حسون فريد، ابتسام فريد، بهجة الجبوري،
- المسلسل العربي رأفة الهجان
تمثيل: محمود عبدالعزيز، محمد وفيق، احمد ماهر، يوسف شعبان، ايمان الطوخي، يسرى
- دقائق



القناة الثانية

- القرآن الكريم
- اعادة للمسلسل العربي رأفة الهجان
- ابتهالات دينية
- في محراب المثنى
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- عرض الانباء باللغة الفرنسية
- مسلسل حكايات حارتنا
- المسلسل العربي الرحاية
تمثيل: يوسف شعبان، نورا، صلاح السعدني
- فوازير فنون
تقديم شيرين رضا، ومديحة صالح
- المسلسل الاجنبي مستشفى الرحمة

ومضة

المشورة عين الهداية وقد خاطر من استغنى برأيه

مثل عربي

طبق الاسبوع

الجوزية (جوز الهند المسكر)



المقادير:

كوبا سكر ناعم، نصف كوب مبروش جوز الهند، نصف كوب حليب او ماء

طريقة العمل:

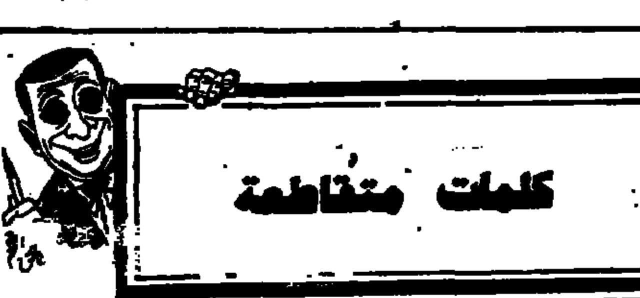
١. يخلط السكر مع الحليب او الماء ويوضع على نار هادئة مع التحريك المستمر حتى يذوب السكر ويترك يغلي مدة عشر دقائق
٢. يضاف مبروش جوز الهند ويرفع من النار ويحرك الخليط جيدا حتى يثخن قوامه
٣. يصب الخليط في صينية مبللة بالماء ويساوى السطح جيدا ويترك حتى يبرد تماما ويجمد
٤. يقطع الى قطع رفيعة على شكل اصابع

للتنويع:

يصب نصف الخليط السابق في الصينية المبللة ويساوى جيدا ويترك الباقي في قدر على اناء اخر به ماء مغلي حتى يجمد ويلون باللون المرغوب ثم يصب فوق الطبقة البيضاء قبل ان تجمد ويساوى السطح جيدا ثم يترك ليجمد تماما ويقطع بعد ذلك حسب الرغبة.

● ابتسام ●

كلمات متقاطعة



افقي

١ ـ قصيدة للشاعر العراقي عبدالمحسن الكاظمي.
٢ ـ منتسب الى عاصمة اوربية ـ دولة اسيوية (م)
٣ ـ من فروع الرياضيات (م) ـ في ـ اعيد (م)
٤ ـ اغادر ـ اسم علم مذكر (٣) ـ شجع.
٥ ـ جدها في (غادة) ـ رواية للكاتب عباس العقاد ـ خنجر.
٦ ـ تحدثني (م) ـ رجل دين ـ متشابهة
٧ ـ اسم موصول ـ خاطر ـ العدد
٨ ـ القيل (م) ـ ياهلي (مبعثرة)
٩ ـ حرف استفهام (م) ـ اداة شرط ـ من الحيوانات
١٠ ـ نصف (ذكرى) (م) ـ من اجزاء اليوم ـ من الطيور ـ للتخير (م)
١١ ـ حرف مكرر ـ بني او شيد ـ نظم (م)
١٢ ـ عاصمة تايوان ـ حرف + حرف مكرر.
١٣ ـ الحب (مبعثرة) ـ متشابهة ـ شيد
١٤ ـ اداة تعريف ـ يابسة ـ احدى الجهات.
١٥ ـ قصيدة للشاعر ميخائيل نعيمة ـ اسم علم مؤنث ـ حرف انكليزي (م)
١٦ ـ قصيدة للشاعر حافظ ابراهيم (مع حذف الحرف الاخير منها)

عمودي

١ ـ رواية للكاتب العربي الكبير ابراهيم عبدالقادر المازني.
٢ ـ من كتب الشاعر ميخائيل نعيمة التقنية المهمة (م) ـ ملحمة يونانية من نظم الشاعر هوميروس
٣ ـ غرفتي (م) ـ من الاشجار المثمرة (م)
٤ ـ نحن (بالانكليزية) من كتب ابراهيم عبدالقادر المازني ـ نتيجة
٥ ـ بدن ـ الانف ـ احدى الجهات (م)
٦ ـ من دواوين الشاعر العراقي كمال الحديثي الشعرية المطبوعة (م)
٧ ـ وظيفته الحراسة ـ ضروري للحياة ـ احد الوالدين (م)
٨ ـ حرف مكرر ـ غم (م) ـ نادٍ كروي عربي خليجي ـ لحصل
٩ ـ دولة عربية (م) ـ شجرة تشتهر بها لبنان ـ عكس (مات) (م)
١٠ ـ من الامراض (م) ـ اثار عربية شهيرة (م) ـ مطربة عربية (م)
١١ ـ كاتب عربي كبير (م) ـ من رتب الجيش.
١٢ ـ رواية للكاتب العربي الكبير ابراهيم عبد القادر المازني (م) ـ نعم (بالانكليزية) (م)

اعداد:
مروان سليم حنا النرائي

حل الشبكة الماضية

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف:
بدالة ذات عشرة خطوط: ٧١٩٦١٦١
تلكس: ٢١٢٢١٥
فاكس: ٧١٩٨٤٩٤
ص. ب: ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة: ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس: ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	٥٢١
= الداودي	=
= المأمون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= المنصورية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	٤٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
= الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	[illegible]
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التأميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٢٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٣٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٣٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٥١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٩١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢١٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٣٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٣٢٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التأميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٢٢٢
النجف	٣٣٣٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
سامراء	[illegible]
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٦١٤٤
بدالة مباشرة	٥٤٩٦٠٣٠
استعلامات بدالة	٥٤٩٣٩١٠
بابل	٥٧٩٣٠٣٦

هواتف الفنادق

فندق الرشيد، ميليا منصور، السدير نوفوتيل، بابل اوبروي، بغداد، فلسطين شيراتون، فلسطين ميريديان، برج بابل [الارقام غير مقروءة]

رسالة الى صدام حسين ..

شعر : حيدر محمود — الاردن

« ١ »

اغضب ، فان النفوس اشتاقت الغضبا
وردنا ، ردنا ، ياسيدي عربا
واضرم النار فينا .. فهي خامدة
من الف عام .. وبدل ثلجنا لهبا
واصرخ بهذي الملايين التي اغتصبت :
لو كنت نملا .. لاهلكت الذي اغتصبا !
وقل لها ، بلسان غير ذي عوج :
لايسترد ، بغير السيف ، ماسلبا !

« ٢ »

صدام .. يابطلا منا .. اعاد الى
عروق اوجهنا الماء الذي نضبا
ارى بعينيك شمس النصر ، ساطعة
فانثر اشعتها ، في ليلنا ، شهبا ..
وانشر عزيمتك الشماء ، في دمنا
لعله ، بعد طول الكبت ، ان يثبا
ياايها الواثق الموثوق .. في زمن
قد اله الناس فيه الزيف والكذبا
وادمنوا الخوف ، من اعدائهم .. فغدت
اقصى امانيهم : ان يتقنوا الهربا !
اذا دعوا لقتال .. لم تجد احدا :
منهم .. واذ تنتهي .. ما اكثر الخطبا !
ولايهم ، اذا ضاعت كرامتهم
فعندهم غيرها .. ان انقذوا الرتبا !
ومستعدون — كي تبقى مقاعدهم
من تحتهم — ان يبيعوا لحمنا عليا !!



« ٣ »

ياايها الفارس الآتي على فرس الـ
وعد الذي رد عمر اليائسين : صبا
في كفه ، من صلاح الدين ، سيف فدى
وفي الشرايين ، من حطين ، نهر ابا ..
وفي العيون العراقيات ، ملحمة
للمجد .. تبعث فينا الزهو ، والطربا

واصل خطاك .. فاما ان يكون لنا
نصر من الله .. او نلقى الذي كتبا !
ولا تبال بغرب .. شمسه غربت
ولا بشرق .. به كل الضياء خبا
فانت تبدأ ياصدام ، مرحلة .
اخرى .. ستبعثنا من موتنا : عربا
وترجع الزمن العاصي .. لقبضتنا
كي نملأ الارض علما .. والسما ادبا !
هل ينكر الزمن العاصي .. فضائلنا
في العالمين .. وقد كنا لهم شهبا ؟!
وكيف اصبح لفظ الضاد يزعجهم
وذكرنا .. يستثير الحقد .. والشغبا ؟!
ونحن اول حرف في دفاترهم
ونحن اول نور .. بدد الحجبا ؟!

« ٤ »

انا سنرجع ياتاريخ ، ثانية
لنستعيد العيون السود .. والهدبا
ونستعيد الدم المهدور ، من دمهم
والماء من فجهم .. والريح .. والسحبا ..
انا سنرجع .. في بغداد موعدنا
.. فافتح لنا الصحف البيضاء .. والكتبا ..

● القاها الشاعر ، في المهرجان الشعبي الكبير ، الذي اقامته الفعاليات الوطنية الاردنية ، انتصارا للعراق البطل ، في حربه العادلة ، مع الامبريالية الانكلو — اميركية والصهيونية الحاقدة .

المسرح .. واقعا ورمزا ومجازا

- ١ -

مارتن اسلن ، ترجمة : د . مدحي ويس الدوري / كلية الاداب

الرمزية في المسرح .

قبل الخوض في هذا الموضوع ينبغي اولا ان نحاول ازالة بعض الارباك الذي يحيط بهذا التعبير .

ماهو الرمز ؟ لو اخذنا التعبير كما يستخدمه اوغدن وريتشارد في كتابهما (معنى المعنى) مثلا لوجدناه يتضمن اللغة كلها حيث يتحول علم اللغة بأجمعه الى مايسميانه (علم الرمزية) صحيح ان هناك لغة خاصة بالمسرح لها نظامها من الاشارات والدلالات (والذي يشمل حقل علم اللغة كله كما يشمل الكثير من انظمة الاشارة الاخرى) . الا انه من الواضح ان تعبير (الرمزية) عند استعماله في المسرح لايغدو وثيق الصلة بالمعنى المذكور .

ان فرع المعرفة الحديث الموسوم بـ علم الدلالة ، الذي يرجع في نشاته الى ساسور وبايرس كما يرجع الى اوغدن وريتشارد يستخدم تقسيما ثلاثيا للاشارات ، اولا الرموز هي اشارات ترتبط بشكل اعتباطي بموضوع الاشارة او المشار اليه وثانيا : الايقونة وهي [illegible] بموضوع الاشارة او المشار اليه . وثالثا العلامات وهي ترتبط ارتباطا بدنيا بموضوع الاشارة او المشار اليه .

وبالرغم مما ينطوي عليه الامر من مقارنة احيانا فمن الواضح ان طبيعة [illegible] الخاصة تجعل اهتمامه [illegible] بصور وتماثيل الاشخاص والاشياء وبالعلامات (او بالايماءات) اكثر من اهتمامه بالرمز بهذا المعنى ويضيف امبرتو ايكو صنفا رابعا يسميه [illegible] الاارادية مثل احمرار الوجه [illegible] وهي اشارات وثيقة الصلة بالمسرح وهناك استعمالات اخرى للرمز والرمزية في علم الاساطير وعلم الانسان وعلم اللاهوت وثمة مجموعة كبيرة من الاعمال الادبية مكرسة لشرح وتفسير [illegible] الرموز التقليدية وهذا ايضا حقل له صلة تطبيقية بالمسرح ولكن هذا ليس هو المعنى الاساس الذي ينصب عليه هذا البحث .

ولاريب ان هناك استعمالا خاصا اخر للتعبير «الرمزية» و «الرمزي» وهو يرتبط بالحركة الفنية التي بدأت في القرن التاسع عشر وكان لها اثر قوي في المسرح ابتداء من ابسن وميترلنك الى ستراندبرغ وهو مما نزال . وقد تميزت تلك الحركة باستعمال خاص للرموز المسرحية ولكن هذا ايضا ليس هو مركز اهتمامي بالدرجة الاولى ان اهتمامي ينصب على المعنى الذي يتضمنه اللفظ «رمز» ، والذي له صلة بكل المعاني المذكورة انفا وبشكل خاص استعمال التعبير ليدل على معنى ثانوي متميز عن المعنى الاولي معنى اضافي يمكن بواسطته ان تنقل اشارة ما او صورة ما شحنة من الدلالة اكثر عمقا او سموا او ابهاما مما تنقله عادة الاشارة او الشيء او الصورة موضوع البحث ولكي يدل على معنى مشحون بقدر من العاطفة او نفاذ البصيرة اكثر مما يحمله المعنى الاصلي . وبواسطته تتحول الكلمة الاعتيادية المبتذلة او الشيء المحسوس او الصورة الى الشيء شاعري رفيع .

وهذا على كل حال هو المعنى الاصلي لتعبير «رمز» الذي تدل جذوره الاغريقية على (الجمع سوية) بين شيئين مختلفين بحيث يتكون من توحيدهما شيء جديد ذو قيمة اعلى لانه اشد تعقيدا ومن شان هذا التعقيد ان يسمح بنقل قدر اكبر من التبصر العميق في جوانب من الخبرة الانسانية ذات مستويات متعددة ودقيقة وبعيدة عن متناول الكلام الاعتيادي الاستطرادي واني لارى ان الدراما وبضمنها دراما السيما والتلفاز والمذياع هي من بين الوسائل الرئيسة للتعبير عن مثل هذا المحتوى المعقد وذلك بسبب قدرتها على تقديم الرموز بهذا المعنى الخاص والتي اقترح تسميتها «الرموز الدرامية» من اجل تمييزها عن الاستعمالات الاخرى المتعددة والمربكة المتعلقة بهذا التعبير . والرموز الدرامية هي كذلك اشارات ولان مقدارا كبيرا من علم الاشارة او علم الدلالة يمكن استخدامه في فهم تلك الرموز ولكنها اشارات ذات سمة مميزة تسبغها عليها حقيقة كون تلك الاشارات مندمجة في حقل قوة خاص هو المسرح (سواء كان ذلك خشبة مسرح او شاشة سيما او تلفاز او ذهن المستمع لدراما المذياع) لان المسرح هنا هو العامل الاول في صنع الرمز .

ومن اجل توضيح هذه النقطة دعونا نأخذ شاهدا من مذكرات واحد من اشهر كتاب المسرحية في زماننا وهو الروائي والكاتب المسرحي السويسري . ماكس فريش لقد كتب فريش رواية اثارت اهتمام جورج هيرشفيلد من مسرح (شاوشبيل هوس) في زوريخ وهو الذي طلب منه كتابة مسرحية خاصة لمسرحه وعند اعتراض فريش بانه لم يكن يعرف سوى القليل عن المسرح دعاه هيرشفيلد لحضور اي من التمرينات المسرحية التي يختارها وهكذا اصبح فريش وهو في عمر الخامسة والعشرين متفرجا متحمسا للتدريبات وقد كتب في يومياته المنشورة يصف حادثة وقعت له عام ١٩٤٦ :

ذهبت اليوم مرة اخرى لحضور تمرين وبما اني كنت مبكرا ساعة قبل الموعد فقد تراجعت الى احدى المقصورات حيث يسود الظلام كما في كرسي الاعتراف .

وكانت خشبة المسرح لحسن الحظ مفتوحة وبدون مناظر مهياة ولم اكن اعرف المسرحية التي سيجري عليها التمرين لاشيء اكثر اثارة من المقدم في الاقل الى حين وبين الفينة والفينة كان يمر على خشبة المسرح عامل شاب مرتديا بدلة عمل بنية انه يهز راسه ويتوقف ويتشاجر مع عامل اخر لااستطيع ان اراه وان اللغة التي اسمعها من المسرح هي الاعتيادية جدا وهي ابعد ماتكون عن لغة الشعر . وبعد قليل تظهر احدى الممثلات وهي تاكل تفاحة في الوقت الذي تجتاز المسرح الحالي مرتدية معطفا وقبعة تقول لعامل المسرح : صباح الخير) ولاشيء اخر . ويسود الصمت مرة اخرى ليس هناك سوى المسرح الحالي واحيانا يسمع في الخارج صوت قطار عابر فلماذا يكون لهذا المشهد الصغير الذي يحدث الاف المرات خارج المسرح في الشارع مثل هذا الاثر القوي المختلف هنا ؟ والشخصان اللذان عبرا المسرح توا لهما حضور وكيان ولهما مصير لااعرفه طبعا ومع ذلك فهو هناك وان كان لغزا كان لمصيرهما وجود ملأ كل الفضاء الواسع يجب ان اضيف انه كان هناك فقط ضوء اعتيادي لتمشية العمل ضوء شاحب يخلو من اي سحر او مما يسمى بالجو الملائم ومن الواضح ان هذا الاثر باجمعه هو نتيجة خلو المسرح من اي شيء سوى هذا المشهد الصغير في حين كان كل شيء اخر يغمره الظلام وعلى مدى لحظات قصيرة كان هناك شيء واحد فقط احد عمال المسرح يتحدث بغضب وممثلة شابة تتثاءب وتدلف الى حجرة لبسها كائنان بشريان يواجه احدهما الاخر في فضاء يستطيعان الكلام والوقوف باستقامة وتصدر عنهما اصوات ذات اصداء ثم يختفي كل ذلك بشكل مبهم كما لو ان احدا قد توفي انه لامر مبهم ان يبرز المشهد امام اعيننا وان يتكلم الشخوص قد يكون المشهد اعتياديا وتافها ولكنه مع ذلك شديد الاثارة ..

ويبدو لي ان لهذه الحادثة العرضية الصغيرة مغزى عميقا كما انها تذكرنا بالخبرة التي نمتلكها لو اخذنا اطار صورة فارغا وعلقناه على سبيل التجربة على جدار خال وقد تكون غرفة سبق ان عشنا فيها عدة سنوات ولكننا الان ولاول مرة نلاحظ كيف كان الحائط مجصصا ان الاطار الفارغ هو الذي ارغمنا على الرؤية . صحيح ان عقلي يخبرني بان الجص الذي اطرته الان لايمكن ان يبدو مختلفا باي شكل هنا عن اي جزء اخر في الجدار وفي الحقيقة انه لايختلف بشيء ولو بقدر قيد انملة ولكنه اصبح الان باديا للعيان انه هنا بل انه يكلمني لماذا تؤطر الصور ؟ لماذا تبدو مختلفة حين نخرجها من اطاراتها ؟ لانها في تلك الحالة لايمكن تمييزها عما يحيط بها من اشياء عرضية وبدون اطاراتها تصبح فجأة غير امنة انها لاتستقر في ذاتها ويشعر المرء انها تتساقط قطعا كما يشعر بالخيبة فهي فجأة تبدو اسوأ مما هي عليه فعلا .

فالاطار حين يضم الصورة انما يفصلها عن الطبيعة انه نافذة على نوع مختلف من الفضاء نافذة على الروح حيث لاتعود الزهرة — الزهرة المرسومة — مجرد زهرة يعتريها الذبول وانما تغدو تفسيرا لكل الزهور فالاطار يضعها خارج الزمن وبهذا المعنى فهناك فرق شاسع بين الفضاء الذي يقع داخل اطار والفضاء بشكل عام والذي هو غير محدود ولاشك ان اولئك الرسامين الذين اعتقدوا ان بامكانهم انقاذ كل شيء بواسطة اطار وان كل شيء يمكن ان يبلغ اهمية الرمز بمجرد وضعه داخل اطار انما هم رسامون فاشلون . ومع ذلك وسواء شئنا ام ابينا فان الشيء المؤطر لابد ان ينال في الاقل حق ادعاء مثل تلك الدلالة الرمزية ماذا يقول لنا الاطار ؟

انه يقول : انظر هنا فهنا ستجد شيئا يستحق النظر اليه شيئا يقف خارج الصدفة المحضة والصفة الزمنية الزائلة هنا ستجد دلالة تدوم ليس مجرد زهور تذبل وانما صورة الزهور كما قلت انفا وهو المعنى الذي تنقله العبارة الالمانية (سن بلد) (Sinn - Bild) اي الصورة ذات الدلالة والذي يقابل كلمة الرمز .

ان هذه القطعة تستحق الاقتباس بهذا القدر لانها تصور بشكل مجسد وواضح ظاهرة كثيرا ما نميل الى عدم ملاحظتها خلال تعاملنا اليومي بالدراما وذلك بسبب تعودنا عليها وهي ان المسرح نفسه عبارة عن ظاهرة تضع الدلالة وكما يقول فريش فالمسرح هو اطار او مجال يدل مجرد وجوده على الغرض والمغزى الخاص لكل شيء يمكن ان يصادف وجوده فيه او يعثر عليه فوقه وهو بهذا كما يبين فريش مشابه لاطار الصورة او قاعدة التمثال وهو يقول بالتالي : ان الذي تراه في هذا الفضاء هو شيء عليك ان تنظر اليه كونه يراد ابرازه فهو معروض في معرض وشيء جدير بالنظر اليه ويحمل دلالة خاصة بيد ان الاشياء المعروضة على المسرح ليست كلها تصاوير تنوب عن غيرها خلاف ماعليه الحال في الصورة المرسومة والتمثال المنحوت فاغلب الاشياء التي تظهر على المسرح هذه الايام ليست ثلاثية الابعاد فحسب وانما هي حقيقية الى حد كبير . مقاعد حقيقية ومناضد حقيقية وانتين يرتدون ملابس حقيقية .

لقد كان عامل المسرح والممثلة اللذان لاحظهما فريش شخصين حقيقيين تماما وبالرغم من ذلك فقد اضفى عليهما المسرح دلالة رمزية خاصة فقد اصبحا ينوبان عن اناس حقيقيين اخرين . وقد مثلا صورا تصح على حالات كثيرة لانهما كما اوضح فريش وضعا في محتوى مختلف ولخذا الى عالم مختلف وهو عالم ماوراء الاطار وهكذا اصبحا معروضين بصفتهما نموذجين للانسانية .

ولان المسرح يدعونا الى ان نرنو بابصارنا نحو كون اكثر نظاما واعمق معنى كون خلق بقصد زيادة فهم وتفسير مغزى العالم الحقيقي كون من الخيال او بمعنى اخر كون ذي مستوى من الحقيقة اسمى واثبت فقد تحولت حتى تعليقات الشخصين العرضية الى نوع من الشعر . وبذلك المعنى فان اي شيء يوضع على المسرح يكتسب بعض خصائص الرمز ويغدو الشارة ايقونة علامة لنفسه ولكنها علامة تشير الى ماهو ابعد من الشيء المشار اليه نحو معنى ارفع يتجاوزه ويسمو عليه .

دعونا الان نبدأ بابسط الحالات الممكنة الكرسي هو كرسي اذا رايناه في غرفة مالوفة انا تكاد لا تلاحظه انه بالتاكيد عديم الدلالة هناك وهو ليس اشارة اما اذا راينا كرسيا في غرفة غير مالوفة لنا فان ذلك الكرسي يصبح اشارة الى حد ما فمثلا قد نستدل من ذلك الكرسي على ذوق مالك الغرفة وقد نعد الاناقة الفائقة في الكرسي احدى علامات ثراء صاحب الغرفة ضع ذلك الكرسي على المسرح ويصبح فورا اغزر معنى لاننا الان نعرف انه مطلوب منا ان نستدل منه على معلومات مهمة من موقعه على المسرح من طرازه من لونه من عصره من فخامته او من رداءة نوعه والاكثر من هذا ان ذلك الكرسي الحقيقي نفسه اذا ما استعمل في انتاج مسرحية مثل هاملت يصبح في الوقت ذاته كرسيا خياليا كرسيا في قلعة السينور قبل مئات من السنين وقد يراد منا ان نتصور ان ذلك الكرسي كان يعود الى والد هاملت وهو مما يذكر هاملت بالوقت الذي كان والده حيا ان ذلك الكرسي الاعتيادي الحقيقي نفسه قد اصبح عنصرا في عالم خيالي وهو يؤدي دوره مثلما يؤدي الممثل الذي يلعب دور هاملت نفسه وبعبارة اخرى ان الكرسي الحقيقي الذي ربما ملكناه في سكننا قبل يوم قد اصبح الان رمزا او اشارة لكرسي في قلعة السينور مع كل الدلالات وتداعي الافكار التي يجب ان ينقلها كرسي كهذا ليطريقته المتواضعة عند تمثيل مسرحية هاملت ولاريب ان هذا ينطبق على الممثل الذي يقوم بدور هاملت فهو شخص حقيقي له نظراته الحقيقية وصوته الحقيقي واسلوبه الحقيقي في الحركة والجمهور الذي يراقب اداءه يعرف اسمه الحقيقي وظروفه العائلية وربما شيئا عن حياته الخاصة ولكنه فضلا عما تقدم وبفضل وجوده على المسرح واستنادا الى ملابسه وماكياجه هو شخصية هاملت المتخيلة فالشخص الحقيقي قد حول نفسه الى اشارة او رمز لذلك الشخص الخيالي انه الشخص نفسه الذي نعرفه ولكنه هاملت في الوقت عينه وبموجب اصطلاحات علم اللغة وعلم الدلالة فان الممثل هو الدال والمدلول في الوقت [illegible] انه اشارة (ايقونية) بالمعنى الذي يقصده بايرس اي بكونه مماثلا للشيء المشار اليه وهو كذلك اشارة من حيث انه [illegible] بدنيا بالشيء الذي يدل عليه [illegible] حيث كونه هاملت [illegible] الدلالية بالقدر الذي يتحسر فيه [illegible] ايماءاته وحركاته وحينما يتورد [illegible] خجلا او حياء فان [illegible] كونه احدى علامات [illegible] قد يكون نتيجة لا ارادية لاندماج الممثل لاشعوريا بالشخصية التي يمثلها [illegible] هي اشارة يصنعها [illegible] وجهد ارادي [illegible] الكثافة والغزارة في صنع الاشارة [illegible] في ان واحد هي فريدة من نوعها في [illegible] الذي يغطيه علم الدلالة ومن [illegible] المدهشة حقا ان [illegible] في علم الدلالة والى وقت قريب لم يعيروا المسرح مايستحقه من اهتمام [illegible] ايكو الموسوم بـ نظرية علم الدلالة [illegible] اشمل كتاب حول الموضوع ويخلو [illegible] الحظ من الرطانة الفاحشة التي كثيرا ماتشوه اعمالا في هذا الحقل لايرد اي ذكر للمسرح او للدراما .

ولذلك يمكن القول انطلاقا من قاعدة اساسية ان كل شيء يوضع على خشبة المسرح هو رمز او اشارة او دال ولانه شيء مادي يمثل نفسه فهو ايضا [illegible] جزئيا مصدر الاشارة او الشيء المشار اليه خذ مثلا خارطة افريقيا الشهيرة المعلقة في مكتب العم فانيا في مسرحية تشيخوف المعروفة انها خارطة افريقيا وهي تمثل خارطة افريقيا في ذلك المكتب الخيالي ولكنها ايضا تعني اكثر من ذلك [illegible] تؤشر اللاعقلانية والافتقار الى [illegible] والعشوائية في نظام حياة فانيا ان مجرد افتقار الخارطة الى وظيفة متميزة تؤديها في مكتب عقار روسي ينبئنا بان هذا مكان يسكنه رجل لايعير اهمية لما هو مفروض في مكتبه او لاثاثه وانه شخص يضع خارطة على الجدار لمجرد انه صادف ان امتلك الخارطة واحب لونها او اراد ان يغطي بها بقعة تالفة [illegible] ورق الحائط ان الافكار الترابطية الغزيرة المنسجمة التي يثيرها شيء متواضع كهذه الخارطة هي امر يثير الدهشة حقا وهذا بهذا المعنى تغدو رمزا دراميا حقيقيا مع كل ماتتضمنه من معان اضافية حاولت التلميح اليها والدال هنا اضافة الى دلالته او اشارته الى نفسه فانه يستحضر علنا بالجملة من الدلالات ذات العلاقة والتي تصبح معان اضافية واصواتا توافقية وعناقيد كاملة من تداعي الخواطر والصور ومن هذا يتبين ان هناك سلسلة حقيقية من الدلالات التي يضفيها المسرح بحكم طبيعته على الاشياء والاشخاص والاحداث التي تظهر عليه .

من دفاتر الثقافة

محمد الجزائري

□ [illegible] والخطوط :

[illegible] انه [illegible] الشمعية [illegible] الروحية [illegible] المساحات [illegible] ان الخطوط [illegible] وتفرغه من ترتيبه احيانا [illegible] تظل محبوسة [illegible] الفوتغرافية (الخطوط) . ولكن [illegible] والتحويلات [illegible] اشتغال [illegible] مثل [illegible] السرمدين [illegible] لفهم [illegible] الرقم ...

حيث يشتغل [illegible] مخادعة [illegible] الجوهر وان تبدت في [illegible] هو يستوعب [illegible] القدامى الذين [illegible] التشبيه [illegible] والروحي والجمالي [illegible] [illegible] على [illegible] دائما [illegible] طولا وعرضا [illegible] لكنها محبوسة [illegible] محدودة [illegible] حاولت [illegible] سكونها [illegible] اشكال [illegible] النسيج [illegible]

[illegible] او اللطيفة ودفع [illegible] لان تطلق [illegible] من مجمل [illegible] الثنائية [illegible] الاساسية [illegible] الرمز هنا هي التعبير [illegible] بنيا ونفسيا ومد [illegible] ابعد من المعنى [illegible] الرمز والشيء [illegible] يتوحدان — [illegible] الفن . [illegible] الشاب ان [illegible] من مجمل [illegible] جوهرها .

□ [illegible] الشمس [illegible] (الشريط) :

[illegible] لطيار عراقي [illegible] الذي انجز [illegible] صدام لكن طائرته [illegible] العدو وسقط بمظلته [illegible] استطاع تحدي [illegible] اختراق ارض العدو [illegible] ارض الوطن مستعينا [illegible] الذاتية وبطيرواكيه [illegible] السلامة ..

[illegible] الحدث وكتب [illegible] علي كما كتب [illegible] بالاشتراك مع [illegible] حداد .

[illegible] حمل عنوان «طائر [illegible] دائرة السيما [illegible] الامتاع الذي حققه [illegible] محاولة الضابط الطيار [illegible] نفسه وعلى الظروف [illegible] على قدميه وصولا [illegible] الامان فان تركيب المشاهد [illegible] بالمعارك وتفجر الاليات [illegible] حقق انطباعا صادقا بما نرى [illegible] ناجم عن خبرة الفنان صاحب [illegible] صناعة الحيل السيمية [illegible] المواقع

[illegible] ان تداعيات البطل كانت محصورة باقراد اسرته التي جسدها [illegible] المتوازي طيلة استمرار [illegible] هذا المقاتل لتجاوز المخاطر [illegible] الطويلة القسية الا ان [illegible] وبالتالي بنية الحدث [illegible] على محدودية مخيلة لم [illegible] اعماق هذا المقاتل عدا [illegible] لافراد عائلته (سعدية [illegible] التميمي ، الابنة [illegible] والزوجة والخالة ..) اذ كان [illegible] اشباع التداعيات بغنى [illegible] كسرا للملل الذي قد يصيب [illegible] حالة البطء التي سادت [illegible] الزمنية .

[illegible] ان «طائر الشمس» الذي افاد [illegible] الحياتية (القصة [illegible] البطل) والتاريخ اوصل [illegible] المتلقي بمضمون واحد [illegible] متتابعات في زمكان الحدث [illegible] المكان التي حرص [illegible] تنفيذها .

★ ★ ★

□ [illegible] سالم حسين

[illegible] صدام للفنون ثم في قاعة [illegible] سالم حسين [illegible] اسماعيل وعلي [illegible] مراد مقطوعات [illegible] او تاليف فنانين [illegible] بحرف متناه في [illegible] الاختيار من الموروث ..

[illegible] احسس بعمرك وانت تستمع [illegible] الموسيقى بين اللوحات [illegible] الجو وحده كفيل بان [illegible] عالم المحسوسات الى [illegible] من الصلرم اليومي الى [illegible] روح ونغم .

[illegible] لولا موسيقى المطر والعطر والنسيم والشجرة البتول والقمر وعصافير الحب وماتغمرنا به النخلة من عافية ماذا كنا سنفعل ؟

الموسيقى والحياة في طلاقة اجنحة روح شوقان لعالم اذ بل [illegible] الشوق الاخلد موحدا ..

تحية الى الشيخ الفتى سالم حسين الذي لايعرف معنى «التقاعد» بفنه وعطائه

[illegible] ان الرسام هنا اراد ان يخلق زمنا لعالم فني خال حتى من الحيوانات

هكذا من الأصل

نتائج السحبة الرابعة عشرة للسلع المعمرة في مدينة بغداد

سوق الكولشاء المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

٥٠١٠٢	٥٠١١٠	٥٠١٥٥	٥٠٢٤٠	٥٠٢٩٢	٥٠٣٠٠	٥٠٤١٤	٥٠٨٢٧	٥٠٩٥٦	٥٠٩٧٣	٥٠٩٨٠	٥١٢٧٦	٥١٣٢٠	٥١٧٤٧	٥١٨٠٣	٥١٩٩٦	٥٢٠١٤	٥٢٤٣٤
٥٢٥٢٤	٥٢٩٢٤	٥٣٢٥١	٥٣٧١٥	٥٤٠٢٧	٥٤٠٧٤	٥٤٢٦٠	٥٤٣٨٨	٥٤٧٦٦	٥٤٩٠٩	٥٤٩٢٤	٥٤٩٥٤	٥٥٢٢٧	٥٥٢٥٥	٥٥٤٠٧	٥٥٥٠٠	٥٥٥١٥	٥٥٦٨٢
٥٥٩٢٢	٥٦٠٠٤	٥٦١٤٢	٥٦١٤٧	٥٦١٩٩	٥٦٩١٨	٥٧٠٢٦	٥٧٣٠٤	٥٧٣٢٩	٥٧٣٨٢	٥٧٦١٧	٥٧٧٧١	٥٧٨٨٢	٥٨٠٥٧	٥٨٢٠٢	٥٩٤٢٦	٥٩٥٠٥	[illegible]
٦٠١٢٢	٦٠٢٢٢	٦٠٤٤٠															

سوق الكولشاء المركزي ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق الرشيد المركزي مدفأة نفطية عشتار

٦٢٥٢١ ٦٢٥٨٧ ٦٢٦٠٧ ٦٢٦٣٣ ٦٢٧١٤ ٦٢٧٩٥ ٦٣١٢٧ ٦٣٢٤٤ ٦٣٤٧٨ ٦٣٤٨٥ ٦٣٦١٠ ٦٣٦٦٣ ٦٣٧١٨ ٦٣٧٣٥ ٦٣٨٩٩ ٦٤٠٥٠ ٦٤٢٧٩ ٦٤٣٣٧
٦٤٤٠٥ ٦٥٠٦٠ ٦٥٠٩٩ ٦٥٢٧٥ ٦٥٣٣٥ ٦٥٤٠٠ ٦٥٤٦٨ ٦٥٦٨٣ ٦٥٨٨٤ ٦٥٩٤٥ ٦٥٩٥٩ ٦٦٤٧٣ ٦٦٧٣٤ ٦٧٠٢٥ ٦٧٠٥٣ ٦٧١١٢ ٦٧٢٥٤ ٦٧٧١٤
٦٧٧٩٠ ٦٧٩٣٤ ٦٧٩٥٤ ٦٨٠٨١ ٦٨١١٨ ٦٨٣٠١ ٦٨٤٧٠ ٦٨٤٧٣ ٦٨٥٠١ ٦٨٧٢٩ ٦٨٩٤٣ ٦٩٠٥٣ ٦٩٣٠٥ ٦٩٦٤٦ ٦٩٩٨٠ ٧٠٠٢٦ ٧٠٠٨٠ ٧٠١٩٣
٧٠٢٣٩ ٧٠٤٦٤ ٧٠٥٠٤ ٧٠٥٦٨

سوق ٢٨ نيسان المركزي مدفأة نفطية عشتار

١٥٠ ٩٥٣ ١٠٨٩ ١٢٥٣ ١٣٠٠ ١٤٣٩ ١٤٥٣ ١٥١١ ١٥٦٨ ١٥٧٣ ٢٠٠١ ٢١٥٤ ٢٢٦٦ ٢٤٢٨ ٢٨٥٧ ٢٨٥٩ ٣٠٧٩ ٣٠٩٤
٢٣١٧ ٢٣٦٩ ٣٣١٤ ٣٣٣١ ٣٤٧٧ ٣٦٥٧ ٣٧١٥ ٤٣٦٧ ٤٤٠٢ ٤٧٠٣ ٤٧٥٤ ٥١٢٧

سوق قادسية صدام مدفأة نفطية عشتار

١٢٧٧١ ١٢٤١٠ ١٢٤١١ ١٢٦٤٣ ١٤٠٤٩ ١٤٥٢٢ ١٥٠١٩ ١٥٤٦٤ ١٥٧٢٥ ١٥٧٢٢ ١٥٩٨٤ ١٦٠٢٧ ١٦٢١٠ ١٦٢٣١ ١٦٣٥٨ ١٦٣٦٨ ١٦٣٨٥ ١٦٤٢٤
١٧٢٥٢ ١٧٦٥٩ ١٧٧٧١ ١٧٨٠٥ ١٧٨٦٠ ١٧٩٥٤ ١٨١١٢ ١٨١٢٧ ١٨٢٢٢ ١٨٦٥٢ ١٩٠٥١ ١٩٠٦٧ ١٩٢٠٨ ١٩٢٢٩ ١٩٢٢٤ ١٩٤٤٢ ١٩٤٨٦ ١٩٤٨٨
١٩٥١٤ ١٩٦٤٦ ٢٠٠٦٢ ٢٠١٤٥ ٢٠٢٢٢ ٢٠٢٤٢ ٢٠٢٨١ ٢٠٤٢٢ ٢٠٤٥٩ ٢٠٦١٩ ٢٠٧٨٢ ٢٠٨٠٠ ٢٠٨٢٢ ٢١١٠٢ ٢١٢٩٢ ٢١٤١٧ ٢١٤٢٩ ٢١٥٨٠
٢١٦٥٦ ٢١٨٢١ ٢٢٠٠٥ ٢٢٠٣٩ ٢٢٠٧٦ ٢٢٢٢٠ ٢٢٢٥٠ ٢٢٤١٩ ٢٢٦٧٠ ٢٢٧٠٨ ٢٢٧١١

سوق المنصور المركزي مدفأة نفطية عشتار

٢٥٠٦١ ٢٥٠٦٧ ٢٥١٠٤ ٢٥١٢٩ ٢٥٢٣١ ٢٥٣٥٦ ٢٥٧٥٣ ٢٥٨٢٧ ٢٥٩٩٣ ٢٦١٢٤ ٢٦١٧١ ٢٦٣٣٣ ٢٦٤٠٠ ٢٦٤٢٠ ٢٦٧١٣ ٢٦٧٢٩ ٢٦٧٨٣ ٢٦٨٧٣
٢٦٨٧٧ ٢٧٠٥٣ ٢٧٠٨٤ ٢٧٤٧٩ ٢٧٩٩٤ ٢٨٤١٦ ٢٨٨٧٠ ٢٩٣٤٥ ٢٩٣٩١ ٢٩٧٢٨ ٢٩٧٣٢ ٢٩٨٨٨ ٣٠٢٧٧ ٣٠٣٢٠ ٣٠٦٢٨ ٣٠٦٤٨ ٣٠٧٥٧ ٣٠٨١٠
٣٠٩٠٥ ٣١٠٠١ ٣١٠٦١ ٣١٢٤١ ٣١٢٤٥ ٣١٣٢٧ ٣١٥٤٩ ٣١٦٠٨ ٣١٨٦٦ ٣١٩٠٦ ٣١٩٢٧ ٣١٩٥٦ ٣٢٠٩٧ ٣٢١٠١ ٣٢٢٨٤ ٣٢٣٢٣ ٣٢٤٢٨ ٣٢٦٥٣
٣٢٦٩٤ ٣٢٧٢٤ ٣٢٨٠٦ ٣٢٨١٠ ٣٢٩١٠ ٣٣٠٢٨

سوق العدل المركزي مدفأة نفطية عشتار

٣٧١٢٢ ٣٧٧٩٩ ٣٨٠٧٠ ٣٨٢٢١ ٣٨٢٧٤ ٣٨٥٢٦ ٣٨٥٢١ ٣٨٧٤٣ ٣٨٨١٦ ٣٨٩٥٦ ٣٨٩٨٠ ٣٩١٥٥ ٣٩٢٧٨ ٣٩٥٠٩ ٣٩٥٩٢ ٣٩٦٨٤ ٣٩٧٧٨ ٣٩٨٩١
٣٩٩٢٥ ٤٠٢٢٤ ٤٠٥٥٥ ٤١٠٢٥ ٤١٤٢١ ٤١٥٧٨ ٤١٨٨٤ ٤١٩٥١ ٤٢١٠٨ ٤٢٢٢١ ٤٢٤٠٢ ٤٢٤٧٢ ٤٢٦٠٣ ٤٢٧١٨ ٤٢٧٢٤ ٤٢١١٩ ٤٢٢١٢ ٤٢٩٩٦
٤٤٠١٩ ٤٤٠٢٩ ٤٤٤٦١ ٤٤٥٧٩ ٤٤٦٦٦ ٤٥٠٧٧ ٤٥٠٨٢ ٤٥١٢٩ ٤٥٤٠٢ ٤٥٤٢٢ ٤٥٥٢٢ ٤٥٧٠٢ ٤٥٧٥٢ ٤٦١١٦ ٤٦٥٧٦ ٤٦٦٧٩ ٤٦٧٢٩
٤٧٠٢٦ ٤٧٤٠٢ ٤٧٦٠٤ ٤٩١٢٢ ٤٩٢٨٢ ٤٩٣٥١

مدفأة نفطية عشتار

٣٠٥٦٦١ ٣٠٥٦٦٢

سوق الكفاح المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

٥٠١٢٥ ٥٠٣٦١ ٥٠٥٧٤ ٥٠٦٨٥ ٥٠٧٦٠ ٥٠٧٦٥ ٥٠٨٣٠ ٥٠٩٣٣ ٥١٣٠٠ ٥١٥٩٦ ٥١٦٨٣ ٥٢١٤٨ ٥٢٣٥٠ ٥٢٤٣٦ ٥٢٧٧٧ ٥٤٢٣٣ ٥٤٤٢٣ ٥٥٠٠٣
[illegible]

سوق الكفاح المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق الكفاح المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق الكفاح المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق الشعب المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق الشعب المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق الشعب المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

[illegible]

سوق الشعب المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق قادسية صدام ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق قادسية صدام ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق قادسية صدام ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق قادسية صدام ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق العدل المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق العدل المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق العدل المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق العدل المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

سوق الشالجية المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق الكرادة المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق الشعب المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق الشعب المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق الرشيد المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق الرشيد المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق قادسية صدام مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق قادسية صدام مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق المنصور المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق المنصور المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق العدل المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق العدل المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

[illegible]

مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق الكوثر المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الكوثر المركزي — تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

[illegible]

سوق الشعب المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الشعب المركزي — تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

[illegible]

سوق الرشيد — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

[illegible]

سوق قادسية صدام — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق قادسية صدام — تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

[illegible]

سوق المنصور المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق المنصور المركزي — تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

[illegible]

سوق العدل المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق العدل المركزي — تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

[illegible]

تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

[illegible]

تبرع بكلية

مواطنة وام لعدة اطفال بحاجة الى كلية وان صنف دمها +B فمن له رغبة من اصحاب المروءة والشهامة للتبرع الاتصال بهاتف ٠٢٣٣٢٢٠٣٤ واسط وله مكافاة مجزية مع الاجر والثواب .



فقدان طفل

فقد الطفل قاسم عبد الزهرة جاسم عمره ٤ سنوات اسمر اللون شعر رأسه اسود اكش عيناه سوداوان يرتدي بلوزاً اصفر مع تراكسوت ازرق فاتح فمن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٨٨٣٧٨٣٣ او تسليمه الى اقرب مركز شرطة في مدينة صدام وله مكافاة ٥ خمسة الاف دينار و سيارة مع الاجر والثواب .

للبيع

ماكنة للغسيل الجاف بحالة جيدة الاتصال بالهاتف ٧١٨٣٢٧٦ .

للبيع

خلايا نحل عسل وطرود نوع كرنيولي ممتازة للبيع . المراجعة مع مكتب ضرغام للتجهيزات الزراعية ناحية سدة الهندية محافظة بابل .

للايجار

١) طوابق ومحلات ومقر طابعة او معمل حسب الطلب والاتفاق ، الموقع في ساحة الخلاني - مجاور كاتب العدل الباب الشرقي .

٢) عيادات اطباء او مجمع صحي الموقع في شارع المغرب المراجعة في موقع العمارة او الاتصال بالهاتف (٨٨٨٠٣٧٤) من الساعة العاشرة الى الخامسة مساءا .

محكمة بداءة الاعظمية

اعـــلان

- الى المدعى عليه احمد محمد نوري

اقام المدعون سهام وصبيحة وعبد الملك اولاد ابراهيم ومندوب امين الشالجي الدعوتين المرقمتين ١٣٨٣و ١٤٤٣ /ب/ ١٩٨٩ طالبين ازالة شيوع العقارين تسلسل ٣٢١ ٧ و٣٢/٧ محلة الشيوخ الاعظمية ولدى ارسال الدعوتين للتبليغ بموعد المرافعة المصادف ١٩٨٩/١/٢١ ظهر من شرح المبلغ المختص انك مجهول الاقامة لذا قرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية بموعد المرافعة المقرر في ١٩٩٠/٤/٢١ وفي حالة عدم حضورك فستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

القاضي الاول
مصطفى الواعظ

اعـــلان

تعلن جامعة اليرموك عن حاجة مركز اللغات فيها لاعضاء هيئة تدريس من حملة درجة الدكتوراه في الترجمة وذلك للتدريس في برنامج ماجستير الترجمة ويفضل من لديه خبرة عملية في التدريس .

تقدم الطلبات مرفقة بصور مصدقة عن الشهادات العلمية وشهادات الخبرة العملية ورسائل التوصية في موعد اقصاه ١٩٩٠/٥/٣٠ الى العنوان التالي :

- قسم شؤون هيئة التدريس / دائرة شؤون العاملين / جامعة اليرموك اربد - الاردن .

فقدان قائمة

فقدت قائمة بيع الحاصدة جونديرالمرقمة م ك R ٨٠٧٢٥ رقم الشاصي Z٠٤١١٦٩ الصادرة من شركة التجهيزات الزراعية باسم (مداعي حميد كريم) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

مفقودات

فقدت شهادة الجنسية العراقية المرقمة ١٩٧١٧ /خ في ١٩٩٠/٧/٣٠ الصادرة من بغداد مع هوية الاحوال المدنية وكلتاهما باسم (عبد القادر محمود عبد العزيز الشيخ حمد) فمن يجدهما تسليمهما لجهتي اصدارهما مشكورا .

اعـــلان

تعلن مزرعة المثنى لتربية وتسويق الاسماك في المسيب للسادة اصحاب المزارع السمكية عن وجود اصبعيات وبسعر ٥٠ خمسين فلسا للواحدة فسارعوا للحجز والتسليم الفوري وكذلك نعلن للسادة اصحاب المطاعم والفنادق عن امكانية تجهيزهم بالكميات التي يحتاجونها وبكافة الاحجام ولزيادة المعلومات يمكنهم الاتصال بنا هاتفيا على الرقم ٠٢٠٢٨٤٣٤٣ او زيارتنا في مكتب المزرعة في المسيب .

مزرعة المثنى لتربية وتسويق الاسماك في المسيب

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

اعلان

نظرا لكسر قرار بيع كرينات كاتو حمولة ٣٠ طن عدد/ ٦ من قبل السيد رشيد فرج لطيف والمباعة بتاريخ ١٩٩٠/٤/٩ حيث اصبح بدل بيعها (٢٠١٫٢٥٠/-) دينار فقط مائتان وواحد الف ومائتان وخمسون دينارا لاغيرها . لذا تقرر فتح مزايدة علنية تجري بعد سبعة ايام من اليوم التالي من نشر هذا الاعلان في الساعة الحادية عشر في كراج الصيانة التابع للشركة/ الوزيرية قرب جامعة البكر / كراج مرسيدس سابقا . ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والدلالية .

نصرت الياس اسحق
رئيس لجنة البيع

طلب امينة صندوق

تعلن ادارة مطعم اسبانغ الكائن في شارع الصناعة مقابل الجامعة التكنولوجية عن حاجتها الى امينة صندوق الاتصال بالهاتف ٧١٨٩٧٥٠ .

طلب عمال وعاملات

معمل للمرطبات وكافتريا في المنصور بحاجة الى عمال وعاملات بدوام كامل للمعلومات الاتصال بهاتف ٥٤٣٢٣٦٣ .

مقاولات انشائية

تعلن عائلة المرحوم المقاول فاضل الكروي عن تاجير وبيع سكال حديدية متحركة مع جكات وقواعد : الوزيرية هاتف ٤٢٢٦٢١٠

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من مكتب شؤون المواطنين العرب باسم (الفاتح الطريفي الشيخ) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

هكذا من الاصل



الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح

تطل علينا هذه الايام اعياد نيسان الخالدة نيسان الخير والعطاء والبركة .. وهي تزهو بعيد التاسيس المجيد لحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وذكرى المولد الميمون لقائدنا ورمز عزتنا .. اتقدم باسمي وباسم منتسبي الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح باجمل التهاني والتبريكات الى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله داعين الله العلي القدير ان يعيد هذه الاعياد وقد تحققت اماني امتنا في الرفعة والتقدم والازدهار .

مؤيد جواد عبدالغني

مدير عام الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح



اولاد عبد الهادي الحاج فرج حمرة

ببالغ الفخر والاعتزاز يتقدم اولاد عبد الهادي الحاج فرج حمرة اصحاب شركة بسكت الحمراء المحدودة بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مجددين عهد الوفاء والاخلاص لسيادته على بذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز وداعين المولى العزيز ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا وامتنا يرفلان بالعز والنصر والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة .

اولاد عبد الهادي الحاج فرج حمرة

وزارة الاسكان والتعمير

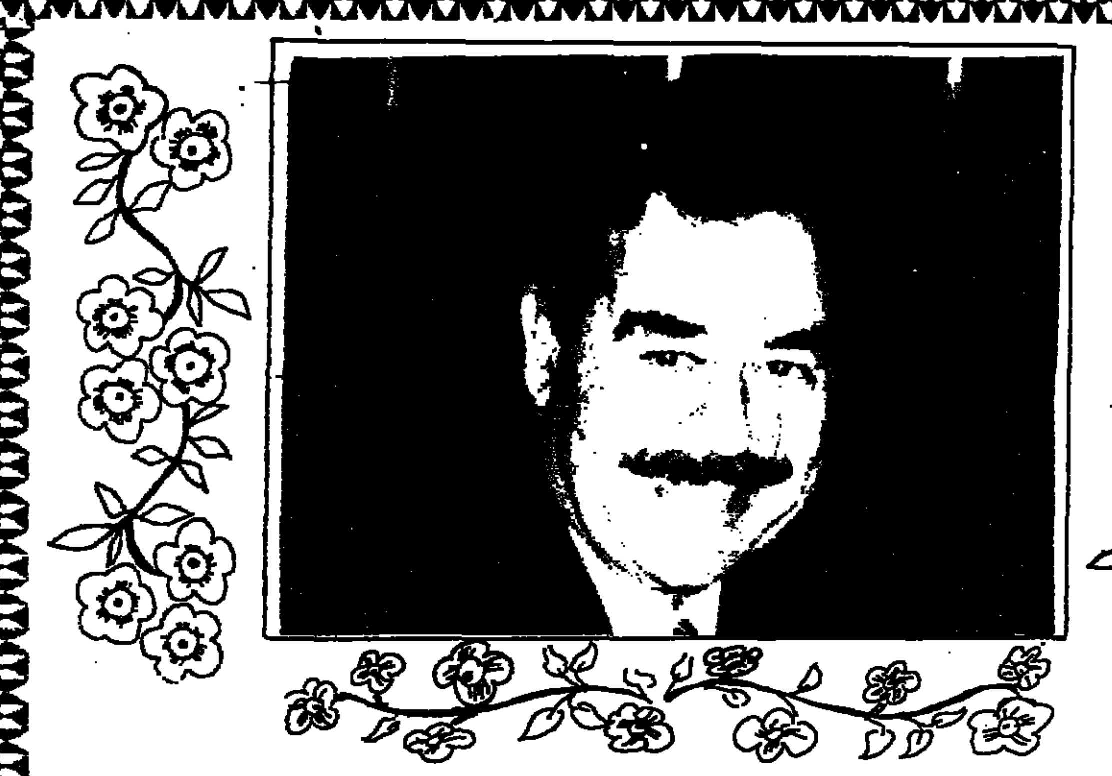


المركز القومي للمختبرات الانشائية

ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي المركز القومي للمختبرات الانشائية بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة حلول ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مجددين العهد لسيادته على بذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز وداعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه .

المدير العام

عاصم حميد محمد



مدينة الالعاب في الكوت

لمناسبة احتفالات شعبنا باعياد نيسان الخالدة ذكرى تأسيس حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي والذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وذكرى ميلاد قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله يتقدم متعهد ومنتسبو مدينة الالعاب في الكوت بازكى التهاني واطيب التبريكات الى قائد شعبنا السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يعيد هذه الاعياد وشعبنا وامتنا يرفلان بالخير والعز والسؤدد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

جاسم محمد راضي الاوسي

متعهد مدينة الالعاب في الكوت

مسبح القادسية يضيف بطولة الميلاد المفتوحة بالسباحة لفئات المعوقين



يضيف مسبح القادسية المغلق للفترة من ٢١ ـ ٢٣ نيسان الحالي بطولة الميلاد المفتوحة بالسباحة لكافة فئات العوق التي يقيمها اتحاد المجد العراقي المركزي .

وقال مصدر في اتحاد المجد ان هذه البطولة التي يقيمها الاتحاد بمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد باني مجد العراق الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تشارك فيها مراكز هيئة رعاية مقاتلي القادسية بالاضافة الى سباحين من نادي وسام المجد والصقر العربي لكافة انواع العوق .

علما بان الاجتماع الفني للبطولة سيعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم افتتاح البطولة .

اما بطولة الميلاد بالعاب القوى للاندية والمؤسسات والمراكز للمكفوفين والشلل الدماغي فستشهده ملاعب كلية التربية الرياضية بالجادرية للفترة من ٢٥ ولغاية ٣٠ نيسان الحالي .

غدا بطولة الميلاد بالتجذيف

بمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ـ تجري غدا في بحيرة جزيرة بغداد السياحية بطولة الميلاد بالتجذيف للمتقدمين والشباب .

وقد حدد الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة مسافة ٥٠٠ متر للفردي المتقدمين والشباب ومسافة الف متر الفردي والزوجي للمتقدمين .

اربع مدن تضيف بطولة المناطق ببناء الاجسام للشباب

في اربع مدن وفي آن واحد تبدا عصر الخميس المقبل بطولة المناطق ببناء الاجسام للشباب والاعمار دون ١٨ سنة .

حيث تضيف مدينة اربيل بطولة المنطقة الشمالية وبغداد تستقبل بطولة المنطقة الوسطى بينما تجري منافسات الفرات الاوسط بمدينة الحلة في محافظة بابل في الوقت الذي تقام فيه بطولة المنطقة الجنوبية بمدينة البصرة الباسلة .

وقال السيد منصور جميل امين سر الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام انه يحق لكل ناد المشاركة بفريق واحد مكون من سبعة رباعين للاوزان ٦٠ و ٦٥ و ٧٠ و ٧٥ و ٨٠ و ٨٥ وفوق ٨٥ ومحددة بمواليد ١٩٧٢ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤ وفق المستمسكات الاصولية .

وجدير بالذكر ان الاجتماع الفني لكل بطولة يعقد الساعة العاشرة من صباح الخميس المقبل تسبقه مباشرة عملية الوزن على ان تجري السباقات عصرا .

الطيران يكرم فريقه الكروي

كرمت الهيئة الادارية لنادي الطيران الرياضي مدرب ولاعبي فريق النادي للمتقدمين بكرة القدم تثمينا للنتائج الجيدة التي حققوها خلال هذا الموسم في بطولتي الكاس والدوري .

ومعلوم ان فريق نادي الطيران الذي يقوده مدربه السيد عامر جميل يتصدر بطولة دوري القطر للدرجة الاولى حاليا وقد ترشح الى دور الثمانية لبطولة الكاس ويعد من اقوى المرشحين للظفر بلقب بطل دوري الموسم الحالي .

في بطولة الكاس
خمسة اهداف للطيران في مرمى اربيل

اودع لاعبو فريق نادي الطيران خمسة كرات بمرمى فريق اربيل ليخرجوا بها فائزين في المباراة التي جرت امس في ملعب الشعب الدولي وهي ضمن الدور السادس عشر اياب لبطولة الكاس بكرة القدم وحكمها السيد محمد سليم .

انتهى الشوط الاول بتقدم الطيران بهدف احرزه اللاعب عدنان جمد في الدقيقة التاسعة والعشرين بضربة راس جميلة بعد تلقيه مناولة من زميله ولي كريم .

وفي الشوط الثاني واصل لاعبو الطيران سيطرتهم الكاملة على مجريات اللعب حيث سجل محمد جاسم الهدف الثاني في الدقيقة السابعة منه فيما اضاف ناطق هاشم الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين العاشرة والثالثة والعشرين في حين احرز معد ابراهيم الهدف الخامس في الدقيقة السابعة والعشرين من هذا الشوط .

ورغم الاهداف الخمسة التي احرزها لاعبو الطيران الا انهم اضاعوا ضعفها امام مرمى اربيل بسبب التسرع وعدم الدقة في التسديد .. وخاصة ناطق هاشم .

وبهذا ترشح الطيران الى دور الثمانية حيث كان قد فاز على اربيل بهدفين مقابل لاشيء في اللقاء الذي جرى بينهما في ملعب الاخير ضمن دور الذهاب .

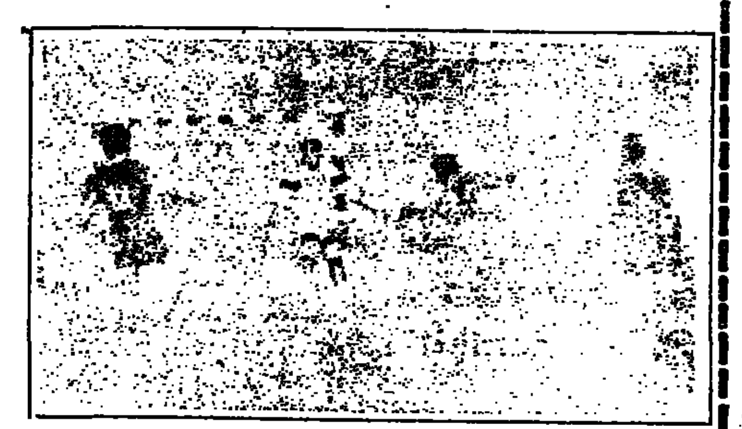
الشرطة والزوراء في ملعب الشعب

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نقل مباراة فريقي الشرطة والزوراء ضمن مباريات دور الثمانية (ذهاب) لبطولة الكاس الى ملعب الشعب الدولي بدلا من ملعب الكشافة .

وستقام المباراة في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم غد الاثنين

دوري كرة اليد

فوز الرشيد والجيش والكرخ على البحري والطلبة والنجف
مباريات الدور الرابع تبدأ .. غدا



يواصل نادي الرشيد لكرة اليد صدارته لبطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى باللعبة .

فقد حقق الفريق مساء الاربعاء الماضي فوزا على النادي البحري برصيد ٢٨ ـ ٢٣ هدفا في المباراة التي اقيمت بملعب كلية التربية الرياضية بالبصرة .

وكان الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان سعد محسن وحازم علوان قد انتهى بتقدم الرشيد بـ (١٥ـ١٠) اهداف .

وفي اطار البطولة ذاتها تغلب نادي الجيش على نادي الطلبة برصيد (٢٧ـ١٨) هدفا في اللقاء الذي اقيم بقاعة الصقور .

واسفرت نتيجة الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان ضياء يونس وفاروق عبدالعزيز عن فوز الجيش ايضا بـ (١٦ـ٨) اهداف .

وفاز نادي الكرخ على نادي النجف بـ (٢١ـ١٤) هدفا في المباراة التي اقيمت في قاعة الشهيد اسعد شاكر بالنجف .

وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي حكمها السيدان احمد مسالمة وعوف عبدالرحمن لصالح فريق الكرخ (٩ـ٨) اهداف

وضمن البطولة ذاتها تبدا يوم غد مباريات الدور الرابع حيث تجري اربع مباريات في قاعة ١٤ رمضان يتقابل ناديا الرشيد والنجف في الساعة الخامسة عصرا بتحكيم السيدين محمد يوسف واحمد عواد ويلتقي في الساعة التاسعة مساء بالقاعة نفسها فريقا الطلبة والكرخ بتحكيم السيدين محمد مهدي وبدري محمد صالح وتضيف قاعة الصقور لقاءين الاول في الساعة الخامسة عصرا بين فريقي الطيران والبحري ويحكمه السيدان حازم علوان وعوف عبدالرحمن اما الثاني فسيكون بين ناديي الجيش والشرطة في التاسعة مساء بتحكيم السيدين سعد محسن واحمد مسالمة .

الثلاثاء تبدا بطولة الميلاد بكرة القدم

تبدا في مدينة كركوك الثلاثاء المقبلة مباريات بطولة الميلاد بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد الفرعي لكرة القدم بمحافظة التاميم بمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ـ وبمشاركة اربعة فرق حيث تقام جميع المباريات في ملعب الحكم المحلي .

ففي الساعة الرابعة عصرا يلتقي ناديا الكرامة والثورة على ان تعقبها مباراة نادي واحد حزيران وشرطة التاميم .

اليوم في قاعة الصقور
اربع مباريات في دوري بغداد للناشئين بالسلة

في نطاق دوري اندية بغداد للناشئين بكرة السلة تضيف اليوم قاعة الصقور اربع مباريات .

ففي المجموعة الاولى يلتقي الرشيد مع الطيران الساعة الرابعة عصرا بتحكيم السيدين محمد هادي وفيصل ... وفي الخامسة والنصف مباراة ناديي الكرخ والسيف العربي بتحكيم السيدين ارشد اكرم وعلي جبار ... منذر وسالم عباس تعقبها في الثامنة والنصف مباراة الجيش والشرطة بتحكيم السيدين منير جرجيس ورعد عبدالامير .

على ان تقام غدا مباراتان ضمن المجموعة الاولى حيث يلتقي في الساعة الرابعة عصرا في قاعة نادي الطلبة ناديا الرشيد والسيف العربي بتحكيم السيدين ارشد اكرم وعلي جبار تليها في الخامسة والنصف مباراة الزوراء والكرخ بتحكيم السيدين سالم عباس ومحمد هادي .

تأجيل جديد لبطولة الاحداث بالمصارعة .. !

قرر الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة تأجيل بطولة الاحداث بالمصارعة الحرة والرومانية الى ... لاحق .

وكان من المقرر ان تقام البطولة في قاعة الشهيد عصام علي للفترة من ٢٠ـ٢٣ نيسان الحالي .

وسبق للاتحاد ان اعلن عن تاجيل البطولة عندما كان مقررا ان تقام في كربلاء خلال هذا الشهر .

الاربعاء .. بطولة المنطقة الوسطى بالتايكواندو





تضيف بغداد للفترة من ١٨ الى ٢٠ نيسان الحالي بطولة المنطقة الوسطى بالتايكواندو التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو على مستويات المتقدمين والشباب والناشئين .

وحدد الاتحاد الساعة الثالثة والنصف من عصر الثلاثاء المقبلة موعدا للاجتماع الفني للبطولة بمقر الاتحاد .

وستجري عملية وزن منافسات الاشبال في الساعة العاشرة من صباح الثامن عشر منه على ان تكون عملية وزن ومنافسات الشباب في الساعة العاشرة من صباح اليوم الذي يليه .

وفي العشرين منه تجري عند الساعة العاشرة صباحا عملية وزن ومنافسات المتقدمين ثم مراسيم اختتام البطولة .

وقال مصدر في اتحاد التايكواندو المركزي ان المتقدمين الذين تحق لهم المشاركة هم حملة الحزام الاحمر ومافوق وبعمر ٢٠ سنة ومافوق ايضا اما الشباب والاشبال فستكون لحملة الحزام الازرق وما فوق وحددت اعمار الشباب من ١٦ الى ٢٠ سنة والناشئين من ١٢ الى ١٦ سنة .

النمسا تهزم المجر وديا بكرة القدم

سالزبورغ ـ ١٣ ـ رويتر . فازت النمسا على المجر (٣ ـ صفر) في مباراة ودية اقيمت في اطار استعدادات النمسا لنهائيات كاس العالم لكرة القدم .

وقد عزز الفريق النمساوي من معنوياته بفوزه هذا بعد ان كان قد هزم اسبانيا قبل اسبوعين (٣ ـ ٢) في مباراة اقيمت بمدينة مالقة الاسبانية .

وسجل اهداف النمسا بيتر ارتنر في الدقيقة ١٨ واندرياس او جريس في الدقيقة ٤٢ وكريستيان كيجليفيتس في الدقيقة ٨١ .

رياضيو قوات الحمزة يحتفلون بذكرى الميلاد

تنظم قيادة قوات الحمزة في الثامن والعشرين من هذا الشهر مهرجانها الرياضي السنوي وذلك في اطار احتفالاتها بذكرى ميلاد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

وقال مسؤول التدريب البدني والالعاب في قوات الحمزة بان المهرجان الذي يقام في مدينة المدن البصرة الباسلة سيتضمن العديد من الانشطة الرياضية والفعاليات المتنوعة .

الاهلي يحرز درع الدوري العام المصري للنساء بالطاولة

القاهرة ـ ١٤ ـ ا ش ا ـ واع : فاز فريق النادي الاهلي للنساء بدرع الدوري العام لتنس الطاولة بعد فوزه على فريق نادي الزمالك ٣ ـ ١ في المباراة التي اقيمت بينهما امس بالنادي الاهلي بالجزيرة .

وقد فاز النادي الاهلي امس بمباريات الفردي الثلاث حيث فازت سمر الشرقاوي على شيرين الالفي من الزمالك ٢ ـ صفر وفازت نهال مشرف على شهيرة الالفي من الزمالك ٢ ـ صفر وعلى شيرين الالفي من الزمالك ٢ ـ صفر .

وفاز فريق الزمالك بمباراة الزوجي ٢ ـ ١ وتكون زوجي الزمالك من شيرين وشهيرة الالفي ومثل زوجي الاهلي نهال مشرف وسمر الشرقاوي .

وعقب انتهاء المباراة قام السفير جمال شومان وكيل اتحاد تنس الطاولة والمستشار امين اوهيف الرئيس السابق للاتحاد بتسليم درع الدوري للنادي الاهلي وكؤوس المراكز من الثاني الى الرابع الى اندية الزمالك وهليوبوليس والمنصور .

في تونس
شطب ثمانية رياضيين مدى الحياة لاستعمالهم العنف ضد الحكام

تونس ـ ١٤ ـ قنا . واع : قررت وزارة الشباب والرياضة التونسية شطب اسماء ثمانية لاعبين يمارسون رياضات مختلفة مدى الحياة من لوائح الممارسين للنشاط الرياضي لاستعمالهم العنف ضد الحكام وارتكاب تصرفات مشينة .

واكد بيان صدر امس ان هذا القرار الذي جاء بناء على اقتراحات تقدمت بها الاتحادات الوطنية الرياضية يهدف الى التصدي لظاهرة العنف في الملاعب وصيانة الروح الرياضية من كل التصديات والتجاوزات واحترام الميثاق الرياضي احتراما كاملا .

وينتمي اللاعبون الثمانية الى فرق اندية الدرجة الثانية والثالثة .

كما تضمن القرار شطب اسم اداري احد الاندية مدى الحياة لاعتدائه على حكم اثناء المباراة .

قوات نبوخذ نصر تحرز بطولة الحرس الجمهوري بالطائرة

احرز فريق قوات نبوخذ نصر بطولة قوات الحرس الجمهوري بالكرة الطائرة بعد تغلبه على فريق قوات الفاو بثلاثة اشواط ضد لاشيء في المباراة النهائية التي جرت بينهما الاسبوع الماضي في القاعة الداخلية بمحافظة ...

وكانت البـ... استمرت ... من شهر قد جرت بمـ...كة تسعة فر... مثلت ... مختلف الوحدات التابعة لقوا... الحرس الجمهوري .

وقال السيد مجيد حميد مسؤول العاب قوات نبوخذ نصر بان فريق العاب القوى يستعد لنهائيات مهرجان الحرس الجمهوري الذي سيقام الشهر المقبل فيما يستعد فريق كرة القدم لبطولة دوري الـ الجمهوري .

مهرجان رياضي للفيلق الثالث

لمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين يقيم قسم التدريب البدني والعاب الفيلق الثالث المهرجان الرياضي السنوي لتشكيلات ووحدات الفيلق وذلك في الثالث والعشرين من الشهر الحالي على ملعب الادارة المحلية في الناصرية .

وقال مسؤول التدريب البدني في الفيلق السيد نبيل طه بان المهرجان يتضمن اقامة بطولة بالعاب القوى وعروضا رياضية ارضيه وخلفية تقدمها طالبات مدارس الناصرية واخرى بالجودو والكاراتيه .

نيجيريا ترفض اتهامات « الفيفا »

لاغوس ـ ١٤ـ الوكالات : ستعلن نيجيريا عن رفضها لاتهامات الاتحاد الدولي لكرة القدم ، الفيفا ، حول قيامها بالتزوير في اعمار اللاعبين خلال بطولتي كاس العالم للشباب لعامي ١٩٨٣ و ١٩٨٥ .

وقد ذكر تقرير المحققين امس ان اللاعبين النيجيريين الذين كانت اعمارهم محل مساءلة من جانب ، الفيفا ، لم يكونوا فوق السن القانونية المحددة للاشتراك في البطولة .

وقامت بهذا التحقيق اللجنة الرئاسية النيجيرية المشكلة للتحقيق في مسالة استبعاد نيجيريا من تضييف كاس كرة القدم للشباب لعام ١٩٩١ .

وقد اقرت اللجنة بانه كان هناك تباين في اعمار اللاعبين ولكنها رات ان هذا يرجع لاهمال بعض المسؤولين في اللجنة الوطنية للرياضة بنيجيريا .

وكانت الحكومة العسكرية الاتحادية في نيجيريا قد شكلت لجنة للتحقيق عقب استبعاد نيجيريا في كانون الاول الماضي من كافة المسابقات المحدد لها اعمار لاعبين واستبعادها من تضييف بطولة ، الفيفا ، لعام ١٩٩١ .

كانت نيجيريا قد فازت ببطولة كرة القدم ١٩٨٥ تحت سن ١٦ سنة والتي اقيمت في الصين .

اربعة فرق تترشح للدوري المصري الكروي الممتاز

القاهرة ـ ١٤ ـ قنا . واع : صعد نادي السكة الحديد الى الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعد ان جاء في المركز الاول لمجموعة القاهرة وحصل على ٦٧ نقطة .

وكانت المجموعات الاخرى قد حسمت نتيجتها قبل انتهاء الدوري .. ففي مجموعة بحري صعد نادي الكروم السكندري قبل نهاية المسابقة باسبوع وبذلك تكون لاندية الاسكندرية ثلاثة فرق في الدوري الممتاز هي الاتحاد والاوليمبي والكروم .

وفي مجموعةقبلي صعد نادي اسوان قبل نهاية الدوري باسبوعين ليمثل صعيد مصر في المسابقة فريقان هما المنيا واسوان وفي مجموعة القناة صعد نادي بور فؤاد قبل نهاية الدوري باسبوع واحد .. وبذلك تمثل اندية القناة في الدوري الممتاز ثلاثة فرق هي المصري والمريخ وبور فؤاد ويلعب فريق اسوان لاول مرة في تاريخه في الدوري الممتاز .

بعد عودته لتدريب منتخب بلجيكا .. تيس يأمل باضافة فصل جديد لمذكراته

بروكسل ـ١٤ـ الوكالات . كان جاي تيس يعتقد انه عندما يبلغ من العمر ٥٠ عاما سوف يتمكن من كتابة مذكراته كاملة .



الا انه بعد استدعائه المفاجيء كمدرب لمنتخب بلجيكا لكرة القدم قبل ثلاثة اشهر فقط من نهائيات كاس العالم سيضيف فصلا جديدا اليها حيث قال ارجو ان اختتم مذكراتي بفصل يدعو للتفاؤل .

وقد تولى تيس تدريب المنتخب اثناء بطولتي كاس العالم عامي ١٩٨٢ في اسبانيا و ١٩٨٦ في المكسيك .

وكان تيس قد اعتزل عن تدريب المنتخب في تموز الماضي ولكن الاتحاد البلجيكي لكرة القدم استدعاه في اواخر شباط الماضي بعد ان قرر فجاة عزل وولتر ميوز عن ادارة الفريق .

وقال تيس كان واجبي ان اقبل المهمة .

وقد لعب فريق بلجيكا ١٠١ مباراة على مدى ١٣ عاما تحت ادارة تيس وكان اكبر انجاز للفريق تاهله للدور قبل النهائي لكاس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك .

وقال تيس انه سوف يعتزل كمدرب بعد انتهاء كاس العالم المقبلة وسيستانف عمله كمدير فني وهو منصب تغلب عليه الناحية الادارية ولابد وانه سيجد صحبة طيبة .

فمن المتوقع ان يحذو ثلاثة من اكبر لاعبي الفريق حذوه ويودعوا المنتخب وهم المهاجم يان سوليمانز والمدافعان ايريك جيرتس وليو كليستزر .

وابرز خصال تيس هو اسلوبه الهادىء مع لاعبيه ووسائل الاعلام وقد حول بلجيكا الى واحدة من اقوى الفرق الاوربية على مدى الاعوام الثلاثة عشر التي تولى فيها ادارة الفريق .

وحياته الرياضية مرتبطة الى حد كبير بسوليمانز الذي تالق اثناء بطولة اوربا عام ١٩٨٠ حيث هزمت بلجيكا في المباراة النهائية امام المانيا الاتحادية .

ويلعب سوليمانز ذو البنية القوية والبالغ من العمر ٣٣ عاما مع فريق كلوب بروجيس وقد بدا في خط الوسط ثم اصبح قوة لايمكن ايقافها في الهجوم .

وهو اكثر من لعب ضمن الفريق البلجيكي حيث خاض ٨٧ مباراة الا انه لم يشترك مع المنتخب كثيرا في العام الماضي وذلك بسبب الاصابة .

وقال تيس انه كابتن الفريق بحق وان كنت اعلم جيدا انه وصل نهاية حياته الرياضية .

ولولا غياب جيرتس الذي لعب ٧٧ مباراة وعمره ٣٥ سنة عامين لحل محل سوليمانز كصاحب الرقم القياسي في الملعب البلجيكي وكرنيس للفريق وقد غاب بسبب حظر عوقب به عام ١٩٨٤ لدوره في فضيحة رشوة تتعلق بلاعبين في دوري الدرجة الاولى البلجيكي .

كما ان انجازات بلجيكا في ايطاليا قد تتوقف على انزو سيفو الذي تعرضت حياته لتقلبات كثيرة .. وقد ولد سيفو لابوين من صقلية ثم غير جنسيته ليلعب مع بلجيكا عام ١٩٨٤ وهو العام الذي فاز فيه بجائزة الحذاء الذهبي كاحسن لاعب في الدوري البلجيكي .

هكذا منه الأصل

رسالة **الحرية** التونسية

دفع قوي للتعاون التونسي العراقي

تونس مع العراق الشقيق في التصدي للحملة المسعورة

تونس - علي الرزقي

استقبلت تونس يومي الخميس والجمعة الماضيين ضيفا عربيا كبيرا هو السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الذي ترأس وفد العراق الى اشغال الدورة السابعة للجنة المشتركة التونسية العراقية .

وقد استقبل الرئيس زين العابدين بن علي السيد طه ياسين رمضان وكان هذا اللقاء مناسبة تجدد فيها التاكيد على المحبة والمودة اللتين اتسمت بهما العلاقات التونسية - العراقية بدفع من الرئيسين زين العابدين بن علي واخيه الرئيس صدام حسين .

واشار السيد طه ياسين رمضان عقب هذا اللقاء الى ان الرئيس زين العابدين اكد له وقوف تونس رئيسا وحكومة وشعبا الى جانب العراق الشقيق في مواجهة الحملة الصهيونية ضده .

هذا الموقف التونسي التضامني مع العراق الشقيق تجدد على لسان السيد حامد القروي الوزير الاول الذي اشار الى ان الحكومة التونسية تستنكر هذه الحملة المسعورة ضد امن العراق وهي حملة تعمدت تاكيد سياسة الهيمنة التي يمارسها الكيان (الاسرائيلي) بامتهان كل حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وقمع الانتفاضة الفلسطينية المباركة واحباط مساعي السلام والاستهتار بالقوانين والمواثيق الدولية .

كما اكد تضامن تونس الكامل مع العراق الذي سبق ان برهن عبر مبادراته العديدة عن تعلقه بالسلام .

● **حصيلة ايجابية**

اجتماع اللجنة المشتركة التونسية - العراقية تمخض عن جملة اتفاقيات في التعاون الاقتصادي والفني وتطوير التبادل التجاري وتعزيز التعاون الثقافي والاعلامي كما تم بالمناسبة التوقيع على محضر مباحثات بين البلدين لاعداد اتفاقية تعاون مشترك .

وقد عبر السيدان حامد القروي وطه ياسين رمضان عن عزم البلدين على تحقيق مزيد من الخطوات بهدف الارتقاء بالتعاون الاقتصادي الى مستوى العلاقات السياسية المرموقة التي ترضي البلدين الشقيقين .

وللتذكير فانه بفضل ارادة الرئيسين زين العابدين بن علي وصدام حسين شهد التنسيق والتشاور السياسي بين قيادتي البلدين بشان قضايا الساعة ذات الاهتمام المشترك على الصعيد العربي منطلقا قويا وكبيرا انطلق بالخصوص مع الزيارة التي قام بها الرئيس بن علي في ديسمبر الماضي الى العراق .

وقد تجسم التطور الذي شهدته العلاقات السياسية بين البلدين من خلال التبادل المكثف للزيارات بين كبار المسؤولين في البلدين .

ومما تجدر الاشارة اليه ان تونس لم تتوان في اعلان دعمها للعراق في حربه مع ايران وهو دعم تجلى بالخصوص في المحافل العربية والدولية ، كما ان العراق ابدى تضامنه الاخوي في تونس خاصة اثر محنة الفيضانات الاخيرة .

● **تطور ملحوظ في المبادلات التجارية**

وتتميز المبادلات التجارية بين البلدين منذ سنة ١٩٨٥ بتطورها الملحوظ اذ ارتفعت من ٧ و ٢ ملايين دولار لتصل الى ٢٥ مليون دولار عام ١٩٨٨ .

دراسة لتاسيس مصرف موحد لمجلس التعاون العربي

القاهرة -١٤- واع : اعدت الامانة العامة لمجلس التعاون العربي دراسة لتاسيس مصرف موحد لبلدان المجلس .

وذكر الدكتور حلمي نمر الامين العام للمجلس ان المصرف سيسهم في حل المشاكل النقدية التي تفرزها فعاليات التبادل التجاري بين الاعضاء ويسهل عمليات الدفع وتمويل الاستثمار المشترك .

بعد خمسين عاما

موسكو تعترف بمذبحة كاتين الشرطة السرية السوفيتية قتلت الافا من الضباط البولنديين

موسكو -١٣- رويتر : اعترف الاتحاد السوفيتي رسميا اليوم الجمعة بان جهاز الامن السري مسؤول عن منبحة وقعت عام ١٩٤٠ وراح ضحيتها الاف الضباط البولنديين في كاتين .

وقالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان الحكومة السوفيتية اعربت عن اسفها العميق بشان الحادث الذي كان واحدا من اسوا جرائم الحكم الستاليني .

وهذه اول مرة تعترف فيها موسكو رسميا بالمسؤولية عن ارتكاب المذبحة وقد ظل الكرملين طوال ٤٥ عاما يؤكد انها من اعمال الحكم النازي .

وكان ١٥٠٠٠ ضابط بالجيش موجودين على ارض بولندية احتلتها القوات السوفيتية بموجب اتفاق سري بين الالمان والسوفيت في بداية الحرب العالمية الثانية . وقد نقلوا بعد ذلك الى الشرق ثم اختفوا . وعثر على نحو ٤٠٠٠ جثة في غابة كاتين ولم يعرف مكان الاخرين بعد .

وقالت موسكو امس الجمعة في معرض اعترافها بارتكاب المذبحة التي ظلت طوال نصف قرن تلقي مسؤوليتها على الغزاة النازيين ان الشرطة السرية قتلت الاسرى البولنديين في كاتين بغرب الاتحاد السوفيتي في عهد الدكتاتور السوفيتي الراحل جوزيف ستالين .

ودعا الرئيس البولندي فويتشيخ ياروزلسكي الذي سيزور كاتين اليوم السبت في ختام زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي الى بدء عصر جديد في العلاقات بين البلدين .

وقال في مأدبة عشاء اقامها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو تكريما له « هناك جذور نظيفة وقوية كثيرة في تاريخنا المشترك . وقد حان الوقت لقلب الصفحات المظلمة والبغيضة الى غير رجعة » .

واضاف الرئيس البولندي قوله « فلنتطلع اليوم الى الامام ونبني للمستقبل دون ان نخفي الفصول المأساوية » .

وكانت الحكومة البولندية التي يرأسها اتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن) قد طالبت « بتفسير لكل ما يسمى بالنقاط المظلمة في تاريخنا المشترك » .

ورحب السيد ليخ فاليسا زعيم التضامن وعائلات الضباط القتلى بالبيان السوفيتي لكنهم قالوا انه تجب معاقبة المسؤولين عن المذبحة .

وقال السيد فاليسا للصحفيين في جدانسك « حسن ان يعترف القتلة بجريمتهم لكن عليهم ان يعرفوا ان هذا مجرد جزء من المشكلة . لقد كانت هذه الجريمة افظع حتى من جرائم هتلر » .

وكانت القوات الالمانية قد اكتشفت جثث ٤٠٠٠ ضابط بولندي كل منها مصاب بطلق ناري في مؤخرة الراس في كاتين في عام ١٩٤٢ ، غير انه لم يعثر على جثث ١١٠٠٠ اخرين .

وكان هؤلاء ضمن ١٣٠٠٠٠ جندي بولندي اسرتهم القوات السوفيتية بعد ان اقتسم هتلر وستالين بولندا عام ١٩٣٩ .

وقد عد البولنديون منبحة كاتين لفترة طويلة افظع جريمة لم يعاقب مرتكبوها من جرائم الحرب العالمية الثانية ورمزا لكثير من الاعمال السوفيتية الاخرى المتعلقة ببولندا .

ومن المظالم الاخرى التي يشكو منها البولنديون الترحيل والاعتقال الجماعيين لبولنديين خلال وبعد الحرب العالمية الثانية ورفض الاتحاد السوفيتي مساندة انتفاضة ضد الالمان في وارشو عام ١٩٤٤ لانها لم تكن بزعامة الشيوعيين .

وكانت وزارة الخارجية البولندية قد قالت الاسبوع الماضي انها اثارت مع موسكو مسالة التعويض « المادي والمعنوي » للبولنديين الذين اعتقلوا للعمل الاجباري في الاراضي السوفيتية خلال الحرب .

راية المانيا الديمقراطية بدون «مطرقة ومنجل»

بون -١٤- واع : صرح وزير داخلية المانيا الديمقراطية ونائب رئيس الوزراء بيتر ميشائيل ديستيل خلال حديث له مع صحيفة -بيلد- الالمانية الغربية بان حكومته ستخلص الراية الالمانية الشرقية قريبا من شعار (المطرقة والمنجل) لتعود الراية كما كانت مزدانة فقط بالالوان الاسود والاحمر والذهبي .

واعرب الوزير الالماني الشرقي ديستيل عن رايه في ان انتخابات برلمانية لجميع المانيا ستصبح ممكنة في عام ١٩٩٢ .

واكد على ضرورة ايجاد احكام قانونية ملزمة ضمن تعاقد حكومي بين بون وبرلين الشرقية قبل دخول المانيا الديمقراطية في الوحدة مع المانيا الاتحادية .

تحليل الاسبوع سينتصر العراق بارادته الصلبة التي لا تقهر وبارادة الامة ووحدتها

ملك منصور

تحت ذرائع ومبررات متهافتة في شكلها ومضمونها وسياسات ومواقف تفتقد الحد الادنى من القيم الاخلاقية والالتزام بمبادىء واسس القانون الدولي الذي ينظم العلاقات المتكافئة بين الشعوب والدول ، تصر واشنطن ولندن وتل ابيب واوساط متورطة في الغرب على تسعير حملة التعبئة الدعائية والسياسية المكثفة ضد العراق والامة العربية .. ومع هذه التعبئة المسمومة ومكشوفة النيات والاهداف تنطلق من حين لاخر تهديدات مباشرة تلوح بامكانية شن العدوان على الاراضي العراقية وبالذات استهداف منشآته العلمية والصناعية الحيوية .

وبتاثير حمى هذه التعبئة الدعائية المنظمة .. صار الحديث عن العدوان على العراق مادة اساسية يجري تداولها ليس في اجهزة الاعلام فحسب ، بل ايضاً على مستوى المسؤولين الرسميين في واشنطن ولندن وتل ابيب .. وما عاد احد من هؤلاء يشعر بالحرج او يقر مسؤولية تصرفاته وما قد ينشا عنها من تصعيد خطير ومن عواقب وخيمة .

منطق الوصاية الاستعماري

لوفق اي منطق وعقلية تدار حملة التعبئة الاعلامية والتهديدات اللامسؤولة التي تطلق هنا وهناك .. وما هي الاهداف الحقيقية التي يتحرك في ضوئها الذين وضعوا انفسهم اوصياء على العراق والعرب على نحو خاص وعلى شعوب وبلدان العالم الثالث عموماً ؟ !

ولابد ان نذكر اولاً بان لغة التهديدات والتلويح باستخدام القوة الغاشمة ضد دولة مستقلة وذات سيادة كالعراق ، ليس حالة منفردة ، ولا هي موقف مقطوع الصلة ببقايا الاتجاهات والنزعات الاستعمارية واعتماد منطق القوة والتعسف في فرض الهيمنة والوصاية على الشعوب والبلدان التي سبق لها وان كانت ساحة مفتوحة للاستعمار القديم والجديد وعانت طوال عشرات السنين من سياسات النهب والافقار والتجويع .. حتى اصبح التخلف يطبع كل زاوية من حياتها .

ان كل الدلائل والاحداث تؤكد بان ما يحدث اليوم وما يتعرض له العراق انما هو امتداد وتواصل لذات السياسات الاستعمارية التي ظلت تفرض موازناتها بالقوة الغاشمة وبالتامر وممارسة الضغوط لتقييد الارادة الوطنية والقومية للعرب ومنعهم من النهوض وبناء قوتهم الذاتية وحماية حقوقهم ومصالحهم على النحو الذي يمكنهم من مواجهة التحديات والتصدي للعدوان الذي تتعرض له الامة في صميم حقوقها التاريخية .

واذا كنا نعيش في عصر غطت واجهاته الامامية شعارات واوصاف لا تنتمي في الشكل والمظهر الى العهود الاستعمارية ويتم الحديث ليل نهار عن العلاقات الدولية المتكافئة والحقوق والمساواة والعدل ، فان خلفيات الارث الاستعماري ما تزال ، تتحكم في جوهر سياسات ومواقف وستراتيجيات كل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا على وجه الخصوص .

ويبرز المنطق الاستعماري على نحو واضح عندما تحاول الشعوب والامم وهي تبني حياتها وترسم خياراتها ان تشق طريقها الخاص وتتصدى بارادة حرة ومستقلة لمعالجة مشكلاتها وحماية حقوقها ومصالحها وبناء قوتها الذاتية في المجالات والانشطة الحيوية المختلفة ..

وفي اطار ذلك ، فان اي خروج حاسم ونهائي على الارادة الاجنبية والموازنات الدولية والبحث عن الخيارات الاستقلالية يثير الغضب والحنق لدى واشنطن ولندن ، وتتحرك العقلية الاستعمارية من مكانها لتاخذ موقعاً امامياً .. وتبدا باستخدام الضغوط السياسية والاقتصادية المكشوفة والمستترة وتنظم وتدبر المؤامرات وتفجر الالغام في الداخل وعلى الاسوار الخارجية لتجريد الاستقلالية من محتواها وجوهرها وتبقى مجرد شعار لا معنى له ولا يتصل باي من اهدافه .

وعندما يستعصي الامر عليها وتفشل اساليب الضغط والتامر بالوصول الى اهدافها ، ياخذ المنطق الاستعماري موقعه الامامي في السياسة والتصرف .. ويجري التلويح بالعقوبات وباستخدام القوة الغاشمة .. ويصبح العدوان امراً مقبولاً وخياراً معلناً لدولة عظمى او كبرى تزعم انها تخلت عن هذا المنطق الذي عفا عليه الزمن في حين تكون من الناحية العملية ومن خلال التصرف قد انغمست حتى اذنيها في جوهر السياسات الاستعمارية .

هذه حقيقة عاشتها الشعوب والامم لفترات طويلة .. وهي ما تزال تعيشها اليوم ايضاً وان اختلف ما اختلف من اساليب وصيغ لا تتعدى حدود المظهر والشكل .. لان المضمون الاستعماري كعقلية وتصرف يحتلان مساحة كبيرة من ستراتيجيات الدول التي لا تريد ان تتخلى عن ماضيها الاستعماري الاسود .

ولهذا لم يكن امراً مستغرباً ان تستنفر كل من واشنطن ولندن ماكنتهما الاعلامية بهذه الطريقة المشحونة بروح العداء والاستفزاز لتغطية تصرفاتهما ومنطقهما الاستعماري .. وان تجدا لنفسيهما المبررات لفرض وصايتهما على دولة مستقلة كالعراق .. وتمعنان في السعي لتقييد ارادته الوطنية والقومية وتتصديان لتوجهاته العلمية وتعيقان سعيه لامتلاك التقنية المتقدمة المكرسة لاغراض التنمية وبناء مرتكزات قوته الاقتصادية والدفاعية وبما يمكنه من الرد الحازم على اي عدوان خارجي يستهدفه ويستهدف الامن القومي العربي .

تفاقم نزعات العدوان

وعندما نتحدث عن هذه الحقيقة ، فاننا لا ننطلق فقط من حملة التعبئة الاعلامية وسلسلة التهديدات والضغوط والتلويح بالعدوان التي يتعرض لها العراق وتهدد الامن القومي العربي برمته ، بل ايضاً من جملة الممارسات التي يتجسد فيها المنطق الاستعماري باشكال وصيغ صارخة في مناطق اخرى من العالم .

فعندما طالبت الارجنتين بحقها في السيادة على جزر فوكلاند التي تحتلها بريطانيا وتبعد آلاف الاميال عن الجزر البريطانية ومارست بالفعل حقها بالسيادة على جزء من ارضها ، سارعت حكومة تاتشر بارسال اساطيلها وقواتها العسكرية الى هذه الجزيرة وشنت حرباً ضد القوات الارجنتينية بمعاونة واشنطن والتنسيق معها .. واعادت احتلال جزر فوكلاند لمجرد وجود بضع مئات من البريطانيين فوق الجزيرة وتحت غطاء حماية مصالحهم .

وفي عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ احتلت القوات الاميركية جزءاً من الاراضي اللبنانية وتسببت مناوراتها وتخليها عن التزاماتها المعلنة بحدوث مجازر صبرا وشاتيلا بعد انسحاب القوات الفلسطينية من بيروت على اثر الحصار الصهيوني لها .. وفي نيسان ١٩٨٤ اضطرت القوات الاميركية للانسحاب من الاراضي اللبنانية بعد ان تعرضت لخسائر كبيرة .

وفي الخامس والعشرين من تشرين الاول ١٩٨٣ ، قامت القوات الاميركية بغزو غرينادا وهي دولة لاتينية صغيرة لا تمتلك جيشاً وسلحتها لا تزيد عن (٣٤٤) كيلومتراً مربعاً وسكانها (١١٠) آلاف نسمة تحت غطاء كونها قاعدة لكوبا والاتحاد السوفيتي وايضاً تحت ذريعة حماية ارواح الاميركيين المتواجدين على ارضها .. وقد تم ذلك بطريقة استعراضية .

وقامت واشنطن بقرصنة جوية من نمط الارهاب الدولي الرسمي ، عندما اعترضت مقاتلات حربية اميركية طائرة ركاب مدنية مصرية كانت تنقل الفريق الفلسطيني الذي انهى عملية الباخرة الايطالية (اكيلي لاورو) .. والتي اقلعت من مطار القاهرة متوجهة الى تونس ، واجبرتها على الهبوط في قاعدة عسكرية في ايطاليا تابعة لحلف الاطلسي .

وفي نيسان عام ١٩٨٦ ، قامت الطائرات الحربية الاميركية التي انطلقت من قواعدها في بريطانيا بقصف مقر الرئيس الليبي معمر القذافي في باب العزيزية في طرابلس الغرب نتجت عنه اصابات عديدة بين المدنيين والحق اضراراً مادية كبيرة .

وتدخلت القوات الجوية الاميركية في ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٨٩ لصالح رئيسة الفلبين اكينو ، حيث انطلقت الطائرات الحربية الاميركية من قواعدها في الفلبين وقامت بقصف مواقع الانقلابيين المعارضين .

وغزت القوات الاميركية دولة بنما في العشرين من كانون الاول عام ١٩٨٩ واعتقلت رئيسها نورييغا وارسلته الى الولايات المتحدة لتحاكمه ونصبت حكومة بارادتها وتحت حراب الاحتلال .. حيث تسبب الغزو العسكري الاميركي بقتل واصابة الاف المدنيين وتدمير المنشآت والاحياء السكنية فوق رؤوس اصحابها ..

هذه نماذج فقط من بين قائمة طويلة اردنا ان نؤكد من خلالها حقيقة ان العقلية الاستعمارية والصلف الامبريالي ما يزالان يحكمان سياسات ومواقف واستراتيجيات واشنطن ولندن .. وان منطق القوة الغاشمة واستخدام العدوان باشكاله الصارخة ما يزال عالقاً في ذات العقول التي تتشدق بالتحضر ومتغيرات العصر وتتحدث عن الديمقراطية والحرية وتنصب نفسها دون وجه حق حامية ومدافعة عن حقوق الانسان والشرعية الدولية !!

> * واشنطن ولندن تتصرفان بمنطق الوصاية الاستعماري سيىء الصيت لفرض ارادتهما على الدول المستقلة

العراق يتحمل المسؤولية

ورغم ان ما نال جميع بلدان العالم الثالث من تعسف وظلم وضغوط وعدوان الاستعماريين كان كبيراً ، الا ان الامة العربية لاسباب وعوامل معروفة كان لها نصيب استثنائي مما تعرضت له من عدوان استعماري صهيوني اتسم بالصفة الدائمة والمتصاعدة مستهدفاً ارضها ومقدساتها وحقوقها التاريخية ومصالحها الثابتة وثرواتها في الصميم .. والى الحد الذي كان هذا العدوان وما يزال يعرض وجودها ومستقبلها لمخاطر جسيمة . فطوال ما يزيد من اربعين عاماً ، اي منذ قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين ، عانت الامة العربية بجميع اقطارها من العدوان الصهيوني الامبريالي .. وكان هذا العدوان يمرر ويفرض على العرب في ظل الظروف الذاتية القاهرة التي فرضت عليهم ، ومن خلال السياسات والموازنات الاستعمارية المنحازة كلية للصهاينة .

وفي حين كانت الابواب والقنوات التي يمكن ان توصل العرب لامتلاك القدرة على التعامل مع العلم والتقنية توصد بعناية غير عادية وبوسائل وصيغ رقابية متشددة ، فتحت للآخر امام الكيان الصهيوني ووفرت له بوسائل وطرق رسمية وغير رسمية امكانية الوصول الى اكثر الحلقات التقنية المتقدمة .. وبالذات ما يتصل بالتقنية النووية ووسائل تطوير وتحديث المقذوفات الصاروخية والاجهزة الالكترونية الحساسة والمعقدة ، والتي اعطته القدرة على امتلاك الاسلحة النووية والكيمياوية والجرثومية لتشكل مصدر التهديد الدائم للامن القومي العربي وعاملاً لتصعيد التوتر وتهيئة الفرص لشن العدوان على الاقطار العربية دون ان تكون امامها الفرص الفعالة والمتكافئة للدفاع عن نفسها ورد العدوان الذي تتعرض له .

وكان جانباً مهماً من التحدي العربي يتجه نحو العمل بمسؤولية وبارادة صلبة تتسم بالوعي والشجاعة والحكمة والصبر والاستعداد لتحمل الاعباء والتضحيات المطلوبة لاختراق هذه المعادلة الصهيونية الامبريالية التي صممت بدقة لتؤدي دورها في ابقاء العرب في خانة التخلف العلمي والتقني وما ينتج عنه من وهن وضعف في قدراتهم الدفاعية على نحو خاص .

وهذا ما قام به العراق الجديد متحملاً مسؤوليته الوطنية والقومية باقتدار بعد ان توفرت له القيادة التاريخية وتحررت ارادته الوطنية .. وكان من نتائج المنهج الشمولي الذي رسمه وطبقه القائد صدام حسين لبناء الحياة وقيادتها قيادة صحيحة ، نجاح العراق في معركته الوطنية الكبرى ضد العدوان الايراني واحرازه النصر العظيم بعد ثماني سنوات من الحرب ، والمضي قدماً وفي اصعب الظروف في تطوير توجهاته العلمية والتقنية واستثمار ذلك في البناء الاقتصادي والاجتماعي وتطوير قدراته الدفاعية وعلى النحو الذي يوفر له وللامة فرص التوازن الستراتيجي مع الكيان الصهيوني وتامين القدرة على مواجهة العدوان الصهيوني الامبريالي .

> * العراق تقدم الصفوف ونجح بتطوير قدراته العلمية والتقنية وفرض التوازن الستراتيجي مع الكيان الصهيوني

وبالطبع لم تكن مثل هذه المسؤولية الوطنية والقومية يسيرة وخالية من المخاطر والتحديات والتعقيدات والصعوبات . فلاختراق الموازنات التي استقرت واصبحت الاساس الذي ترتكز عليه السياسة الامبريالية وتعول عليه في ضمان التفوق الصهيوني الشامل على العرب .

ولهذا كلما كان العراق يحقق خطوة عملية وجادة على طريق التقدم العلمي والتقني كانت الاوساط الاستعمارية والصهيونية تعبر عن غضبها وقلقها وتتخذ الاجراءات والتدابير التي تعتقد انها تلحق الضرر بالعراق وبمنهجه وتوجهاته .. وتحرض وتشجع الكيان الصهيوني على شن العدوان .. كما حصل اثناء قصف الطائرات الصهيونية لمفاعل تموز النووي العراقي في السابع من حزيران عام ١٩٨١ .. في حين كان العراق يدافع عن نفسه ويواجه العدوان الايراني .

كما ظلت واشنطن وتل ابيب ولندن واطراف دولية واقليمية اخرى تقدم العون والمساعدات متعددة الاشكال للنظام الايراني .. ومنها الدعم العسكري لكي توفر له الفرصة لادامة عدوانه واطالة امد الحرب .. كرهان يضع العراق في نهاية الامر امام احتمالات الاحتلال الايراني وتمزيق كيانه فتضيع فرصته في التقدم لوقت طويل .. او يتعرض للاستنزاف بحيث يجرده من امكانية مواصلة منهجه في امتلاك ناصية العلم والتقنية .

اهداف التعبئة الاعلامية والسياسية

ولكن كل الحسابات والمراهنات التي كانت تعطي الكيان الصهيوني والقوى الدولية التي تقف معه وتعاونه وتحميه حالة من الاطمئنان والثقة بنجاح مساعيها في منع العراق من مواصلة منهجه ، سقطت مرة واحدة عندما احرز النصر النهائي والحاسم على المعتدين الايرانيين .. وتاكدت كل هذه القوى انها اخطات تقدير الامور .. ولم تفهم الحقائق الجديدة في عمقها وجوهرها .. ففقدت عامل الوقت الذي راهنت عليه وما عاد بامكان تل ابيب وواشنطن ولندن بعد الآن الاستمرار بالرهان على فرضية التفوق الصهيوني الستراتيجي على الامة العربية .

فقد نشا وضع جديد تماماً .. واصبح هذا الوضع يفرض نفسه كامر واقع ينبغي على الجميع قبوله كما هو والتعامل معه كحقيقة لا يمكن تغييرها او التاثير عليها بالضغوط وحملات التعبئة المعادية او باي شكل من اشكال التلويح بالعدوان او تنفيذه . لان اي موقف وخيار لا يسلم بهذه الحقيقة النهائية من شانه ان يعقد الاوضاع ويخلق التوتر ويفجر الصراع للآخر .. وتكون العواقب وخيمة على الذين يقعون مرة ثانية في الوهم ويتصورون ان العدوان على العراق ومنشآته الحيوية يمكن ان يمر دون ان يلجا الى الرد الحازم والاكيد ويحجم ما تم الاعلان عنه وبما يكفل قطع يد المعتدي ايا كانت الظروف والنتائج .

ولكن كما يبدو حتى الآن ان واشنطن ولندن ومعهما تل ابيب ما تزال غير قادرة على التعامل الواقعي والموضوعي مع هذه الحقيقة .. ولا تريد ان تفهم الموقف الناجم عنها بعمق وبما تحمله من ابعاد ومضامين .. فراحت واشنطن ولندن تتصرفان بعصبية وتجندان اجهزتهما الاعلامية لتشويه الحقائق امام الراي العام وتلوحان بالضغوط وبالاجراءات المتشنجة وغير المحسوبة .. ومع هذه الاجواء المتوترة التي خلقتها التعبئة الاعلامية والسياسية صارت تطلق الدعوات لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق سواء عن طريق توريط الكيان الصهيوني او بصورة مباشرة .

> * ماذا تريد الولايات المتحدة وبريطانيا من حملتهما الاعلامية والسياسية وتهديداتهما ضد العراق ؟

فماذا تريد واشنطن ولندن تحقيقه من حملتهما الاعلامية والسياسية وما يرافقها من اجراءات انتقامية هنا وهناك وتهديدات بالعدوان ؟

مما لا شك فيه ان هذه التعبئة الاعلامية والسياسية التي تنظمها وتقودها واشنطن والقوى الصهيونية تستهدف اغراضا عديدة نشير الى ابرزها بالآتي :

● محاولة تخويف وارهاب العراق من عواقب ومخاطر امتلاكه للسلاح الستراتيجي الذي يوازن به القوى مع « اسرائيل » او اية محاولة لاستخدامه .. وذلك من خلال تقريب وتحجيم احتمالات المجابهة مع الكيان الصهيوني الذي يمتلك الاسلحة النووية والكيمياوية وغيرها من اسلحة الدمار . وهو بالضرورة يعني تخويف وارهاب بقية الاقطار العربية لثنيها عن ارادتها في التعامل الصحيح مع العلم والتقنية ، ومحاولة عزلها عن العراق .. وعن الحالة التي تحققت للامة . لكي تواجه العراق وهو منفرد وغير محمي ومسنود من الامة .

● العمل على احتواء الآثار الايجابية بالغة الاهمية للمتغيرات النوعية التي حصلت في موازين القوى في الصراع العربي - الصهيوني ، بامتلاك العرب لاول مرة وسيلة الردع الستراتيجي ضد العدوان .. بعد ان ظلت يد الكيان الصهيوني مطلقة ، يشن العدوان متى يشاء وبالوسائل التي يحددها طوال عشرات السنين الماضية .. والحملة لهذا مصممة ومنظمة في جانب منها لمواجهة النهوض العربي الجديد والمرحلة النهضوية التي نضجت وتبلورت عواملها واشتراطاتها وظروفها .. وبات من المستحيل التصدي لها بالوسائل المالوفة لدى الاعداء .

● محاولة ابقاء حالة التوتر بكل احتمالاتها وصفحاتها المفتوحة والمتوقعة والاستمرار بعملية المناورة والضغوط النفسية لاطول فترة ممكنة بغية اتعاب العراق وارهاقه .. وانتظار الفرصة التي يكون فيها بالامكان لي ذراعه اما بضربة خاطفة .. او ربما تكون هناك وسائل اخرى غير مباشرة وغير متوقعة كما في تصور الاعداء .

صحيح ان اعداء العراق والامة يمتلكون العديد من الخيارات الصعبة والتي تكون نسبة المغامرة غير المحسوبة فيها عالية جداً .. وربما يستطيعون في بعض المجالات الحاق الضرر الوقتي بالعراق .. ولكن مما لاشك فيه .. وما ينبغي ان يكون واضحاً للجميع ان القيادة التاريخية للعراق والتي استطاعت ان تنتزع النصر من عيون الاشرار في طهران وتل ابيب ، والقوى الدولية المعروفة التي كانت وراء العدوان واطالته على بلادنا .. وان تخترق الممنوعات بارادة صلبة وتتجاوز الخطوط الحمر التي رسمت لابقاء العرب في خانة التخلف العلمي والتقني .. نقول ان مثل هذه القيادة التي تعرف كيف تحمي العراق وتصون شرف الامة وامنها .. لن تخشى او تتردد لحظة واحدة في المواجهة والتصدي للعدوان .. وهذا ما اكده القائد صدام حسين اثناء تعليقه على تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش ، اننا نرى ان حق الدفاع الشرعي عن النفس والامن والاوطان واجب لانه حق ثابت ويقع ضمن اسس ومستلزمات السيادة لاي بلد من بلدان العالم .

ان العراق دولة مستقلة وذات سيادة تلتزم بحرص ومسؤولية بالقانون الدولي وبالاعتبارات والاسس الانسانية .. وانطلاقاً من هذه الحقيقة ، فانه عندما يتعرض للعدوان الخارجي ومن اية جهة كانت ومهما كان عنوانها سيدافع عن نفسه كما ينبغي وبموجب مواصفاته المعروفة .

واذا كان هناك من يعول على امكانية عزل العراق عن امته بغية الانفراد به ، فهو لا محالة واقع في وهم كبير .. فالعرب توصلوا الى النتائج والحقائق النهائية والمستقرة في الضمائر والنفوس من خلال تجربتهم الطويلة وبالمعاناة والآلام والتضحيات التي ظلوا يقدمونها لعشرات السنين .. واصبحوا يتعاملون مع امنهم الخاص والعام ككل لا يتجزأ .. فامن كل قطر عربي هو جزء من الامن القومي العربي .. وهم ينظرون الى العراق كحالة تخدم الامة وفي صلب امنها .

ان على واشنطن ومن يتحرك في اتجاهها وهواها ان يعيدوا النظر باساليب المواجهة والتهديد بالعدوان وبممارسة الضغوط .. ويتعاملوا مع الحقائق الجديدة بمسؤولية وتجرد من الانحياز والاعلان عن معاداة العرب وحجب حقوقهم .. وان يدركوا عواقب الاستمرار بهذه الاساليب وتصعيد التوتر في المنطقة . فالعراق ليس الدولة التي يمكن استغفالها او المناورة عليها او جرها الى الموقف الذي يتعارض مع مصالحها ومصالح الامة العربية .. كما ان العراق وهو يدافع عن نفسه لن تهتز شعرة واحدة منه .. وهذا ما اصبح يعرفه ابعد الناس عن العراق .

ويقينا ان العراق سينتصر في هذه المعركة الشريفة بارادته التي لا تقهر وبارادة الامة ووحدة العرب .

المنتصرون في الحرب العالمية الثالثة

سعد الدين ابراهيم - القاهرة

كان ونستون تشرشل ، السياسي البريطاني المحنك ، هو الذي اعلن في اواخر الاربعينات في خطاب القاه في الولايات المتحدة بدء « الحرب الباردة » بين الغرب بزعامة الولايات المتحدة ، والشرق بزعامة الإتحاد السوفيتي ، ولم يدرك المستمعون وقتها تماما ان هذه « الحرب الباردة » هي في الواقع الحرب العالمية الثالثة التي ستخوضها البشرية باساليب قتال جديدة ، وقد استمرت هذه الحرب الجديدة زهاء خمسة واربعين عاما ، وخرج منها منتصرون ومنهزمون .

ولا نعتقد انه دار بخلد تشرشل في ذلك الوقت الذي اطلق فيه هذا التعبير الجديد (الحرب الباردة) ان المنتصرين في الحرب العالمية الثالثة (الباردة) هما نفسهما الدولتان المنهزمتان في الحرب العالمية الثانية (الساخنة) ، اي المانيا واليابان .

لماذا ظلت الحرب العالمية الثالثة باردة ؟

كرجل دولة حصيف وقارىء جيد للتاريخ ، فان ونستون تشرشل قرأ الواقع الدولي بدقة متناهية ، وتنبأ بجزء من المستقبل القريب ، ولكن لانه ليس « نبيا » فلم يكن بمقدوره ان يصل الى « نبوءة » صادقة تماما بالنسبة للمستقبل البعيد .

لقد كانت بريطانيا وفرنسا هما القوتان المهيمنتان على النظام العالمي منذ منتصف القرن التاسع عشر الى منتصف القرن العشرين ، وقد خاضتا حربين عالميتين من اجل الابقاء على هذه الهيمنة ضد كل منافس جديد . وكان اخر واخطر المنافسين في الحرب العالمية الثانية هما المانيا واليابان ، وبعد الهزائم المبكرة لبريطانيا وفرنسا في تلك الحرب ، نجح ونستون تشرشل في استدراج دول عديدة وتعبئة مواردها لدخول الحرب ، الى جانب بريطانيا وفرنسا ضد المانيا واليابان ، وكان اهم من انضم اليهما في هذا الصدد هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، وخرج هؤلاء الحلفاء الاربعة الكبار من الحرب العالمية الثانية منتصرين على المانيا واليابان ، ورتب هؤلاء المنتصرون شؤون العالم في مؤتمر سري شهير هو مؤتمر يالطا (١٩٤٥) .

ولكن هذا الانتصار حمل معه البذور الجنينية لنظام عالمي جديد في ذلك الوقت ، فالمنتصرون الاربعة الجدد سرعان ما انقسموا على انفسهم الى معسكرين ، الاول ، هو المعسكر الشرقي ، بزعامة الاتحاد السوفيتي الذي هيمن على بلدان شرق اوربا (بولندا ، المجر ، تشيكوسلوفاكيا ، رومانيا ، وبلغاريا ، ونصف المانيا) واتخذ من الصين حليفا بعد انتصار ثورتها الشيوعية (١٩٤٩) . والثاني ، هو المعسكر الغربي ، بزعامة الولايات المتحدة ، وعضوية بريطانيا وفرنسا وغيرهما من بلدان اوربا الغربية .

وكان التغيير في زعامة المعسكر الغربي ذا مغزى لم يخف على تشرشل او غيره من علماء السياسة والتاريخ ، فبريطانيا وفرنسا كانتا تعتمدان في قيادتهما للنظام الدولي السابق على الحرب العالمية الثانية على مستعمراتهما الشاسعة في اسيا وافريقيا ، وكان واضحا ان هذه المستعمرات ستستقل واحدة بعد اخرى ، ومن ثم ستفقد بريطانيا وفرنسا مصادر للمواد الخام الرخيصة والاسواق المحتكرة لهما ، وسينتقل مركز القوة لتلك الدول التي تملك داخل حدودها الوطنية مساحات شاسعة ومواد خام هائلة واسواقا واسعة ، وقوة عسكرية وصناعية كبيرة ، ولم تكن هذه الشروط كلها متوفرة في ذلك الوقت الا للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . ومن ثم انتقلت مقاليد النظام الدولي من بريطانيا وفرنسا الى هذين العملاقين الجديدين ، وتاكد هذا الانتقال بامتلاك العملاقين الجديدين وحدهما ، ولعدة سنوات ، القنبلة الذرية .

ولكن الى جانب ضخامة المساحة والسكان والموارد والجيوش والسلاح في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، كان هناك الاختلاف الايديولوجي بينهما . فالاولى تعتنق الفكر اللبرالي - الراسمالي ، والثانية تعتنق الفكر الماركسي - الاشتراكي ، وكان على بريطانيا وفرنسا ان تختارا اي العملاقين تنضويان تحت قيادته ، ولانهما تعتنقان بدورهما نفس الفكر اللبرالي - الراسمالي فقد اختارتا الولايات المتحدة ، رغم بعدها الجغرافي عبر المحيط في قارة اخرى على الاتحاد السوفيتي القريب جغرافيا والشريك في نفس القارة الاوربية ، اي ان الايديولوجيا طغت في ذلك الوقت على الجغرافيا في الاختيار بين المعسكرين .

ولان العملاقين كلاهما يمتلكان اسلحة نووية شاملة الدمار ، فلم يكن لهما ان يديرا صراعهما بواسطة حرب نووية مباشرة ، فقد كان من شان ذلك هلاك البشرية جمعاء ، بما فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، لذلك اختارت الكتلتان ان تديرا هذا الصراع باشكال واساليب اخرى ، من هذه الاساليب :

- الحرب بالوكالة وباسلحة غير نووية
- سباق التسلح
- الحرب الايدلوجية والدعائية
- الحرب الاقتصادية والتقنية

واصبحت هذه الاساليب الاربعة معا هي اسلحة « الحرب الباردة » او الحرب العالمية الثالثة .

جولات الحرب العالمية الثالثة

ويمكن القول ان جولات الحرب العالمية الثالثة قد مرت بثلاث مراحل اساسية امتدت المرحلة الاولى من ١٩٤٥ الى ١٩٥٥ وهي مرحلة اعادة بناء ما دمرته الحرب العالمية الثانية في بلدان كل من المعسكرين ، وتكريس زعامة كلا العملاقين داخل كتلتيهما ، وانشاء شبكة من الاحلاف بين دول كل كتلة على امتداد العالم كله ، وبداية سباق التسلح .

وامتدت المرحلة الثانية من الحرب العالمية الثالثة زهاء عشرين عاما (١٩٥٥ - ١٩٧٥) وكسب فيها الإتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية معظم جولات الصراع ، فقد ساعد حركات التحرير في العالم الثالث ضد دول المعسكر الغربي ، واستمال العديد من الدول المستقلة حديثا للاخذ بكل او بعض افكاره الاشتراكية ونجح دعائيا في جعل الولايات المتحدة رمزا للاستغلال والاستعمار الجديد ، وساعده على ذلك تورط الولايات المتحدة في فيتنام ثم كمبوديا ، وارتكابها لفظائع حرب مهولة ، طوال عشر سنوات ، دون اي حسم ، وثورة الراي العام الاميركي نفسه ضد حكومته بسبب ذلك ، واخيرا انسحابها وسقوط حلفائها بشكل مهين ، وفي هذه المرحلة ايضا ، نجح الاتحاد السوفيتي في تضييق الفجوة الاقتصادية والتقنية مع الولايات المتحدة ، وتفوق عليها في بعض برامج الفضاء وانتاج الاسلحة .

اما المرحلة الثالثة من الحرب الثالثة (الباردة) فقد امتدت زهاء خمسة عشر عاما (١٩٧٥ - ١٩٩٠) ، وكسبت الولايات المتحدة معظم جولاتها ، فقد انتاب الاتحاد السوفيتي مناخ من الجمود السياسي والاداري داخليا ، طوال فترة حكم ليونيد بريجنيف الطويلة ، وادى ذلك بدوره الى تلكؤ الاتحاد السوفيتي تقنيا واقتصاديا ، واصبح الاستمرار في سباق التسلح يمثل عبئا ثقيلا على كاهل الاقتصاد والمجتمع والدولة في الاتحاد السوفيتي ، ثم فاقم من هذا الوضع تورط الاتحاد السوفيتي في افغانستان ، وما سببه ذلك من نزيف مادي ونفسي ، ونجحت الولايات المتحدة دعائيا في تصوير الاتحاد السوفيتي كرمز للتسلط والاستعمار « الاشتراكي » ، وجاء ميخائيل غورباتشوف الى قيادة الاتحاد السوفيتي ليعترف بالاوضاع المتردية في بلاده ، وليحاول انقاذ ما يمكن انقاذه ، وليعلن خروج بلاده من الحرب العالمية الثالثة طواعية ، وبداية « تفكير جديد » ، وعلى توازن المصالح الاقتصادية بدلا من توازن الاسلحة النووية وتلى ذلك وبسرعة خاطفة تفكك اواصر العلاقات داخل الكتلة الشرقية ، فسقطت كل الانظمة الشيوعية الحاكمة والمنضوية تحت اللواء السوفيتي خلال عام ١٩٨٩ ، بل وبدا الاتحاد السوفيتي نفسه يشهد تمردات وقلاقل داخلية بين جمهورياته في البلطيق وفي اسيا الاسلامية .

وهكذا انتهت الحرب العالمية الثالثة الباردة بانتصار الكتلة الغربية على الكتلة الشرقية ، ولم يكن هذا الانتصار عسكريا ، بل كان ايديولوجيا واقتصاديا وتقنيا .

المنتصران الحقيقيان في الحرب العالمية الثالثة

على السطح وفي المدى القريب جدا ، تبدو الولايات المتحدة هي المنتصرة على الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثالثة (الباردة) ولكن هذا الانتصار الاميركي هو مثل انتصار بريطانيا وفرنسا في الحرب العالمية الثانية (الساخنة) اي انه انتصار لحظة قصيرة مؤقتة . بل ان الاميركيين هم اول من ادركوا ذلك ، ويوقنون ان هيمنتهم المنفردة في النظام العالمي لن تدوم اكثر من سنوات قليلة تعد على اصابع اليدين ، ان لم يكن على اصابع يد واحدة .

اما المنتصرون الحقيقيون ، في الامدين المتوسط والبعيد ، فهم مجموعة دول غرب اوربا ، وخاصة المانيا ، ومجموعة دول شرق اسيا وخاصة اليابان .

فبداية تستكمل المجموعة الاولى خطواتها الثابتة في توحيد نفسها في سوق اقتصادية - سياسية ثقافية واحدة ، تبدا رمزيا في ١٩٩٣/١/١ ، اي بعد اقل من ثلاث سنوات . وبذلك تصبح هذه المجموعة اكبر سكانا واقتصادا من كل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . وداخل هذه المجموعة تندفع المانيا بسرعة صاروخية لتوحيد شطريها الشرقي والغربي ، ربما قبل ١٩٩٠ ، او في اوائل ١٩٩١ على الاكثر ، وبذلك تصبح اكبر واقوى دولة داخل مجموعة اوربا الغربية ، وبذلك ايضا تطوي المانيا صفحة هزائمها العسكرية في حربين عالميتين سابقتين ، وتبرز كاول منتصر في الحرب العالمية الثالثة .

وثانيا تندفع دول شرق اسيا في مسيرتها الاقتصادية - التقنية الصاعدة بوتيرة متناهية في السرعة . وتشمل هذه المجموعة ما يطلق عليهم الان باسم « النمور الجدد » - كوريا ، وتايوان ، وسنغافورة ، وتايلاند ، وماليزيا ، واندونيسيا والفلبين ، في ظل القيادة الاقتصادية - التقنية للنمر الاكبر والاقوى ، وهو اليابان ، وبذلك تكون اليابان ، مثل المانيا ، قد طوت اخر صفحة من صفحات هزيمتها المروعة في الحرب العالمية الثانية .

وهكذا فان المانيا واليابان ، المهزومتين في الحرب العالمية الثانية ، تكونان هما المنتصرتان في الحرب العالمية الثالثة وتكونان قد حققتا بالاقتصاد والتقنية ما فشلتا في تحقيقه سابقا بالعسكر والسلاح .

مقدمات نظام عالمي جديد

وهكذا نكون ايضا بصدد نظام عالمي جديد ، كما يحدث عادة بعد كل حرب اقليمية او عالمية كبرى ، ولعل من اطرف التداعيات المبكرة لهذا النظام العالمي الجديد ، هو ان العملاقين السابقين في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية يخطبان ود كل من العملاقين الجديدين في فترة ما بعد الحرب العالمية الثالثة اي المانيا واليابان ، والنموذج الدرامي لذلك هو ما طالعتنا به وكالات الانباء منذ ايام (١٩٩٠/٤/٦) تحت عنوان « اتفاق تاريخي بين اميركا واليابان » ويدور الاتفاق حول تصحيح جزئي للاختلال في ميزان التجارة والمدفوعات بين البلدين ، والذي وصل الى ٧٠ مليار دولار في عام ١٩٨٩ ، لصالح اليابان ، واصبح مصدر قلق شديد للولايات المتحدة . واهم بنود الاتفاق هو ان تسمح اليابان وتشجع استيراد السلع والخدمات من الولايات المتحدة لتقليص هذا الاختلال ، مقابل شروط يابانية يتوجب على الولايات المتحدة القيام بها .

وتذكرنا قائمة الشروط اليابانية كثيرا ، بشروط صندوق النقد الدولي مع مصر ودول العالم الثالث ، وتشمل الشروط اليابانية ، اي التعهدات الاميركية ، مايلي :

ان تعمل الولايات المتحدة بكل الوسائل على خفض العجز الضخم في الميزانية الحكومية ، اي تقليل الانفاق الحكومي العام (المقابل عندنا هو تخفيض الدعم الحكومي للسلع والخدمات الاساسية) .

تشجيع الاميركيين على الادخار بكل الوسائل (ومنها مثلا زيادة معدل الفوائد على المدخرات وفرض ضرائب على الاستهلاك) .

تدريب العامل الاميركي بحيث تزيد انتاجيته ، وبالتالي تنخفض اسعار المنتجات الاميركية وتصبح اكثر تنافسية في الاسواق الخارجية (ومنها السوق اليابانية) !

ان تتعهد اميركا باصلاح نظامها التعليمي ، بحيث يتعلم الاميركيون اكثر وافضل مما يتعلمونه الان ، وبحيث يصبحون اكثر انتاجية من ناحية ، واقل عدوانية وحقدا على اليابانيين من ناحية ثانية !

ان هذه الشروط الاربعة لو تقدمت بمثلها دولة كبرى لاية دولة صغرى منذ سنوات قليلة ، لارتفعت الصيحات بان ذلك تدخل سافر من الاولى في الشؤون الداخلية للثانية ، وهل هناك اكثر من ان تملي دولة على اخرى ، كيف تعلم ابناءها ؟ فما بالنا اذا كان هذا الاملاء هو من دولة اصغر (اليابان ١٣٠ مليونا) لا تملك جيشا جرارا ، ولا قنابل نووية ، ولا صواريخ عابرة للقارات ، على دولة اكبر (الولايات المتحدة ٢٦٠ مليونا) تملك مثل هذه الجيوش والقنابل والصواريخ . بل ما بالنا اذا كانت هذه الدولة (الاصغر) (اليابان) قد هزمت من نفس الدولة الاكبر (الولايات المتحدة) واستسلمت لها في اخر حرب بينهما ، واحتلتها الدولة الاكبر ومازال لها قواعد وجنود في الدولة الاصغر .

ان الدرس الاكبر في فهم ملامح النظام العالمي الجديد لفترة ما بعد الحرب العالمية الثالثة ، هو ان منطقة واليات القوة فيه تعتمد على التعليم والعلم والتقنية ، اكثر مما تعتمد على العسكر والسلاح ومساحة الارض وضخامة السكان . ان نظاما عالميا ورثناه بعد الحرب العالمية الثانية يتوارى بسرعة ويحل محله نظام عالمي جديد .

فسبحان مغير الاحوال ولا حول ولا قوة الا بالله .

تشرشل

تركيا - بقية

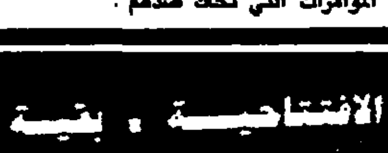
واضافت ان مساعد المتحدث الرسمي بلسان وزارة الخارجية التركية ذكر ان اذاعة طهران عمدت خلال الاسبوع المنصرم ولثلاث مرات من تناول تعليقات واخبار تسيء الى تركيا وامنها وكذلك تدعم القوى الانفصالية التي تعمل من اجل تمزيق وحدة الاراضي التركية .

واكد ان تركيا لن تسمح بذلك نهائيا وتعد هذه التعليقات والاخبار بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية لتركيا .

الكويت - بقية

واكد ان موقف الكويت يقوم على سياسة ثابته ومعلنة في الوقوف مع كل قطر عربي يتعرض للتهديد والابتزاز وان مساندة الكويت للعراق مطلقة وهي ليست وليدة صدفة او ظروف او اعتبارات طارئة .. وقال ان ذلك ياتي من منطلق قومي وعربي لارجعة فيه وهو ماليجب ان يكون عليه كل العرب

وشدد على حق العرب في ان يمتلكوا التقنية الدفاعية المتطورة وان يسعوا لبناء قدراتهم .. وان من شان اتحاد العرب واتفاقهم ان يجعلهم قوة ذات شان دولي ويوقف المؤامرات التي تحاك ضدهم .



الافتتاحية . بقية

والتوسعية ، بل يتم القفز عن احتلال ذلك الكيان واغتصابه للارض العربية ، وتصبح كل الممارسات القمعية الصهيونية ضد اطفال ونساء وشيوخ فلسطين نسيا منسيا في وسائل الاعلام الاميركية والغربية التي تقوم باغراق الرأي العام في بلدانها بالاكاذيب بشكل مقصود ، وبشكل بعيد كل البعد عن الصدق والنزاهة والحقيقة ، وتتحول صحف كبرى ومحطات تلفازية معروفة الى ابواق تروج معلومات كاذبة مصدرها اوساط القرار العدواني واطراف الحملة المريبة المعادية .

ان الامة العربية وهي تتابع فصول الحملة المعادية الموجهة ضد العراق تدرك بوعيها وتجربتها الطويلة ، وبدروس معاركها مع الاعداء كافة ، انها تخوض معركة سياسية كبرى دفاعا عن وجودها واستقلالها وسيادتها ومكانتها ودورها التاريخي ، كما تؤمن ان استهداف العراق انما هو محاولة لتجريد الامة من درعها وسيفها وضمانتها وقوتها وطموحاتها المشروعة ، لهذا تتواصل الوقفة القومية مع العراق وعلى كافة المستويات ، ولكن هذه الوقفة تحتاج بالاضافة الى الاستمرار واليقظة ، الى تاسيس موقف عربي مسؤول يضع الامة بكافة قدراتها وطاقاتها وامكاناتها في مواجهة الاعداء الذين يرفضون تحرر الامة من التفوق الصهيوني العدواني الذي ظل متسلطا على رقاب الامة اكثر من اربعة عقود ، والذين يرفضون تمتع امة العرب بكامل حقوقها وبشكل مساو لكل الامم العريقة المستقلة ، لان اولئك الاعداء يرفضون التخلي عن اطماع النهب والسيطرة والتوسع ، ويرفضون التسليم بالحقائق الكبرى التي كتبها نصر العراق واقتداره وانجازاته العلمية .. هذه الحقائق التي اعلنها قائد النصر والاقتدار والتقدم صدام حسين بكل وضوح ، وهي حقائق تقول ان العرب غادروا والى الابد مواقع الضعف والتخلف ، وانهم قادرون على ردع المعتدين وقصم ظهورهم ايا كانت الجهات التي تحركهم او تقف خلفهم .

حملة الاعداء مفضوحة الاهداف تستمر .. لكنها تستمر دون اية قدرة على خداع احد او تضليل احد ، ولن يؤدي استمرار هذه الحملة الا الى مزيد من تماسك الامة العربية ويقظتها واستعدادها للدفاع عن امنها وسيادتها وحقوقها من خلال الوقوف مع العراق الشامخ المنتصر القادر على الردع الملحق لأي عدوان .

في حديث مباشر - بقية

عربية ولكننا في مجلس الجامعة العربية الذي عقد مؤخرا شاركنا في التوصية بضرورة عقد القمة لاننا نؤمن بان هذه المرحلة والتهديدات التي تواجهنا فيها هي ذات مستوى تتطلب علاجا على مستوى القادة العرب لانهم وحدهم باستطاعتهم ان يضعوا المتطلبات اللازمة لمواجهة مسالة الهجرة الى الاراضي العربية المحتلة والتهديدات الصهيونية ضد العراق والامة العربية .

وشدد على ان هناك مستلزمات سياسية ومالية وربما عسكرية يجب ان يتخذ القرار بشانها من قبل قادة الدول العربية ولهذا نرى ان الدعوة لعقد قمة عربية دعوة منطقية وضرورية .

وقال السيد طارق عزيز ان العراق يستطيع ان يرد على الكيان الصهيوني ردا قاسيا وشديدا وواسعا اذا ما حاول الاعتداء على العراق ولكن المسالة التي تواجه الامة العربية الان هي تهديدات الامن القومي العربي في المرحلة الراهنة تستدعي مستوى ارقى من المعالجات الجدية والعملية مما عملنا في السابق .

واشار الى ان الحملة الاعلامية المعادية التي تشنها الاوساط الغربية والصهيونية ضد العراق وقال ان الغرب يغضب ويلفق التهم عندما نحقق انجازا علميا وكاننا لسنا تلك الامة التي صنعت الحضارة العربية العظيمة التي نقلت العلوم المختلفة الى اوربا ولولا هذه الحضارة لما تمكنت اوربا ان تبدا نهضتها المعاصرة من خلال ترجمة العلوم العربية .

واوضح ان الصهاينة القتلة الذين يقتلون النساء والاطفال يوميا في شوارع القدس وبيت لحم ونابلس وغزة يظهرون في نظر الغرب يهددهم العراق والعرب .

وقال انه من المؤسف ان لوساطا غربية عديدة رسمية واعلامية تسهم في الحملة العدائية والحاقدة ضد العراق والامة العربية .

واوضح السيد طارق عزيز اننا اكدنا خلال مؤتمر الحوار العربي الاوربي الذي عقد مؤخرا رغبتنا في ان نكون اصدقاء ونتعامل باسلوب حضاري على قاعدة الاحترام المتبادل المعاملة بالمثل ولكننا لانقبل وكاننا متهمون لاننا نريد ان نتقدم علميا ونمتلك الاسلحة التي تمكننا من الدفاع عن انفسنا من اي اعتداء .

ووصف السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الضجة الاعلامية التي افتعلتها بريطانيا والولايات المتحدة حول المكثفات الكهربائية التي استوردها العراق واللتان ادعتا انها لاجهزة قدح للقنابل النووية بانها مؤامرة مفتعلة على العراق دبرت منذ فترة طويلة لاتهام العراق بانه يحاول سرقة او شراء مواد بشكل شرعي من السوق الاميركية لاستخدامها في صناعة القنبلة النووية .

وقال ان هذه المكثفات التي عددها (٤٠) قيمتها الاجمالية عشرة الاف و خمس مئة دولار اشتريت باسلوب اعتيادي واصولي .

ودعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية خلال مداخلته عبر البرنامج الاقطار العربية الى وضع خطة شمولية للدفاع عن امنها القومي وتدعيم التضامن لمواجهة التحديات التي يتصدى لها العراق وقال ان العراق قام بعملية سلام من خلال الردع لانه اعلن انه لن يقف مكتوف الايدي اذا ما تعرض لعدوان من قبل (اسرائيل) وانها اذا ما كررت عملية الاعتداء التي قامت بها عام ١٩٨١ ضد العراق سوف تتعرض لرد عراقي واضاف ان العراق لن يكون وحده بل ستقف الى جانبه كل الاقطار العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه .

واوضح السيد الشاذلي القليبي ان العراق في الوقت الذي برهن للعالم تعلقه بالسلام لن يقف مكتوف الايدي عندما يتعرض للعدوان وحقه في الدفاع الشرعي لايمكن ان يكون محل نقاش او جدال .

واكد ان جامعة الدول العربية ابلغت الدول الغربية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي خطورة مايتعرض له العراق من تهديدات لامنه الوطني .

واشار الى ان الدول العربية والراي العام العربي لايفهم مغزى القلق الذي تعبر عنه الدول الغربية واميركا امام ما تسميه محاولة العراق الحصول على سلاح نووي رغم ان العراق وقع على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية ويسمح لوكالة الطاقة الدولية بمراقبة منشاته النووية بينما تلتزم هذه الدول الصمت عما تنتجه (اسرائيل) من اسلحة نووية وكيمياوية وجرثومية .

واشار الى ان الكيان الصهيوني والدول الغربية لاتريد لاية دولة عربية ان تتعامل مع التقنية الحديثة والتي من شانها ان تجعل الدول العربية قوية في الدفاع عن امنها القومي وقوية اقتصاديا .

واستنكر السيد سيد احمد غزالي وزير الخارجية الجزائري خلال مداخلته الحملات الاعلامية المعادية المغرضة ضد العراق وقال ان الكيان الصهيوني يسعى من وراء هذه الحملة الى ضرب الامة العربية ومكاسبها .

وشدد على ان الوضع الحالي يستدعي موقفا عربيا لمواجهة التحديات الخطيرة التي تواجهها الامة العربية التي تستهدف امنها واستقرارها .

واوضح ان هذه التهديدات تصب في اتجاه واحد هو الامعان في الاساءة للامة العربية وحرمانها من كل اسباب القوة والمنعة لكي تبقى ضعيفة وغير قادرة على مواجهة اعدائها .

اهتمام اعلامي - بقية

وقالت صحيفة الاخبار القاهرية ان السيد الرئيس صدام حسين قال في تحذيره للكيان الصهيوني من مغبة اي عدوان على العراق ما كان يجب عليه ان يقوله ... وما كان من حق شعبه عليه ان يسمعه منه .

واضافت الصحيفة في مقالها الافتتاحي اليوم ان الرئيس صدام حسين لم يفعل اكثر مما طلبه شعبه وامته فالرئيس صدام حسين ليس من هواة الحرب ولامن دعاتها ... وكل ما اراده هو تحذير الكيان الصهيوني من تكرار اعتداءاته على حدود بلاده وتكرار تدمير ممتلكات شعبه .

واكدت ان المنطق يقول ان العراق لم يخطىء ... وان الرئيس صدام حسين لم يتجاوز ... ولكن هذا المنطق ليس مقبولا من حكومات الغرب والكيان الصهيوني بصفة خاصة ... لالشيء الا لان هذا المنطق جاء في صالح دول عربية تحاول ان ترتقع بمكانها تحت الشمس ، وهذه ماساة في حد ذاتها .

وشددت الصحيفة على النهج السلمي للسيد الرئيس القائد صدام حسين وايمانه المطلق بالسلام وقالت ان سيادته لو لم يكن رجل سلام لما وافق على انهاء الحرب مع ايران وطرح الكثير من المبادرات السلمية في هذا السبيل .

واكد الكاتب المعروف حسين فهمي ان الهدف من الحملة الظالمة التي تشنها كل من بريطانيا والولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد العراق والامة العربية هو عزل العراق عن تادية دوره القومي المرتقب لتحرير الارض العربية من دنس الغزاة المعتدين .

واوضح في مقال له بصحيفة الاخبار القاهرية ان انتصار العراق في حربه الدفاعية ضد ايران وامتلاكه لناصية العلم والتقنية اغاظ اعداء العرب فشنوا حملة الكراهية والاكاذيب بهدف عزله عالميا .

شكر على تعزية

تتقدم اسرة المرحوم الشيخ عبد الجبار الاعظمي بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بمصابهم الاليم وشاركهم احزانهم بوفاة فقيدتهم الغالية فاطمة مهدي عقيلة الشيخ عبد الجبار الاعظمي وانا لله وانا اليه راجعون .

مجلس تأبيني

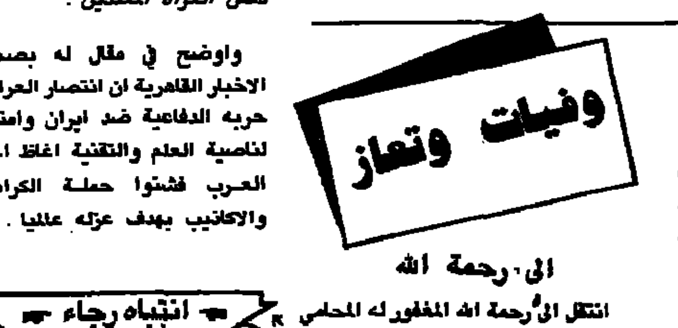
لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة الحاجة ام فوزي والدة الزميلة نادية احمد يقام المجلس التأبيني على روحها الطاهرة مساء يوم الاثنين ١٩٩٠/٤/١٦ وفي الساعة السابعة والنصف بدارها الواقعة في حي المثنى - زيونة - الوجبة السادسة . تغمدها الله برحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المغفور له المحامي صباح اسماعيل الشيخ شقيق المحامي وضاح الشيخ ووالد السيد احمد وعم السادة سلام وسعدي وسرمد وخليل وخال السيد محمد سعدي العامري وابن عم السيد رياض جميل الشيخ وزوج شقيقة السادة وليد وثامر وموفق ومثنى اولاد المرحوم خالد رشيد هندي وعديل الحاج حامد صالح محمود والعقيد نبيه محمود داود وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور من الساعة ٨ - ١١ مساء ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم ١٢ نيسان ١٩٩٠ وانا لله وانا اليه راجعون .



وصلت الرسالة - بقية

ولاباس من القبول بمساحة مقبولة من التباين بين الدول العربية من حيث ابداء الراي والممارسة بالعمل والفعل فامر ذلك تحكمه درجة الوعي القومي لدى كل قطر عربي حسب تطوره السياسي القومي ، فالذي يطلب من قطر عربي لايمكن ان يطلب بنفس القدر والحجم والنظرة من قطر عربي اخر فلكل ظروفه والعراق لحسن الحظ يدرك هذا ويتفهمه ويعرف معناه القريب والبعيد .

لكن تبقى مصر لها خصوصيتها ودورها بالنسبة لهذا التضامن والمبادرة به ، فالدور المصري النشط بطبيعته لايكتفي بالظاهر وحلو الكلام بقدر ما يتبع ذلك من العمل والفعل الايجابي المفيد .

الرئيس حسني مبارك وفي حضور وفد اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة السناتور روبرت دول الذي استمع لمدة ساعة من الرئيس حسني مبارك الى موقف العراق شارحا ومحللا موقفه من هذه الحملة الظالمة التي يتعرض لها من « اسرائيل » وغيرها طرح على الوفد فكرة اللقاء بالرئيس المناضل صدام حسين ليستمعوا منه شخصيا ما يقوله الرئيس مبارك لهم .

بحضور هذا الوفد اتصل الرئيس حسني مبارك باخيه الرئيس صدام حسين وحدد معه موعدا هو الخميس ١٩٩٠/٤/١٢ للاجتماع بممثلي الشعب الاميركي الذين ادهشهم ان يستمعوا من الرئيس حسني مبارك كلاما غير الذي يعرفونه من قبل تحت تاثير اجهزة الاعلام الصهيونية التي تسهم في تشكيل القرار السياسي الاميركي بصورة مغلوطة عادة ما تكون ضد المصالح العربية .

ومن المؤكد ان الذي استمعوا اليه من الرئيس حسني مبارك هو نفس الذي استمعوا اليه من الرئيس صدام حسين وقد يكون في التكرار ما يفيد ويقنع ممثلي الشعب الاميركي بما لم يعرفوه عن العراق من قبل وعن قيادته المحبة للسلام والتي لم تهدف من تهديدها بالرد على تهديد « اسرائيل » اذا ما اعتدت الا بان تبعث برسالة تصل الى اسماع قادة الكيان الصهيوني لعلها تقنعهم باتخاذ موقف متعقل ينم عن ضبط النفس بدلا من التهور الذي اعتادوه من فرط ما امنوا العقاب .

ولعل الظروف قد جاءت بهذه المناسبة لتدخل الى المنطقة معادلة جديدة لم تكن موجودة من قبل وكان غيابها سببا ضمن اسباب اخرى في تطرف حتى الحمائم على فرض وجودهم داخل « اسرائيل » وتحويلهم الى « صقور » بين ساستها .

هذه المعادلة التي وصلت من خلال الرسالة التي بعث بها الرئيس صدام حسين لم تصل فقط الى تل ابيب بل لعلها قد وصلت ايضا وان كانت بطريق غير مباشر الى طهران .

وعلينا ان نرصد النتائج التي ستاتي بها هذه المعادلة والتي ادخلت الى المنطقة ولاول مرة ما يمكن تسميته مفهوم الردع المتبادل او توازن الرعب الكيمياوي العربي مقابل الرعب النووي « الاسرائيلي » والتي قد تؤدي الى تحقيق ما فشل العالم في تحقيقه على مدى العقود الاربعة الماضية بين العرب « واسرائيل » من سلام قائم على العدل والشمول مثلما حدث بين الشرق والغرب بعد حرب باردة بدات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والتي ما تم من وفاق بين العملاقين اللذين لم يجدا لذلك بديلا سوى الدمار لكل منهما .

خاص من اورينت بريس :

ايها الفنان الصائم ،
ماذا تفعل في شهر الصوم الكريم ، وكيف تنتظر حلول مدفع الافطار ؟

اورينت بريس جالت بهذا السؤال على عدد من كبار الفنانين والفنانات وعادت بالحصيلة الطريفة التالية

سمية الالفي

رغم حبي الشديد لقضاء فترة في مدفع الافطار في المنزل لاعداد وتجهيز (السفرة) الا انني هذا العام مرتبطة بتصوير مسلسل (ليالي الحلمية) والذي لم ينته بعد ونحن في الاسبوع الاول من رمضان .. ولذلك اقضي هذه الفترة في بلاتوهات التصوير ثم اعود بسرعة الى المنزل لافطر مع اسرتي واولادي واعود بعد ذلك الى الاستوديو لمواصلة التصوير .

آثار الحكيم

فترة قبل مدفع الافطار لابد وان اقضيها داخل المطبخ لاعداد وتجهيز مائدة رمضان لانها حق اسلس علي ولا تهمني درجة اهمية العمل الفني الذي اعمل فيه حتى لو كان مثل « ليالي الحلمية » الذي اصوره حاليا فلابد ان اعود للمنزل قبل مدفع الافطار بساعتين على الاقل .

ليلى فوزي

انا ست بيت ممتازة واعشق الوقوف في المطبخ لاعداد انواع معينة من اصناف الطعام ، وقبل المدفع انشغل في اعداد السلاطات وتجهيز المائدة ، وخاصة طبق الشوربة ، ثم نتوضا انا وزوجي الاستاذ جلال معوض وذلك استعدادا للصلاة ، فعندما ينطلق المدفع [illegible] طبق الشوربة ثم نصلي [illegible] الافطار مرة [illegible] .. وفي الحقيقة فانا دائما اتفرغ تماما خلال شهر رمضان الا اذا كنت مرتبطة بتصوير عمل فني يعرض في نفس الشهر مثلما حدث في السنوات الاخيرة .

رغدة

مشكلتي هي عصير الليمون قبل مدفع الافطار ويقلقني جدا . لانه قد يتلف لو زادت نسبة السكر فيه ، وقد يتلف لو زادت مدة بقائه في الثلاجة ، وهكذا تجد ان عصير الليمون هو مشكلتي .. فانا انتهي من اعداد كل شيء يخص مائدة رمضان في الثانية بعد الظهر ثم انام النوم القلق لاي صائم ، واستيقظ قبل المدفع لاعداد المائدة واحب على مائدتي السلاطات الخفيفة والشهية . كما اعد طبق « الكوبية » وهي اكلة سورية الاصل طبقا اساسيا على مائدتي دائما .

القرآن ثم اجلس على السرير فتاخذني سنة من النوم لشدة الارهاق .. وعند الافطار اتناول شيئا خفيفا .. وفي هذا العام انا مرتبط ايضا بتصوير مسلسل « الطريد » من اخراج ثروة الافندي .

يحيى الفخراني

فترة قبل المدفع هي انسب الفترات بالنسبة لممارسة الرياضة واذا توفر لدي الوقت فانني انزل فورا الى النادي لكي امارس رياضتي المفضلة وهي لعبة التنس وعندما اعود الى البيت فانني افضل الجلوس امام التلفاز لمشاهدة البرامج وذلك لان زوجتي ترفض بشدة ان اساعدها او حتى ادخل المطبخ لان دخولي المطبخ

القلق والتوتر فتراني « رايحة جاية » داخل البيت وكانني ابحث عن شيء مفقود ثم اغرف الطعام في الاطباق واعيده مرة اخرى الى « الحلل » وهكذا اكثر من مرة وذلك حتى اسمع صوت المدفع .. فابدا فورا في تناول الطعام ومن شدة الجوع اتناول اي شيء على المائدة .

محمد ثروة

في هذه الفترة احب قراءة القرآن او الكتب الدينية او الصلاة فكلها خشوع للتقرب من الله .. واحيانا اشارك ان لم اكن مشغولا في تجهيز بعض السلاطات .. وهذه المشاركة عملية ترويحية فقط لتمضية الوقت حتى يقترب مدفع الافطار لتوضأ





منعش جميل يفتح النفس .

نور الشريف

. قبل انطلاق مدفع الافطار اكون متواجدا دائما في المنزل ، ولا احب الخروج في هذه الفترة ، وبصفة عامة فان حبي لرمضان شديد جدا ، لانني اشعر فيه انني متواجد دائما وسط اولادي وزوجتي بعيدا عن الاعمال الفنية وبعيدا عن متاعب السفر والرحلات الكثيرة ، ولذلك اكون في حالة استقرار وتقرب كبير من الله وعادة اقوم بتلاوة القرآن وبالعبادة حتى ينطلق مدفع الافطار وتبدأ السهرات الاسرية .

كريمة مختار

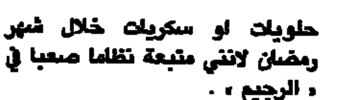
عمل اية ست قبل مدفع الافطار لابد ان يكون داخل المطبخ لانني لحرص على اعداد الطعام بنفسي ثم اجهز مائدة الافطار واقرا بعض آيات من القرآن او كتب السيرة والدين لانه شهر عبادة الله .

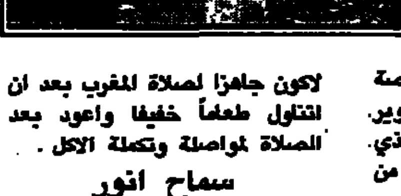
ايمان الطوخي

اصور في هذه الفترة بقية احداث مسلسل رافة الهجان داخل استوديو ١ بالتلفاز المصري ومن شدة التعب والارهاق حدث لي اغماء اثناء التصوير وشعرت بالم حاد في عيني ولكن كان لابد ان نستمر في التصوير حتى تنتهي حلقات رافة الهجان بسبب ارتباطنا بعرضه في التلفاز المصري والعربي ثم اعود الى المنزل بسرعة قبل مدفع الافطار لاشارك في اعداد مائدة الافطار مع اسرتي .

مدفع الافطار في بيوت اهل الفن

الفنانون في الرياضة والتلاوة .. والفنانات في .. المطابخ





هدى سلطان

اتهيا للصلاة بدنيا وروحيا ثم ابدا في اعداد طبق الشوربة او فنجان الشاي او كوب التمر باللبن . وعند اطلاق المدفع مباشرة اتناول واحدا من هذه الاشياء ثم انهض لاصلي المغرب وبعدها اتناول افطاري وهو عبارة عن طبق السلاطة والخضار وقطعة اللحم . ولا احب تناول اية

حلويات او سكريات خلال شهر رمضان لانني متبعة نظاما صعبا في « الرجيم » .

سعاد حسني

في الفترة التي تسبق مدفع الافطار اكون دائما في المطبخ كربة لاسرة وست بيت مضبوطة ، فكل اكل رمضان لابد وان اجهزه انا بنفسي داخل المطبخ الذي يصبح له طعم اخر في هذا الشهر .. ثم اجهز (السفرة) .. وقد يصادف احيانا وجودي في تصوير بعض الاعمال الفنية واكون دائما في قلق واحاول قدر الامكان العودة الى المنزل قبل مدفع الافطار على الاقل بساعة حتى اشرف على اعدادها .. واحب الشوربة جداً على مائدتي وهي التي افطر عليها يوميا في رمضان بمختلف انواعها .

عمر الحريري

منذ عشرين عاما ، وانا اقضي الفترة التي تسبق المدفع امام الكاميرات وفي الاستديوهات وذلك لارتباطي باعمال تصور في هذا الوقت .. وقد يحدث ان اذهب الى البيت قبل المدفع فاصلي العصر واقرا

معناه وجود خسارة كبيرة خاصة انني مشغول تماما الان بتصوير مسلسل « ليالي الحلمية » والذي يذاع في نفس الوقت ولم ننته من تصويره بعد .

تيسير فهمي

الفترة التي تسبق مدفع الافطار هي اصعب الفترات التي تمر بي وفي هذه الفترة ينتابني نوع غريب من

لاكون جاهزا لصلاة المغرب بعد ان اتناول طعاماً خفيفا واعود بعد الصلاة لمواصلة وتكملة الاكل .

سماح انور

في هذ الفترة اكون مرهقة جدا ونائمة وفي انتظار موعد الافطار ومن العجيب انني لا اتدخل مطلقا في عملية اعداد الطعام او اي شيء ولكن اقوم فقط باعداد (السفرة) بشكل

يوميات النهضة

خطاب المعجزة البيضاء

تكتبها : ساجدة الموسوي

امس كنت اسير في احد شوارع لندن وبين يدي شيء اكاد اسمه بين الضلوع . بل كنت اضمه بين الضلوع .. يدي ممتلئتان به وبقوة اشدهما عليه .. رغم برودة المساء والمطر الناعم الذي ينث بهدوء كان دافئا لان دفء روحي سرى عبر يدي اليه ..

لم يكن ذلك الشيء هدية .. او قارورة عطر ثمين ، او علبة مجوهرات .. لكنه كان اعز واعطر واثمن ..

كنت احمل (شريط الفيديو) لحديث الرئيس القائد صدام حسين . وكفى ..

تذكرت وانا اسير وحدي شدة لوعتي والحاحي للحصول عليه وهاهو بين يدي .. فرحتي به لم تكن تعادلها فرحة ، فرغم اني قرات الحديث عدة مرات الا اني كنت بحاجة الى سماعه بصوته الغالي لاتكفيني الكلمات المقروءة لحديث احسبه حديث (المعجزة البيضاء) حديث التاريخ الابيض والقلوب البيض .. كنت بحاجة الى ان ارى وجه القائد وهو ينطق بكلمات الحق القوية يقذف بها في وجه الباطل ، كنت بحاجة الى سماع صوته القوي المعبر الغاضب ونبرة الحب التي كانت تمتزج بذلك الصوت كلما قال ـ الله ـ شعبنا ، امتنا ، تلك المفردات التي تخرج من قلبه كما يخرج الماء العذب من نبع جبلي شامخ ..

كنت بحاجة من وراء ذلك كله ان ارى العراق وارى العرب ارى سماء الامة العربية بابراجها وشموسها المدماة واقمارها الجريحة .

قلت وانا في الطريق : اين انا منك سيدي لاطاطيء راسي اجلالا لقوتك وهيبتك وانت تمد حبل الانقاذ لهذه الامة التي كادوا يغرقونها في بحر عدوانهم واحقادهم .. ولكني سمعت كلماتك تخترق قلبي قائلة « ولكني لا اريد لعراقية ماجدة ان تطاطيء راسها الا لله تعالى » : اجل اعرف هذه المواقف عنكم .. لذا رفعت راسي من جديد وكانني في حضرتكم .

كنت امشي بين اولئك الناس الغرباء اتباهى بسمرتي العربية مرفوعة الراس اشعر بالزهو والفخار مثلما رايت راس كل عربي هناك عشية الخطاب التاريخي مرفوعا الى السماء السابعة بعد ان كانت مسحة من الذل بادية عليه لانه يعيش في مجتمع لاينظر للعرب الا نظرة التعالي والازدراء !

كنت امشي وعلى راسي تاج من اثمن واغلى الجواهر تاج تحسدني كل نساء الارض عليه ذلك هو تاج العز والفخار الذي وضعه خطابكم التاريخي (المعجزة البيضاء) على راسي وراس كل عربي اصيل .

وجلست بين افراد عائلتي استمع الى الخطاب كانت الدموع تغالبني وتسري على جسدي قشعريرة كلما تصاعد الخطاب ..

ومرة اخرى احسست بحاجتي الى ان اخرج للشارع وازغرد .. لكن الزغاريد وصلت الحنجرة ثم رجعت ، من سيسمعني انا في لندن !

علق احد الاخوان العراقيين عندما قرانا الخطاب لاول مرة لما سمعني اقول « حياكم الله ابا عدي والله بودي الان ان اخرج الى الشارع وازغرد لكم » .

قال : « اذهبي للهايد بارك وزغردي ، لا احد يمنعك من ذلك » !

ولكن هيهات ان يكون لهذه الزغاريد صدى هنا ، لو كنت مكان تلك السيدة العجوز ـ عجوز الهندية ـ لملأت الحي بالزغاريد ولكن هيهات ان يكون لهذه الزغاريد هنا صدى ، هنا لندن .. حيث الجو الكئيب والغلاء الفاحش ، وامراض العصر المركبة من قلق وحزن وتوحش وغربة وانفصام .. هنا لندن حيث الزيف والكذب والخداع ...

هنا لندن حيث الفقر والضرائب والانسان الضائع المنحوس !

ولايهم .. انا ـ مطلوبة ـ زغرودة خاصة ـ عندما تطا قدماي ارض بغداد .. ولايهم مادام راس العراق مرفوعا انا مطلوبة ان ازغرد طول العمر ..

ومطلوبة ان اعيد ..

كما اني مطلوبة ان اوفي .. اجل فكلمات القائد في خطابه ـ المعجزة البيضاء ـ دين في عنقي كما هو دين في عنق كل عربي من شرق الوطن العربي الى غربه ومن شماله الى جنوبه ليؤدي كل منا دوره المشرف تجاه امته العربية المجيدة .

انه دين في اعناق رجال السياسة ورجال الدين والادب ورجال التاريخ ورجال الاقتصاد ورجال العلم ، والمربين وكل من يصنع القرار او يمتلك ناصية التصرف المطلوب في هذا الظرف الراهن الدقيق الذي تمر به امتنا العربية المجيدة ..

دين في اعناقنا جميعا ان نقف مع الخطاب ونسري مع النور معه باتجاه الذرى ولنبدا قصيدة العرب الجديدة التي اشتاقت لسماعها الاذان منذ زمن طويل ..

اخبار ..

اخبار .. اخبار

● لمناسبة تحرير ارضنا الطاهرة في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو تستعد فرقة اضواء الشباب المسرحية لتقديم احتفالية (ارض الحضارات) تاليف والحان الفنان احسان محمد عباس شعر .. كتاب قائد السلطاني . اخراج ابراهيم نعمة ـ تدريب الحركات عبدالامير الانصاري والاشراف الفني انتصار علوان .

تستعرض هذه الاحتفالية بطولات العراقيين عبد عبر العصور الى زمن القائد صدام حسين حفظه الله وتعرض في قاعة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع ديالى ـ يوم ١٨ / نيسان الجاري .

● تنظم قاعة ايتانا للفنون امسية فنية خاصة بالفنان الراحل خالد الرحال تتضمن عرض اشرطة وثائقية عنه وندوة يتحدث فيها عدد من نقاد الفن التشكيلي منهم جميل حمودي وكفاح الحبيب وزهير العطية تقام الامسية في الخامس والعشرين من نيسان الحالي وفي الساعة التاسعة مساء في القاعة الواقعة بمنطقة الكرادة خارج « الجنسية سابقا » .

● صدر العدد الثاني من المجلد الثاني من المجلة العراقية للعلوم الصيدلانية التي تصدرها كلية الصيدلة بجامعة بغداد واحتوى العدد على مجموعة من البحوث الخاصة بمختلف العلوم الصيدلانية والطبية بالاضافة الى موضوعات تناولت التاثيرات الجانبية للادوية والمركبات الكيميلوية في جسم الانسان وميكانيكية تلك التاثيرات والنباتات الطبية العراقية ودراسة تاثيراتها العلاجية والسمية في الجسم .

● تمت في كلية العلوم بجامعة البصرة صباح يوم الاربعاء ١٩٩٠/٤/١١ مناقشة اول رسالة دكتوراه في الجامعة منذ تاسيسها عام ١٩٦٤ لطالب الدراسات العليا مالك حسن علي في قسم علوم الحياة الموسومة (ديناميكية الجماعة السكانية والطاقة الحيوية لسرطان المياه العذبة في منطقة البصرة)

معرض للكتاب العربي الجامعي

بمناسبة احتفالات قطرنا بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثامن والعشرين من نيسان الحالي تقيم المكتبة المركزية بجامعة البصرة المعرض السادس للكتاب العربي الجامعي للفترة من ٤/٢٨ لغاية ١٩٩٠/٥/٣ .

اقتراح

علاء جاسم محمد

لقد ارتبط بشهر رمضان المبارك الكثير من المعارك المقدسة التي خاضتها قوى الخير العربية ، ضد قوى الشر والعدوان وكانت معركة بدر سنة ٢ هـ في مقدمة تلك المعارك . وفي عصرنا الحديث قام الجيش المصري العظيم بعملية العبور في العاشر من رمضان سنة ١٣٩٣ هـ ٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣م . وفي الاول من رمضان سنة ١٤٠٨هـ ١٧ نيسان ١٩٨٨م كانت معركة رمضان مبارك ، التي حرر فيها رجال العراق الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تلك المعركة التي قصمت ظهر العدوان وحطمت راسه . وقد استحق ذلك اليوم الخالد ان يكون عيدا وطنيا للعراقيين ستبقى الاجيال تتحدث عن معانيه العظيمة ومن اجل ان تبقى ذكرى تحرير الفاو مرتبطة بشهر رمضان المبارك خير الاشهر عند الله سبحانه وتعالى الذي من علينا بالنصر .. اقترح ان يكون الاول من رمضان من كل عام تاريخا للاحتفال بتحرير اليوم ويكون عطلة رسمية بدلا من ١٧ نيسان .

معرض عن بول كلي

يقام حاليا في متحف الفن في مندريسيو (تيسين جنوب سويسرا) معرض مخصص للاعمال التي رسمها الفنان سويسري الاصل بول كلي (١٨٧٩ ـ ١٩٤٠) خلال السنوات العشر الاخيرة من حياته .

ويستمر المعرض الى الثامن من تموز وهو يجمع في مناسبة الذكرى الخمسين لوفاته في التاسع والعشرين من حزيران ١٩٤٠ نحو ٢٣٠ عملا منه رسم ومئة اخرى بالالوان على الورق وثلاثين زيتية .

وفي عام ١٩٣٣ وصف النازيون اعمال بول كلي الذي استقر في المانيا بانها فن منحط فاضطر للعودة الى منطقة برن حيث ولد وفي عام ١٩٣٦ اصيب بمرض عضال ولم يرسم خلال ذلك العام سوى ٢٥ لوحة ومن ١٩٣٧ الى ١٩٤٠ عكف على الرسم بوتيرة محمومة ورسم ١٣٠٠ لوحة عام ١٩٣٩ و٣٧٠ لوحة اخرى خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٤٠ .

جهاز العثور على الحيوانات الاليفة التائهة !



نسبة صغيرة جدا من حيوانات البيت المفقودة تعود الى اهلها ويبقى القسم الكبير منها تائها فاما يتعرض للهلاك او يعثر عليها مالك جديد .

لذلك قامت شركة جديدة بايجاد وسيلة يمكن من خلالها الاستدلال على المالك الحقيقي للحيوان البيتي في حالة ضياعه وتتمثل هذه الوسيلة في رقاقة صغيرة (بحجم حبة الرز) تحتوي على عشرة رموز وتزرق بين دفتي الحيوان تحت الجلد وعندما يؤتى بحيوان مفقود الى احد ملاجيء الحيوان يقوم احد منتسبي الملاجيء بملامسة ذلك الجزء من جسم الحيوان بجهاز تفتيش يوضع على رقبة الحيوان (يكون جهاز التفتيش اشبه بذلك المستخدم حاليا في المطارات الدولية لتفتيش المسافرين) وبمجرد وجود رقاقة تحت جلد الحيوان فان جهاز التفتيش سوف يلتقط الرموز العشرة الموجودة فيه ويعرضها على شاشة صغيرة موجودة فيه خلال خمس ثوان بعد ذلك يمكن الاتصال بالشركة واعطائها الرمز حيث تقوم باعطاء عنوان مالك الحيوان المفقود اضافة الى التاريخ الطبي لذلك الحيوان وتكلف عملية زرق الجهاز الجديد حوالي ٤٠ دولارا اضافة الى اجور سنوية تبلغ ١١ دولاراً .

اغنية طويلة لكاظم الساهر

بعد نجاح اغنياتهما «غزال» و«جرة الحبل» و«عابر سبيل» و«شجابرك على المر» و«عروستنه واخذناهه» انتهى الثنائي كاظم الساهر وعزيز الرسام من تسجيل اغنيتهما الجديدة التي يستغرق وقت بثها ساعة كاملة وتحمل عنوان «لاياصديقي» عن تجربتهما يقول الشاعر الغنائي عزيز الرسام : ان التفاهم بين الشاعر والمطرب والملحن يعد سببا مهما من اسباب نجاح الاغنية وحضورها جماهيريا وبما ان كاظم الساهر يلحن اغلب اغنياته فقد تجاوزنا بهذا الموضوع الكثير من العقبات حيث اننا وقبل الشروع في انجاز اي عمل غنائي نعقد جلسة تفاهم نناقش فيها العمل وتصل بنا الامور احيانا الى حد الاختلاف من اجل انجاح العمل وعن اغنيتهما الاخيرة يقول : اننا نتوقع لهذه الاغنية نجاحا كبيرا يفوق الاغاني السابقة .

قل لي متى تنام لاقول لك من انت ؟ !

في دراسة طريفة قام بها المعهد الوطني للاحصاء والدراسات الاقتصادية على فئات من الشعب الفرنسي يختلفون في العمر والجنس والمهنة والمكان لمعرفة كيف يقضي الفرنسي يومه .. ؟ !

وظهرت النتائج طريفة جدا ولافته للنظر ايضا فالاربع والعشرين ساعة يقضيها الناس عادة في النوم ، الاكل ، العمل والهوايات ولكن هناك بعض الاستثناءات فتختلف العادات اليومية حسب الفئات العمرية والعمل فهناك الذي لايعرف النوم حتى الساعة الثالثة صباحا ولكن ٩٨ ٪ من الشعب الفرنسي ينامون بين الساعة الثانية والرابعة والنصف صباحا وبينهم ٥٠ ٪ يستسلمون الى سلطان النوم قبل منتصف الليل .

في التاسعة مساء نجد اثنين من خمسة لازالوا على مكاتبهم يمارسون نشاطهم المهني ولكن نصف سكان فرنسا يكونون امام التلفاز في مثل هذا الوقت ونجد الاشخاص ذوي النشاط المتميز (٧٠ ٪ من الرجال ٦٠ ٪ من النساء) يعملون من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى السادسة والنصف مساء وهم في الغالب من فنانين وتجار ورؤساء وكالات ومهن حرة حيث لهم جداول خاصة بالمواعيد وتاخرهم الدائمي في العودة الى المنازل ورغم ذلك يجدون الوقت الكافي للممارسة هواياتهم .

ويشكل العمل بالنسبة للمزارعين الحيز الاكبر من يومهم وتشغل الاعمال البيتية وقتاً مهماً من نهارهم والنساء في المزارع غالبا ماينمن في الساعة العاشرة والنصف ويصحون بمعدل ساعة قبل الرجال وكذلك القيلولة تكون بنسبة مضاعفة عن الفئات الاخرى عند المزارعين .

اما الطلاب فاغلب وقتهم موزع بين العمل والواجبات المدرسية ونجد اكثر من ١٠ ٪ يمارسون اعمالهم في ساعة متاخرة من الليل بينما يقضي ٧ ٪ منهم الوقت اينما يحلو لهم ودون حسابه وقبل فترة العشاء نجد فتاة واحدة من خمس تقوم بالاعمال المنزلية وبالرغم من هذا وذاك فان اكثر من ثلث الفئة الطلابية يغلقون كتبهم من اجل ممارسة نشاط مسل .

٥٠ ٪ من النساء يعملن بعد الظهر و٦٠ ٪ الى ماقبل العشاء بينما تكون نهاية النهار موزعة بين الطبخ وغسل الصحون والتبضع وفي كل مرة تتوفر لامراه واحدة من خمس الوقت الكافي للمطالعة وحل الكلمات المتقاطعة والرياضة والزيارات العائلية او مشاهدة التلفاز اما النساء ذوات النشاط المهني الكثيف فتكون الواحدة منهن على مكتبها في الساعة السابعة والنصف صباحا وامام التلفاز في الثامنة والنصف مساء .

اما الوقت الذي يقل في المكياج والاستحمام فالفرنسيات يفضلن الاستحمام الصباحي بين الساعة الثامنة والتاسعة وعشرين دقيقة ونجد اكثر الرجال يساعدون زوجاتهم في الاعمال البيتية عند الصباح و١٠ ٪ منهم يقضون بعد الظهر بين القيلولة والتلفاز اما بين الساعة الرابعة والثامنة نجد واحداً من ثلاثة يمارس هوايته المفضلة او يتناقش .

اما الاحد فهو خلاف كل الايام كما ورد في الدراسة حيث ينهض معظم الناس من نومهم متاخرين ويقضون النهار في مشاهدة التلفاز و٦٣ ٪ من النساء يفضلن الاهتمام بانفسهن يوم الاحد .

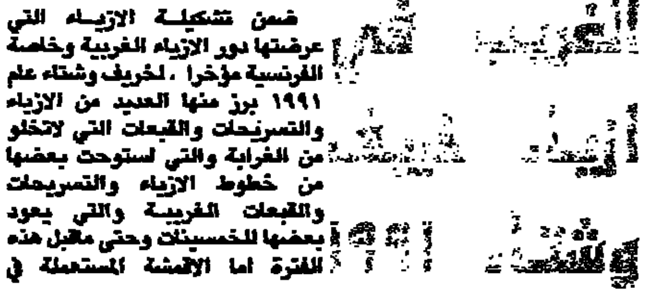
ولكن محصلة الدراسة في يوم الاحد معظم الرجال يساعدون زوجاتهم في الاعمال البيتية وبين كل الفرنسيين نجد واحداً من عشرة يبقى في عمله يوم الاحد حتى الساعة السادسة والنصف مساءا .

لقد ادخلت هذه الدراسة في الكومبيوتر الذي حلل النتائج بـ لاشيء يكسر حلقة الايام فالنوم ليلا والعمل نهارا مع تغيير طفيف في مواعيد الغذاء ، انها حقا طرافه .



ترجمة

مها مجيد عزيز



ضمن تشكيلة الازياء التي عرضتها دور الازياء الغربية وخاصة الفرنسية مؤخرا . لخريف وشتاء عام ١٩٩١ برز منها العديد من الازياء والتسريحات والقبعات التي لاتخلو من الغرابة والتي استوحت بعضها من خطوط الازياء والتسريحات والقبعات الغريبة والتي يعود بعضها للخمسينات وحتى ماقبل هذه الفترة اما الاقمشة المستعملة في تشكيلة الازياء الغريبة فتنوعت بين الاقمشة القطنية والمخملية والجلدية وقد زين بعض هذه الازياء والتسريحات والكشاكش والاقمشة البليسية اما الالوان المستعملة فتعددت في هذه الازياء ولكن ظل اللونان الابيض والاسود سيدي الالوان في ازياء العام القادم وذلك لدى اغلب دور الازياء .

قسم الترجمة





